مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- إبريل ٢٠٢٤م

الحركة السياحية الترددية بالفنادق المتحركة بين مدينتي الأقصر وأسوان

أ.م. د/ إيهاب لطفي البرنس(*)& د/تامر علي عبد المجيد الصباغ(**)

الملخص:

باتت الرحلات النيلية واحدة من أكثر القطاعات ديناميكية وأسرعها في صناعة السياحة الدولية، لاسيما بعد أن تزايد الطلب عليها بشكل مضطرد من قبل مرتادي هذه النوعية عامًا بعد آخر.

وتُعرف الحركة السياحية الترددية بأنها التنقل من نقطة إلى أخرى طلبًا للاستمتاع أو الاستطلاع، ثم العودة لنفس نقطة انطلاق الرحلة.

وعلى الرغم مما سبق ذكره، إلا أن دراسات الحركة السياحية الترددية النيلية لم تحظ بالاهتمام الكافي في مصر، ومن ثمّ تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على هذه الحركة في القطاع الواقع بين مدينتي الأقصر وأسوان بجنوب مصر باستخدام الفنادق المتحركة، وذلك لكونه الإقليم الأهم والأعرق تاريخيًا وحضاريًا وآثاريًا.

وقد فرضت أدبيات الدراسة الاعتماد على العديد من المداخل والمناهج أهمها المدخل التاريخي ومدخل تحليل النظم، إضافة إلى المنهج الموضوعي، وبعض من الأساليب **مثل:** الكمي، والكارتوجرافي، والميداني من خلال تصميم نماذج للاستبيان.

ومن **أهم النتائج** التي خلصت إليها الدراسة أنه على الرغم من أن البواخر عرفت كوسيلة للانتقال منذ قديم الزمان، إلا أن استخدامها كفنادق متحركة في مجال السياحة الترددية لم يتم إلا منذ عهدٍ قريب، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات المقترحة لتعظيم الاستفادة من سياحة الاستمتاع والحفاظ على رضا الزائرين وسلامتهم، ومن أبرز هذه **التوصيات** : البحث دائمًا عن كل ما هو جديد من الخدمات التي تحقق رضا مرتادي الفنادق المتحركة بالقطاع الواقع بين الأقصر وأسوان، وكذلك توفير كافة متطلبات الأمان الداخلي للوحدات النهرية لمقاومة أية مخاطر.

الكلمات المفتاحية: الفنادق المتحركة، الحركة الترددية ، السياح ، الأقصر، أسوان، الخط الملاحي.

(*) أستاذ مساعد بقسم الجغرافيا كلية الآداب جامعة بورسعيد

(**) مدرس بالمعهد العالي للدراسات الأدبية–كنج مريوط

مقدمة:

يعود أصل كلمة السياحة Tourism في اللغات الأوربية إلى الكلمة اليونانية (Tornos) وهو اسم (لآلة) تشبه شكل(الفرجار) وترجمت إلى اللغة اللاتينية حيث يقصد بها(**المسار الدائري- Circuits**) الذي يعكس حركة السياحة الترددية التي تنطلق من نقطة لتعود إليها مرة أخرى ،الأمر الذي يعني أن الابتعاد عن مكان الإقامة مؤقتًا بعكس الإقامة الدائمة التي تنجم عن الهجرات البشرية وهو الأساس في مفهوم السياحة([1]).

وتتضمن الحركة السياحية الترددية بالفنادق المتحركة حركة الأفراد أو الجماعات من مكان الإقامة الدائم إلى مكان آخر ثم العودة إلى المكان الأصلي، وتشير الدراسات في هذا المجال إلى البعد المكانيSpatial Dimension، إذ تؤكد على أن انتقال فرد أو مجموعة من مواقع سكناها إلى مسافات محددة يعني ارتباط ذلك بالمسافة والمكان اللذين يقطعهما المجموعة([2]).

وتشغل السياحة النيلية موقعًا متميزًا في منظومة السياحة المصرية، فهي تمتاز عن المنشآت الأخرى بالحركة والتنقل الدائمين من خلال الإبحار عبر نهرالنيل، فضلًا عن منحها للسائح تجربة فريدة لا تتكرر في أنحاء كثيرة من العالم، وذلك لتفرد نهر النيل بخصائصه الطبيعية التي تعكس مدى التنوع في مظاهر اللاندسكيب المصري.

ومن هذا المنطلق تعد الفنادق النيلية([3]) من المنشآت السياحية المميزة عن باقي المنشآت السياحية الأخرى، حيث إنها فضلا عن وفائها بكافة المتطلبات ووسائل الراحة والمتعة الموجودة في المنشآت الأخرى، إلا أنها تمتاز بالحركة والتنقل الدائمين من خلال الإبحار عبر الأنهار.

وقد زاد الطلب على هذه النوعية من الفنادق للإقامة بها، نظرًا لأنها توفر إجازة تجمع بين الثقافة والاستمتاع معًا، وبالرغم من الإقبال الضعيف الذى شهدته هذه الرحلات فى بادئ الأمر، إلا أن الطلب زاد بصورة مضطردة خصوصًا فى الثمانينيات والتسعينيات، وتقوم الآن أكثر من ٣٠٠ فندق متحرك بتوفير هذه النوعية من السياحة في القطاع الواقع بين مدينتي الأقصر وأسوان عبر نهر النيل، ومعظمها يكون محجوزًا طوال موسمي الشتاء والربيع.

([1]) **إبراهيم بظاظو**: السياحة البيئية وأسس استدامتها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٠م، ص٢٤.

([2]) **Murphy P.E.** (**1985**),: Tourism A community Approach, London, Methuen, P. 2.

([3]) **تنقسم الفنادق النيلية العائمة إلى نوعين :**

- **الفنادق النيلية الثابتة** : هي مواقع إقامة تستخدم فقط كمكان ثابت لاستقبال أعداد السائحين الزائدين عن الكثافة للفنادق المقامة على اليابس.
- **الفنادق النيلية المتحركة** : هي محور هذه الدراسة، وتقوم بإيواء السائحين أثناء الرحلة أو الإبحار، ومزودة بتجهيزات ميكانيكية تعمل على تحرك الفندق العائم للاستمتاع وزيارة المواقع الآثرية والتاريخية فيما بين مدينى الأقصر وأسوان طبقًا للبرنامج المحدد سلفًا قبل تحرك الرحلة. **للمزيد يمكن الرجوع إلى : نادر اسحاق شحاته** : تقييم المزيج الترويجي للفنادق النيلية العائمة (دراسة تطبيقية)، مجلة البحوث المالية والتجارية، العدد ٢، كلية التجارة ، جامعة بورسعيد، ديسمبر، ٢٠٠٨م ، ص٤٢٦.

المجال المكاني للدراسة:

نهر النيل فيما بين مدينتي الأقصر وأسوان هو المجال المكاني لهذه الدراسة بطول ٢٢٦.٨٩ كم، وتمتد منطقة الدراسة بين دائرتي عرض ٢٩″ ٤٩′ ٢٥ْ و ٢٣″ ٠٠ ٢٢ْ شمالًا، وبين خطي طول ″٠٦ ٤٠′ ٣٢ْ و ٥٦″ ٢٢′ ٣١ْ شرقًا، وبذلك تشغل مساحة قدرها٦٥٢٠٨.٢٤كم٢، وتمثل أسوان ٩٣.٤% من مساحة المنطقة بمساحة قدرها ٦٠٩٢٣.٢٤٦٨ كم٢ **شكل(١)**، ويصل أقصى امتداد لها من الشرق إلى الغرب بحوالي ٢٣٤كم، ويعمل على طول هذا القطاع بمنطقة الدراسة نحو ٣١٦ فندقًا متحركًا، وذلك خلال عام ٢٠٢٢م.

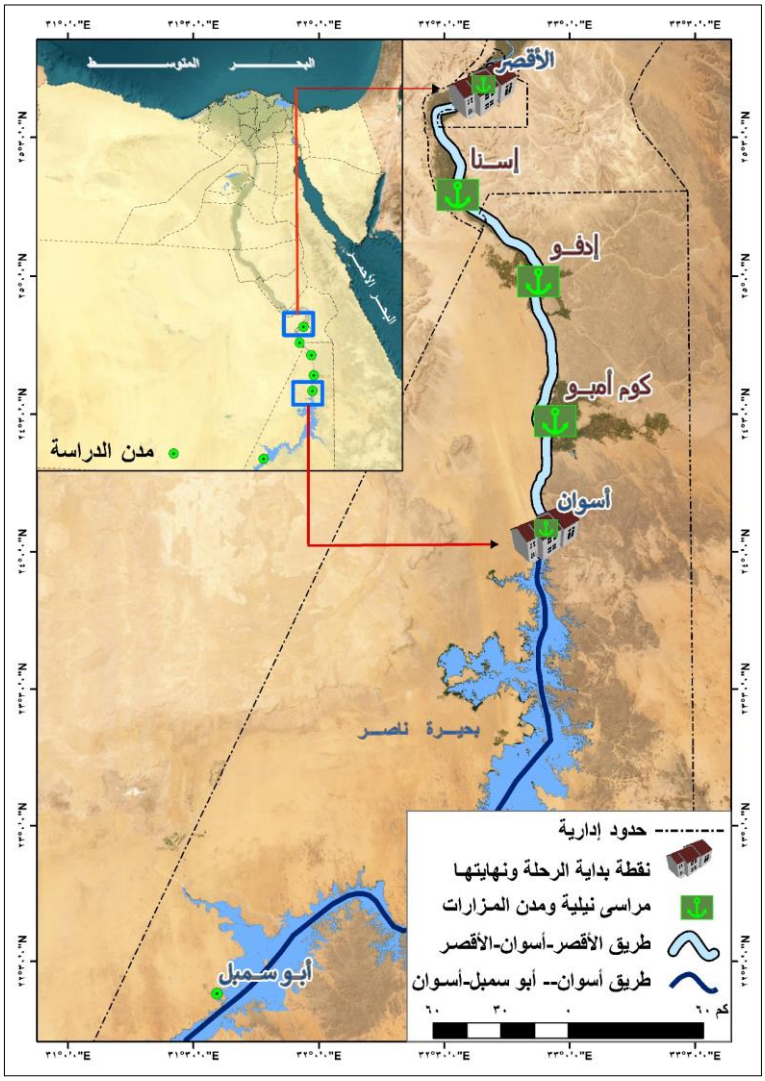

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادًا على برنامج Google Earth Pro ،٢٠٢٢م.

شكل(١): موقع منطقة الدراسة.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات الجغرافية وغير الجغرافية التي اهتمت بدراسة الحركة السياحية النيلية في مصر، إلا أن معظمها ركز على النقل النهري في نهر النيل أو بعض من أجزائه دون التعرض للحركة السياحية الترددية بين مدينتي الأقصر وأسوان باستخدام الفنادق المتحركة، ويمكن تقسيم الدراسات السابقة قسمين:

- دراسات باللغة العربية:

دراسة **فهمي هلالى أبو العطا** بعنوان: النقل النهري في جمهورية مصر العربية([1])، ودراسة **سعيد أحمد عبده** والذي تناول النقل النهري بين القاهرة وأسوان سماته ومشكلاته([2])، وتناولت دراسة **مجدي عبد الحميد السرسى** النقل النهري في الوجه البحري([3])، وجاءت دراسة **ماجدة محمد جمعة** بعنوان: المشروعات القومية وتناقص تصرفات نهر النيل وأثره على السياحة النيلية([4])، ودراسة **سعيد عبد الخالق** بعنوان: الملاحة النهرية في مصر([5])، أما دراسة **ريهام محمد عز الدين** فبعنوان: النقل النهرى فى جمهورية مصر العربية([6])، ودراسة **فاتن حامد أبو جلالة** تناولت الأخطار الجيومورفولوجية بمجرى نهر النيل فيما بين خزان أسوان وقناطر إسنا([7])، وتعرضت دراسة **محمد الراوي دندراوي** إلى التغيرات الجيومورفولوجية المعاصرة لوادي النيل فيما بين الأقصر وأسوان([8])، وأخيرًا جاءت دراسة **سماح عبد القادر محمد** بعنوان: سياحة الفنادق العائمة بنهر النيل في مصر([9]).

- دراسات باللغة الإنجليزية:

- دراسة **كارترايت وبيرد**(Cartwright &Baird)([10]) بعنوان: تطور ونمو صناعة الرحلات البحرية ١٩٩٩م، والتي تناول فيها الباحثان صناعة الفنادق العائمة باعتبارها مصدرًا أساسيًا

([1]) **فهمي أبو العطا** (١٩٦٠م): النقل النهري في جمهورية مصر العربية ، سماته ومشكلاته، دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية.

([2]) **سعيد أحمد عبده** (١٩٩٠م): النقل النهري بين القاهرة وأسوان، سماته ومشكلاته، نشرة البحوث الجغرافية، كلية البنات، العدد التاسع، جامعة عين شمس.

([3]) **مجدي عبد الحميد السرسي** (١٩٩٧م): النقل النهري في الوجه البحري، الجمعية الجغرافية المصرية ،العدد ٣٠، الجزء الثاني، القاهرة.

([4]) **ماجدة محمد جمعة** (١٩٩٨م): المشروعات القومية وتناقص تصرفات نهر النيل وأثره على السياحة النيلية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، العدد ٣٢.

([5]) **سعيد عبد الخالق (١٩٩٨م)**:الملاحة النهرية في مصر، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد ٣٢، الجزء الثاني، القاهرة.

([6]) **ريهام محمد عز الدين (٢٠١٠م)**: النقل النهري في جمهورية مصر العربية ، دراسة في جغرافية النقل ، ماجستير،غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

([7]) **فاتن محمد أبو جلالة(٢٠١١م)** الأخطار الجيومورفولوجية بمجرى نهر النيل فيما بين خزان أسوان وقناطر إسنا ، دكتوراه ، غيرمنشورة ، كلية الآداب ، جامعة بنها.

([8]) **محمد الراوي دندراوي(٢٠١١م)** التغييرات الجيومورفولوجية المعاصرة لوادي النيل فيما بين الأقصر وأسوان باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار من بعد ، ماجستير، غيرمنشورة ، كلية الآداب، قنا ، جامعة جنوب الوادي.

([9]) **سماح عبد القادر محمد(٢٠١٢م)** سياحة الفنادق العائمة بنهر النيل في مصر، تحليل جغرافي، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد التاسع والخمسون، الجزء الأول، القاهرة.

([10]) **Cartwright, R. & Baird**, C. (**1999**), "The development and growth of the cruise industry", Oxford: Butterworth Heinemann.

لتوليد الحركة السياحية إليها، كما أشارت أيضا إلى استخدامها من المنظور الاقتصادي(العائد).

- دراسة **عاطف** (Atef)([1]) **بعنوان:** تقييم جودة خدمة الرحلات النيلية المصرية ٢٠٠٧م، وناقش فيها الباحث العلاقة بين جودة الخدمة السياحية والسياح(العملاء)، وتأثير جودة الخدمة السياحية على مستويات رضاهم.
- دراسة **ويدين وليستر وثين**(Weeden& Thyne&Lester)([2]) الموسومة بـ "سياحة الرحلات البحرية الناشئة والآثار المترتبة عليها عام ٢٠١١م"، والتي تناولت الناحية الجغرافية عند دراسة سياحة الفنادق المتحركة، وركزت على المغريات السياحية سواء أكانت تاريخية أم آثارية، بالإضافة إلى تحليل مصادر تدفق السياح عالميًا وإقليميًا.
- دراسة **إليوت وتشوي** (Elliot& Choi)([3]) **عن** :الاعتبارات التحفيزية للجديد من أجيال الرحلات البحرية ٢٠١١م، وقد تناولت موارد الأقاليم السياحية وإمكاناتها، والمسافات الفاصلة بين أقاليم تصدير حركة السياح وتلك المستقبلة لها.
- دراسة **دونالد وتانيا وألين (Donald & Tanja& Alen)**([4]) **بعنوان:** التحليل الهيكلي لحركة ركاب الرحلات البحرية في العالم وجمهورية كرواتيا٢٠١٥م، وأظهرت الدراسة الجوانب الجغرافية المهمة لموضوع الحركة السياحية الدائرية بوصفها نوعًا من الحركة السكانية ولكنها تختلف في حجمها وطبيعتها ودوافعها عن بقية الحركات الأخرى.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز عدد من الحقائق تمثلت في الآتي:

١) التعرف على الإرهاصات الأولى لتاريخ نشأة الفنادق المتحركة في الحركة السياحية، وتطورها على مستوى العالم، ودخولها إلى مصر، إلى جانب إبراز الخصائص الملاحية للمجرى المائي بين الأقصر وأسوان، وهو ما لم تتعرض له معظم الدراسات السابقة، وذلك من أجل تحديد أفضل تصور للخط الملاحي.

([1]) **Atef, M**. (2007),: "Evaluating Egyptian Nile Cruises Service Quality", Egyptian Journal of Tourism and Hospitality Vol. 10, No. 2.

([2]) **Weeden**, C., **Lester**, J., and **Thyne**, M. (2011), "Cruise tourism: Emergingissues and implications for for a maturing industry", Journal of Hospitality and Tourism Management, 18.

([3]) **Elliot**, **S.**, & **Choi, H. C.** (2011), "Motivational considerations of the new generations of cruising", Journal of Hospitality and Tourism Management،18(1) 41 – 47.

([4]) **Donald, S., Tanja**, J., **and Alen**, J. (2015): "Structural analysis of cruise passenger traffic in the world and in the Republic of Croatia", Scientific Journal of Maritime Research 29 (2015) 8-15, Faculty of Maritime Studies Rijeka, Croatia.

٢) تحديد العوامل المؤثرة في الحركة السياحية الترددية، بما يسهم في تفسير تباين صورة التوزيع المكاني للفنادق النيلية المتحركة بين مدينتي الأقصر وأسوان.

٣) إلقاء الضوء على منظومة الإسكان السياحي بالمنطقة، وتوزيع الطاقة الفندقية وتصنيفها، للوقوف على مدى صلاحيتها للإيواء السياحي.

٤) تحليل الحركة السياحية الترددية بين مدينتي الأقصر وأسوان بالفنادق المتحركة تحليلًا جغرافيًا، وإلقاء الضوء على أهم البرامج والمزارات المرتبطة بسياحة الفنادق النيلية.

٥) قياس الدورالإقليمي للقطاع الواقع بين مدينتي الأقصر وأسوان، وإبراز شخصيته التاريخية والآثرية، من خلال امتداد نفوذه ودرجة جاذبيته للسياح من داخل الجمهورية وخارجها.

٦) إجراء التحليل الجيوسياحي للسياح الوافدين، بما يفيد صانعي القرار في تحقيق أهداف مرتادي هذا النمط السياحي ومتطلباتهم.

٧) إظهار أهم المشكلات التي تواجه الحركة السياحية الترددية بالفنادق المتحركة، وتقديم حلول مستقبلية قد تفيد في وضع تخطيط شامل لمنظومة الفنادق المتحركة بمنطقة الدراسة، لما قد ينتج من مشكلات قد تؤثر في التنمية السياحية والبيئية المستدامة بالمنطقة.

المناهج والمداخل والأساليب:

اعتمدت هذه الدراسة على عدد من المداخل والمناهج لتحقيق أهدافها والتى من **أهمها:** المدخل التاريخى الذى طبقه الباحثان فى تتبع نشأة الفنادق المتحركة وتطورها عالميًا ومحليًا، هذا بالإضافة إلى استخدام مدخل تحليل النظم، والمنهج الموضوعى فى معظم أجزاء الدراسة، كما استخدم المنهج الإقليمي عند اختيار القطاع الواقع بين الأقصر وأسوان بوصفه مجالًا مكانيًا لتطبيق متغيرات البحث باعتباره من أهم سمات المنهج الجغرافي.

أما بالنسبة **للأساليب** فقد استندت الدراسة على الأسلوب الكمي بصفة أساسية في معالجة البيانات المستخدمة في البحث وتمثيلها بيانيًا ، كما استخدمت برامج نظم المعلومات الجغرافية لمعالجة البيانات وإخراجها في صورتها الكارتوجرافية، وفي الوقت نفسه كانت **الدراسة الميدانية**([1]) أسلوبًا أساسيًا للوقوف على طبيعة الظاهرة المدروسة، وتم استخدام الاستبيان لجمع البيانات من خلال تصميم ثلاثة نماذج يبرزها **جدول**(١)، **الأول:** خاص بعمالة الفنادق المتحركة **ملحق**(١)،

([1]) **قام الباحث بزيارة منطقة الدراسة** على مدار ٣ سنوات جاءت على النحو الآتي:

- **الزيارة الأولى:** في المدة من ١ مارس: ٧ مارس ٢٠١٧م.
- **الزيارة الثانية:** في المدة من ٢٠ فبراير: ٢٥ فبراير ٢٠١٩م.
- **الزيارة الثالثة:** في المدة من ٢٨ فبراير: ٥ مارس ٢٠٢١م.

والثاني: خاص بمرتادي الفنادق المتحركة من الأجانب، وقد وجه لهم نموذجًا مطبوعًا باللغة الإنجليزية، وتم توزيعه بمساعدة عدد من المرشدين السياحيين بالفنادق النيلية **ملحق(٢)**، **والأخير:** للزائرين المصريين من الداخل **ملحق(٣)**، وتم توزيعها جميعًا في الفترة من ٢٨ فبراير إلى ٥ مارس ٢٠٢١م بشكل عشوائي، اعتمادًا على أسلوب العينة العشوائية البسيط، ووضع في الاعتبار عند تحديد عدد نماذج كل متغير منهم إجمالي عدد الظاهرة نفسها كمتوسط في العام.

جدول(١): توزيع نماذج الاستبيان التى استخدمت فى الدراسة عام ٢٠٢١م.

المتغير	عمالة الفنادق	السياح الأجانب	الزائرين المصريين
الإجمالي	٤٥٠	١١٩٠	٦١٠
الاستمارات المستبعدة	٧	١١	٢٤
الاستمارات الصحيحة	٤٤٣	١١٧٩	٥٨٦
ملحق	(١)	(٢)	(٣)

المصدر: الدراسة الميدانية، خلال شهري فبراير ومارس عام ٢٠٢١م.

ثبت بأهم المصطلحات التي وردت بالبحث:

- **الفنادق المتحركة Mobile Hotels** :هي البواخر المتحركة التي ترسو أو تتحرك في النيل والمعدة لإيواء عموم الجمهور، وصادر لها قرار من وزارة السياحة والآثار، سواء أكانت هذه المنشآت من الألواح المعدنية أم أية مادة بناء.
- **السياحة الثقافية Cultural tourism:** هي مُشاهدة السياح للمظاهر والمعالم الخاصة بالحضارات السابقة في الماضي، كما تعرف السياحة الثقافيّة بأنها الجاذبية المرتبطة بالمواقع السياحية، والتي تُعزز جاذبيّة السياح لها، وتشمل فن العمارة، واللغة، والموسيقى، والتقاليد.
- **الحركة الترددية Shuttle traffic** : مصطلح ناشئ عن حركة الأفراد أو الجماعات من نقطة معلومة إلى نقطة آخرى ثم العودة إلى النقطة الأصلية.
- **الإيواء السياحي Tourist accommodation:** هو جميع الأماكن التي يستخدمها السائح للإقامة بشكلٍ مؤقت عند وصوله إلى المكان أو الدولة التي سافر لها، ومن أبرز أشكال الإيواء الفنادق المتحركة.
- **البرامج السياحية Tourist programmess:** هي اعتماد الرحلة السياحيّة على تطبيق برنامج مُحدّدٍ وخاص بالسائح، ومن الأمثلة على نشاطات البرامج السياحيّة زيارة المواقع الأثرية والتاريخية.

- **الإرشاد السياحي Tourist guidance**: تنظيم وتطبيق البرامج والإستراتيجيات الخاصة بخط سير رحلة السفر المحددة وذلك بهدف إرشاد المسافرين أثناء الرحلة أو الجولة السياحية.
- **التصنيف الفندقي Hotel rating** :عملية تصنيف المؤسسات الفندقية السياحية بالدرجة أو المستوى المناسب على أساس المعايير المنصوص عليها في لائحة مواصفات التصنيف السياحي.

هيكل الدراسة:

يأتي هيكل هذه الدراسة في عشرة محاور رئيسة على النحو التالي:

أولاً: نشأة سياحة الفنادق المتحركة وتطورها.

ثانيًا: الخصائص الملاحية للمجرى المائي بين الأقصر وأسوان.

ثالثًا: العوامل المؤثرة في الحركة الترددية بالفنادق المتحركة.

رابعًا: الخطوط الملاحية لحركة الفنادق السياحية النيلية.

خامسًا: منظومة الإسكان السياحي بالفنادق المتحركة.

سادسًا: تحليل الحركة السياحية الترددية بالفنادق المتحركة.

سابعًا: البرامج والمواقع السياحية المرتبطة بالفنادق المتحركة.

ثامنًا: العمالة بسياحية الفنادق المتحركة.

تاسعًا: التحليل الجيوسياحي لخصائص السياح.

عاشرًا: مشكلات الحركة السياحية الترددية.

أولاً: نشأة سياحة الفنادق المتحركة وتطورها :

إن أية ظاهرة توضع للبحث والدراسة لابد من الرجوع إلى جذورها التاريخية للتعرف على كيفية تكوينها ونشأتها وتطورها.وظاهرة سياحة الاستمتاع بواسطة الفنادق المتحركة من المظاهر الإنسانية التي ينبغي الاطلاع على المراحل التاريخية التي مرت بها لكي نفهمها من جميع جوانبها([1]).ويمكن تناول هذا الموضوع بالدراسة والتحليل من خلال مستويين رئيسين الأول منهما عالميّ، والآخر محليّ، **وفيما يلي دراسة لكلا المستويين:**

١- الفنادق المتحركة على المستوى العالمي:

بدأت فكرة الفنادق العائمة تجاربها الأولى في عام ١٨٠١م بالمملكة المتحدة وأمريكا وفرنسا، وأكدت الوثائق والدراسات أن الولايات المتحدة الأمريكية قامت ببناء مركب تدعى "**فولتون**" عام ١٨٠٧م لغرض الاستمتاع والتنزه، ولكن نتيجة لاندلاع نيران الحرب تم استخدامها بشكل آخر في الحرب ضد بريطانيا عام ١٨١٢م([2]).

وفي عام ١٨٢٨م أبحرت السفينة "**سافانا**" المملوكة لشركة بلاك بورن لاين إلى نيويوك وعلى ظهرها(٨ ركاب) وعلى الرغم من سوء الأحوال الجوية في هذا الوقت، إلا أنها استطاعت أن تصل إلى مدينة ليفربول الإنجليزية مستكملة أول رحلة ركاب مجدولة عبر الاطلنطي استغرقت ٢٨ يوما([3]).

ومنذ هذا التاريخ أخذت رحلات عبور المحيط الاطلنطي تتعدد إلى أن وصلت إلى أمريكا الشمالية وبالتحديد لدولة كندا، وفي عام ١٩١٢م ظهرت السفينة العملاقة **تيتاتينك**، واعتبر في ذلك الوقت أن عبور الاطلنطي شيء آمن إلى أن حدثت أسوأ كارثة في تاريخ النقل البحري في ١٥ أبريل ١٩١٢م شمال المحيط الاطلنطي غرق السفينة تايتنك بعد أربعة أيام من بداية رحلتها الأولى من مدينة ساوثهامبتون الإنجليزية إلى مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، وعلى غرار هذه الحادثة تم تعريف رحلات الاستمتاع للتميز بينها وبين الرحلات البحرية الأخرى([4]).

([1]) **عبد القادر إبراهيم حماد ، ناصر محمود عبد** : مدخل إلى جغرافية السياحة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الأردن ، الطبعة الثانية ،٢٠١٣م ، ص٤٩.

([2]) **Donald**, **S**., **Tanja**, **J**., **and Alen**, J. (**2015**), "Structural analysis of cruise passenger traffic in the world and in the Republic of Croatia", Scientific Journal of Maritime Research29 (2015) 8-15, Faculty of Maritime Studies Rijeka, Croatia, p8.

([3]) **Culver**, **Henry**–(**1992**), " The Book of Old Ships" – Dover Publications, Inc – New York –, p.29.

([4]) **Elliot**, **S**., **& Choi**, H. C. (**2011**), "Motivational considerations of the new generations of cruising", Journal of Hospitality and Tourism Management،pp. 41 : 47.

وبحلول عام ١٩٣٨م أبحرت السفينة "**نورماندي**" من الخطوط الملاحية الفرنسية – وكانت من أجمل ما شيد من سفن– وقد قامت هذه هذه السفينة برحلة مدتها ٢٢ يومًا من نيويورك إلى ريودي جانيرو– نيويورك بأرخص التذاكر إذ وصل سعر التذكرة ٣٩٥ دولار([١]).

وفي السياق نفسه قامت الحكومة الألمانية بزعامة هتلر باستخدام رحلات الاستمتاع على أنها إجراء سياسي الهدف منه مكافأة القوة العاملة الألمانية ، وكانت السفينة strength through joy حينذاك تعمل في مجال رحلات الاستمتاع تحت رعاية وزارة الدعاية والإعلام الألمانية([٢]).

وقبل حلول عام ١٩٣٩م دشن الألمان سفينتين حمولتهما أكثر من ٢٥٠٠٠ جي أر تي ، وهما " ويليم ، ولي "، وكانت هاتان السفينتان أول من صرح لهما بالقيام برحلات الاستمتاع، حيث كانت هذه المراكب ملفتة للنظر في نقاط كثيرة جعلت منها نموذجًا يحتذي به في مجال تشييد البواخر لاسيما رحلات الاستمتاع([٣]).

والمتتبع لتطور رحلات الاستمتاع يلاحظ أن سنوات الحربين العالميتين الأولى والثانية، قد أعاقت مسيرة السياحة خلال النصف الأول من القرن العشرين؛ وبانتهاء الحرب العالمية الثانية شهدت السياحة مرحلة جديدة، فقد لاقت فكرة قضاء الإجازات والاستمتاع بأوقات الفراغ في أماكن بعيدة عن أقاليم السكن رواجًا بين فئات مختلفة من العديد من سكان العالم، إذ نشطت رحلات تضم أصحاب فئات الدخل المحدود لقضاء الإجازات، وشكلت هذه الفئة قطاعًا عريضًا من إجمالي سكان العالم، وهو ما أطلق عليه البعض تعبير "رحلات الاستمتاع "([٤]).

ونظرًا لأهمية هذا النمط من السياحة فقد استمر التطور الكبير في شكل ومقدرة سفن الاستمتاع حتى الآن، ولم يقتصر نشاطها على البحار والمحيطات بل تعدت إلى الأنهار الداخلية، لذلك أصبحت نمطًا سياحيًا لا يمكن الاستغناء عنه في حياتنا.

ومع تزايد مقومات النشاط السياحي وتعدد دوافعه خلال العقد الأول من النصف الثاني من القرن العشرين، وتزايد قدرات فئات عريضة من المجتمع على تدبير نفقات الرحلات السياحية؛ أصبح البحث عن بدائل جديدة في مجال الاستثمار السياحي أحد الموضوعات الحيوية المطروحة على الأجندة السياحية([٥])، وكانت فكرة "الفنادق المتحركة "باكورة البدائل المطروحة في مجال الاستثمار السياحي عالميًا.

([1]) **Weeden**, **C., Lester**, J.,. (**2011**), "Cruise tourism: Emerging issues and implications for a maturing industry", Journal of Hospitality and Tourism Management, 18,p. 26.

([2]) **Cooper, Chrism & Others ., (1994)**, " Tourism Principles and Practice " , 2th edition , Great Britain , P.4

([٣]) **أبو بكر الحميدي**: إدارة الفنادق، الطبعة الثانية، مطبعة نحال، القاهرة، ١٩٦٨م، ص ٢٨.

([٢]) **محمد خميس الزوكة** : صناعة السياحة من المنظور الجغرافي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٥م ، ص٣٦ .

([١]) **ناهد صابر خلف** :التقييم الجغرافى للقرى السياحية على الساحل الشمالى الغربى لمصر، ماجستير، غير منشورة ،كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٠م ، ص ٧٣.

ونظرًا للنجاح الذي حققته الفنادق العائمة في مجال صناعة السياحة، فقد تم إنشاء الاتحاد الدولي لخطوط الفنادق المتحركة كمنظمة تسويقية وترويحية عام ١٩٧٥م، تضم في عضويتها ٣٤ من أكبر خطوط الفنادق العائمة العاملة في أمريكا الشمالية وتضم هذه الخطوط ما يزيد عن ١٢٩ فندقا عائما، يقوم الاتحاد بتعليم وتدريب وترويح وتوضيح ربحية هذه الصناعة([1]).

واستجابة لذلك حصلت السفن والبواخر السياحية على شهرة وإقبال شديدين من قبل السائحين في السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك إلى الاتجاه الذي اتبعته السفن نحو الاندماج مع وسائط النقل الجوى، ولقد كان من نتيجة هذا الاندماج والتعاون تحقيق فائدة كبيرة للوسيلتين معًا، وأصبح هناك رحلات تنظم بحيث تضم الوسيلتين معًا ولقد وجد أن ٨٠% من حجم أعمال البواخر السياحية يتم عن طريق هذا النوع من الرحلات أو ما يطلق عليه The Fly – Cruise Package Concept وتمنح هذه السفن والبواخر السياحية عملاءها نوعًا واحدًا من الخدمات أو بمعنى أصح درجة أو مستوى واحد من الخدمات، إلا أن سعر الرحلة يختلف باختلاف حجم الكابينة التي يقيم بها السائح، كذلك موقعها([2]).

وفي خلال السنوات العشر الأخيرة من القرن العشرين تضاعف الطلب على الفنادق المتحركة كنتيجة لإشباع حاجياتهم للبعد عن الضغط النفسي الموجود لاسيما داخل المدن، فإن المستقبل– كما يأكد الخبراء – يكمن في الصناعات الخدمية وعلى رأسها سياحة الفنادق المتحركة على شرط توفير الإمكانيات الفردية والجماعية لتحقيق ذلك إلى جانب الإمكانيات الطبيعية.

هذا، وقد قُدّر عدد السائحين الذين يستخدمون هذه الفنادق بنحو خمسائة ألف سائح عام ١٩٧٠م ،إلا أن هذا العدد ارتفع عام ١٩٩١م ليزيد على أربعة ملايين سائح([3]).

ومع مرور الزمن أخذت الفنادق المتحركة في التطور شيئًا فشيئًا؛ حيث استطاعت أن تقفز قفزات نوعية في القرون الثلاثة الأخيرة؛ نظرًا لتزايد فكرة السفر بدافع الاستمتاع، إلى جانب التطور الهائل في وسائط النقل والاتصالات، مما زاد من أعداد المسافرين، فبرزت الحاجة إلى تطوّر هذه النوعية من الفنادق، وتحسين نوعية الخدمات التي تُقدِمها لنزلائها.

٢- الفنادق المتحركة على المستوى المحلي (في مصر):

يشير العرض السابق إلى أن هناك تساؤلًا وهو: هل كانت مصر بمعزل عما يدور على الساحة العالمية في مجال السياحة ولاسيما في قطاع الفنادق المتحركة بالأنهار؟

([1]) **Atef, M**. (**2007**), "Evaluating Egyptian Nile Cruises Service Quality،" Egyptian Journal of Tourism and Hospitality Vol. 10, No. 2.p19.

([2]) **Samori, Z. and Sabtu**, **N**. (**2014**), "Developing halal standard for Malaysian hotel industry: an exploratory study", Social and Behavioral Sciences, Vol121 No. 121, pp. 144–157.

([3]) **john, Lea**, **(1988)**., "Tourism & Development in the Third World " – Rout ledge, London, P.132.

في الحقيقة لم تكن مصر بمعزل عن فكرة النشاط السياحي على المستوى العالمي خلال القرنين العشرين والحادي والعشرين، وذلك بفضل السياسات غير التقليدية التي انتهجها المسئولون عن السياحة ، إذ يعد نهر النيل من أهم عوامل الجذب السياحي في مصر ولا سيما أن إمكانات النيل في مصر تفوق غيرها من الدول الأخرى التي تحرص على استغلال مجاريها المائية في أغراض رحلات الاستمتاع السياحية، حيث قام نهر النيل بجذب سائحين غير تقليديين يبحثون عن المتعة والهدوء([1]).

ومنذ فجر التاريخ أدرك المصريون القدماء أن النهر هو عماد الحياة، فهذبوا مجراه ، وشقوا الترع والقنوات والمصارف،وأقاموا الجسور، ودأبوا على رعايتها وتطهيرها حتى يمكن الاستفادة من ماء هذا النهر والسيطرة عليه، فكان النيل وفروعه وخلجانه وترعه أفضل وسيلة نقل في ذلك الوقت فاخترع المصري القديم ٣٢٠٠ ق .م الأشرعة وصنع أول مركبة شراعية([2]).

ثم بدأ ظهور بعض الوحدات النهرية الكبيرة وكانت الملاحة مرتبطة بتوافر المياه ،وكانت شبه مستمرة في نهر النيل وفروعه فيما عدا فترات التحاريق، وكان العديد من المنشآت التي تقام على هذا المجرى من النوع المتحرك حتى لا تمثل عائقًا أمام المراكب الشراعية([3]).

ويذكر "**الجلاد**" أن البدايات الأولى لسياحة الفنادق المتحركة في مصر كانت عام ١٩٥٨م ،عندما تم استيراد السفينتين(إيزيس وأوزوريس) التابعتين لشركة مصر للسياحة التي تم بناؤهما في أوربا وتحديدًا دولة ألمانيا الغربية وكانتا في ذلك الوقت من أفضل الفنادق المتحركة التي تعمل على نهر النيل بما لديهما من جمال في التصميم وقوة الماكينات التي تلائم الإبحار في المياه الضحلة([4]).

ومنذ هذا التاريخ بدأ الأوربيون في تسليط الضوء نحو مصر من خلال ترسيخ فكرة النهوض بصناعة الفنادق المتحركة في مصر، مع الاطلاع على المواقع الحضارية والآثرية التي تحيط بمدن النيل(الصعيد)، أخصها مدينتا الأقصر وأسوان والتي لم تستغل بعد، الأمر الذي ساعد على

([1]) **إجلال عبد السلام**: "الفنادق العائمة ومستقبل السياحة النيلية"، وزارة السياحة ، مجلة البحوث السياحية ، أبريل، القاهرة ، ١٩٨٩م ، ص٢١.

([2]) **هانى محمود شحده**: تنمية دور النقل النهري في منظومة النقل الداخلي في جمهورية مصر العربية، دكتوراه ، غيرمنشورة، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى ، معهد الدرا.سات العليا البحرية، الإسكندرية ،٢٠١٩م ، ص٥.

([3]) **أسماء أبو زيد سلامة ، وآخرون** : النقل النهري وتأثيره على قطاع السياحة في مصر خلال القرن التاسع عشر ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة ، المجلد ٢١ ، العدد ٢، ديسمبر٢٠٢١م ،ص٢٣٣.

([4]) **أحمد الجلاد** : دراسات إيكولوجية في بيئة وجغرافية مصر السياحية ، عالم الكتب ، القاهرة ،١٩٩٧م ، ص ٢٠١.

قيام الشركات السياحية المصرية والأوربية بتنظيم هذه الرحلات، والتي كانت مقرها مدينة القاهرة آنذاك([1]).

والمتتبع لتطور الفنادق المتحركة في القطاع الواقع بين مدينتي الأقصر وأسوان يتضح أن نشاطها يتمثل **في نمطين أساسيين:**

النمط الأول : رحلات سياحية متضمنة زيارة المواقع الآثرية بين مدينتي الأقصر وأسوان على طول القطاع النهري.

النمط الثاني : يتمثل في زيارة المواقع الأثرية والتاريخية في منطقة ما بعد خزان أسوان، متجهًا صوب الجنوب إلى منطقة أبو سمبل، إلا أن الإقبال عليها في الوقت الحالي بات ضعيفًا.

هذا، وقد بلغ عدد الفنادق المتحركة بمنطقة الدراسة نحو ٣١٦ فندقًا متحركًا عام ٢٠٢٢م، وتطورت بصورة واضحة خلال الفترة ما قبل(١٩٦٠: ٢٠٢٢م) فقد تزايدت من فندقين عام ١٩٥٨م إلى٣١٦ فندقًا عام ٢٠٢٢م بنسبة زيادة كلية بلغت ١٥٧٠٠% على مدار(٦٤عامًا) وبنسبة زيادة سنوية قدرها ٢٤٥.٣%، وذلك بسبب اتجاه الكثير من رجال الأعمال والشركات على الاستثمار في القطاع الفندقي بنهر النيل، إذ قامت بتأسيس شركات تهدف إلى إدارة السلاسل الفندقية والفنادق الكبيرة، هذا إلى جانب وضع الأطر التنظيمية لاستقدام السياح من الخارج، ورسم خط سياحة ترددية في نهر النيل له محطة بداية ومحطة نهاية ونقاط توقف في أثناء الرحلة من أجل مشاهدة المعالم السياحية والاستمتاع بها.

ثانياً: الخصائص الملاحية للمجرى المائي بين الأقصر وأسوان:

يتدفق نهر النيل من منابعه مخترقًا حدود مصر جنوب مدينة أسوان مستمرًا في طريقه بشكل شبه مستقيم حتى منطقة القناطر الخيرية شمال مدينة القاهرة إلى أن يتفرع عندها لفرعي دمياط ورشيد، فقلة تعرجات المجرى الملاحي واتساع ضفتيه يسمح بالحركة السياحية الترددية باستخدام الفنادق المتحركة في الاتجاهين معًا.

وتتكون الحركة السياحية الترددية من ثلاثة عناصر رئيسة ترتبط فيما بينها بعلاقات وظيفية وهي([2]): الطريق ،المرسى، الباخرة، ويشكل المجرى الملاحي(الطريق) لنهر النيل مكونًا أساسيًا للحركة السياحية الترددية فيما بين مدينتي الأقصر وأسوان، إذ يعد نهر النيل أقدم المجاري الملاحية في مصر نظرًا لاتساعه الكبير من ناحية، وعمق مياهه من ناحية أخرى ، إلى جانب انتظام جريانه، وفيما يلي دراسة لأهم الخصائص الملاحية لنهر النيل بمنطقة الدراسة :

([1]) **Hunter, F Robert** , (**2004**), "Tourism and Empire: The Thomas Cook & Son Enterprise on the Nile, 1868 -1914," Middle Eastern Studies, 40:5, p. 31.

([1]) **سعيد عبده** : أسس جغرافية النقل، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٤م ، ص. ص٢٣٢ :٢٥١.

١) مؤشر انعطاف المجرى الملاحي([1]):

عادة ما تفضل الفنادق المتحركة الإبحار بالمجرى الملاحي لنهر النيل في مسار مستقيم أو شبه مستقيم، ولكن نادرًا ما يتحقق ذلك في الطبيعة، ويرجع ذلك لانحراف المجرى الملاحي عن الخط المستقيم نتيجة التأثر بمجموعة من الخصائص المورفولوجية للمجرى. ويمكن تطبيق هذا المؤشر على المجرى الملاحي لنهر النيل فيما بين مدينتي الأقصر وأسوان، كما هو مبين **بالجدول(٢)**.

جدول(٢): مؤشر الانعطاف للمجرى الملاحي بالقطاع الواقع بين مدينتي الأقصر وأسوان عام ٢٠٢٢م.

القطاع	مؤشر الانعطاف			
	الطول الحقيقي للقطاع (كم)	الطول بخط مستقيم (كم)	مؤشر الانعطاف (%)	نمط المجرى
أسوان : الجعافرة	٣٦.٨٠	٣٤.١٥	١٠٧.٨	منخفض
الجعافرة : سلوى قبلي	٤٣.٧٣	٣٧.٩٠	١١٥.٤	منخفض
سلوى قبلي : إدفو	٣٦.٢١	٣٣.٧٠	١٠٧.٤	منخفض
إدفو : إسنا	٥١.٤٨	٣٥.٧٦	١٤٣.٩	شديد
إسنا : الاقصر	٥٨.٦٧	٤٦.٣٩	١٢٦.٥	متوسط
المجموع	٢٢٦.٨٩	١٨٧.٩٠	١٢٠.٨	متوسط

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادًا على المرئيات الفضائية سنتال٢ -2 sential بتاريخ ١/ ٦ /٢٠٢٢م، باستخدام برنامج Arc Gis pro 2.5.

يتضح من **الجدول(٢) والشكل(٢)**أن إجمالي طول المجرى الحقيقي بمنطقة الدراسة ٢٢٦.٨٩ كم، والمستقيمة ١٨٧.٩٠ كم، في حين بلغ المتوسط العام للمؤشر ١٢٠.٨%، ورغم ما يدل عليه المؤشر من انعطاف ، إلا أن هناك تباينًا بين القطاعات الخمسة في درجات انعطافها ، حيث يعد قطاع(إدفو – إسنا) أكبر القطاعات من حيث الانعطاف إذ بلغ ١٤٣.٩% ، مما يعني وجود انحناء كبير من شأنه التأثير على الحركة الترددية السياحية من خلال طول فترة الانتظار لحين عبور أيٍّ من الاتجاهين، يليه قطاعي (إسنا – الأقصر، والجعافرة – سلوى القبلي) الذي يصل مؤشر الانعطاف بهما ١٢٦.٥% ، ١١٥.٤% على الترتيب. بينما يقل المؤشر بصورة واضحة في

([1]) **مؤشر الانعطاف =**

$$\frac{\text{الطول الحقيقي للمجرى}}{\text{طول المستقيم للمجرى}} \times ١٠٠$$ **عن :**

Davis, P., 1977, Data Description and Presentation, Science in Geography, No. 3, Oxford University Press, Oxford , pp. 47-49.

ويعبر اقتراب المؤشر من ١٠٠% عن استقامة المجرى، بينما يدل زيادة الرقم عن ١٠٠% عن زيادة انحراف المجرى عن الخط المستقيم.

قطاعي: (سلوى قبلي – إدفو ، وأسوان – الجعافرة)، إذ لم يتجاوز انعطاف كل منهما ١٠٧.٤% ، ١٠٧.٨% على الترتيب.

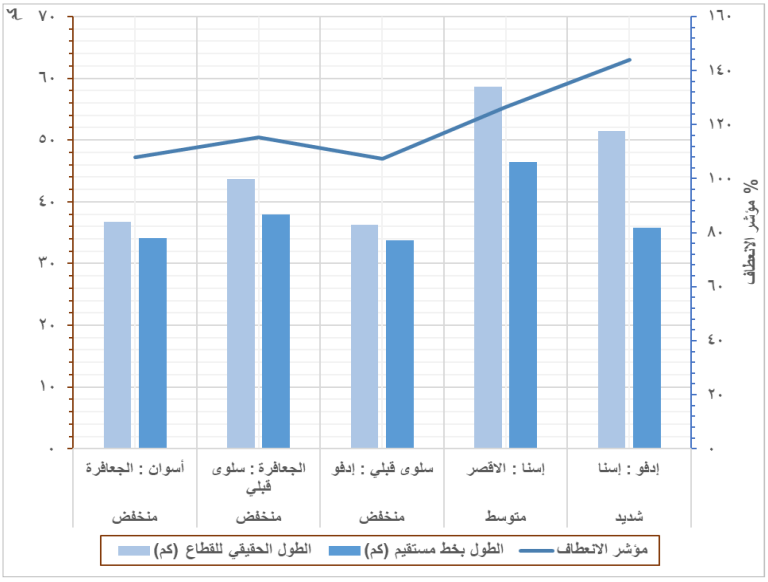

المصدر: اعتمادًا على بيانات جدول(٢).

شكل(٢): مؤشر الانعطاف للمجرى الملاحي بالقطاع الواقع بين مدينتي الأقصر وأسوان عام ٢٠٢٢م.

٢) اتساع المجرى الملاحي:

تفيد دراسة اتساع المجرى الملاحي في التعرف على ما يطرأ عليه من تغيرات لجوانبه ، وما يتبع ذلك في شكل الخط الملاحي ومدى استيعابه للحركة الترددية للفنادق المتحركة. ويظهر **الجدول**(٣) التغير في اتساع مجرى خلال الفترة من(١٩٣٥ – ٢٠٢٢م) في القطاعات المختلفة.

جدول(٣): تغير اتساع المجرى الملاحي بالقطاع الواقع بين مدينتي الأقصر وأسوان في الفترة من (١٩٣٥ – ٢٠٢٢م).

القطاع	متوسط الاتساع (م)			مقدار التغير في اتساع المجرى السنوي(م)
	١٩٣٥	٢٠٢٢	الفرق بين عامي (١٩٣٥-٢٠٢٢م)	
أسوان: الجعافرة	٩٥٠.٢٢	٧٢٥.١٣	٢٢٥.٠٩	٢.٥٨
الجعافرة : سلوى قبلي	١١٨٠.٤١	٨٣٠.٥١	٣٤٩.٩٠	٤.٠٢
سلوى قبلي : إدفو	١١٩٣.٤٢	٨٢٥.٢٩	٣٦٨.١٣	٤.٢٣
إدفو : إسنا	١٣٥٢.٧٤	٧١٦.٨٥	٦٣٥.٨٩	٧.٣٠
إسنا : الاقصر	٦٧٠.٠	٦٢٦.٩٥	٤٣.٠٥	٠.٤٩
منطقة الدراسة	٥٣٤٦.٧٩	٣٧٢٤.٧٣	١٦٢٢.٠٦	١٨.٦٤
المتوسط	١٠٦٩.٣٥٨	٧٤٤.٩٤٦	٣٢٤.٤١٢	٣.٧٣

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادًا على:

- **فاتن أبو جلالة**: مرجع سابق، ص ٣٢.
- **المرئيات الفضائية سنتال٢** 2- **sential** بتاريخ ٢٠٢٢/٦/١م، باستخدام برنامج Arc Gis pro 2.5.

يتضح من تحليل أرقام **الجدول(٣)** التناقص الواضح في متوسط اتساع المجرى الملاحي فيما بين مدينتي الأقصر وأسوان، فقد انخفض متوسط الاتساع إلى ٧٤٤.٩٤٦م عام ٢٠٢٢م بعد أن كان ١٠٦٩.٣٥٨م في عام ١٩٣٥م بنقص قدره ٣٢٣.٢٣م تعادل ٣٠.٣٤% بمعدل ٠.٣٥% سنوياً، ويرجع ذلك إلى انخفاض كمية المياه المنصرفة بعد بناء السد العالي خلال شهور السنة، أو طبقًا لما تلقيه السيول من مياه ورواسب في مجرى النيل([1]). ويتباين مقدار التناقص في اتساع المجرى داخل منطقة الدراسة من قطاع لآخر، حيث بلغ مقدار التناقص في قطاع (إدفو – إسنا) نحو ٦٣٥.٨٩م، ويعزي ذلك إلى كثرة الجزر والمنعطفات النهرية ،أما قطاع (سلوى قبلى– إدفو) تناقص بمقدار ٣٦٨.١٣م، وجاء قطاع (الجعافرة –سلوى قبلي) في المرتبة الثالثة حيث تناقص بنحو ٣٤٩.٩٠م، ويقل مقدار التناقص بصورة واضحة على قطاعي(أسوان – الجعافرة)، و(إسنا – الأقصر)، إذ لم يتجاوز نصيب كل منهما ٢٢٥.٠٩م، ٤٣.٠٥م على الترتيب.

٣) المسطح المائي([2]):

تُسهم دراسة مساحة المسطح المائي للنيل فيما بين مدينتي الأقصر وأسوان فى إبراز أبعاد الاختلافات المكانية وملامحها للمجرى الملاحي والتى تنعكس على الطاقة الاستيعابية للحركة السياحية الترددية باستخدام الفنادق المتحركة وانسيابها. هذا، وتتباين مساحة المسطح المائي للمجرى الملاحي بنهر النيل من فترة لأخرى ، إلا أن هذه المساحة آخذة في التناقص بعد بناء السد العالي وما تبعه من انكماش لمساحة المسطح المائي، وكذا تناقص اتساعه في جميع قطاعاته خلال الفترة من(١٩٣٥ – ٢٠٢٢م)، ويوضح **الجدول(٤)** تغير مساحة المسطح المائي للمجرى الملاحي لنهر النيل لمنطقة الدراسة.

جدول(٤): تغير المسطح المائي لمجرى النيل فيما بين مدينتي الأقصر وأسوان خلال المدة من ١٩٣٥: ٢٠٢٢م.

القطاع	مساحة المسطح المائي (كم٢)		فرق المسطح المائي (١٩٣٥-٢٠٢٢ م/ كم٢)	مقدار التناقص في المسطح المائي السنوي(م)
	١٩٣٥	٢٠٢٢		
أسوان:الجعافرة	٣٠.٦١	١٥.٣٧	١٥.٢٤	٠.١٧
الجعافرة : سلوى قبلي	٣٩.٨٩	٢٦.١١	١٣.٧٨	٠.١٦
سلوى قبلي : إدفو	٣٢.١٧	٢١.٣٥	١٠.٨٢	٠.١٤
إدفو : إسنا	٤٧.٨١	٣١.٨٧	١٥.٩٤	٠.١٨
إسنا : الأقصر	٤٧.٤٥	٣٩.٨٢	٧.٦٣	٠.٠٩
منطقة الدراسة	١٩٧.٩٣	١٣٤.٥٢	٦٣.٤١	٠.٧٣

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادًا على:

- **فاتن أبو جلالة:** مرجع سابق، ص ٣٧.
- **المرئيات الفضائية سنتال٢ -2 sential** بتاريخ ٢٠٢٢/٦/١م، باستخدام برنامج Arc Gis pro 2.5.

([1]) **علي مصطفى مرغني** : التغييرات الحديثة لمجرى النيل بمصر دراسة موفورمترية للفترة من ١٩٨٢ إلى عام ١٩٩٧م ، مجلة البحوث والدراسات ،كلية الآداب ببنها ، ندوة تنمية النيل في مصر ،٢٠٠٠م ، ص ٨.

([2]) **مساحة المسطح المائي** = طول المجرى مضروبًا في متوسط عرضه.

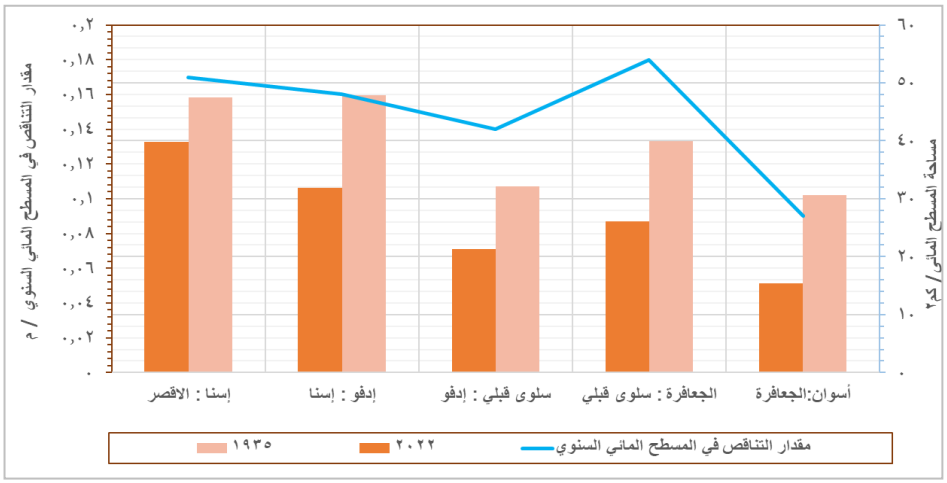

المصدر: اعتمادًا على بيانات جدول(٤).

شكل(٣): تغير المسطح المائي لمجرى النيل فيما بين مدينتي الأقصر وأسوان خلال المدة من ١٩٣٥: ٢٠٢٢م.

تشير بيانات **الجدول**(٤) **والشكل**(٣) إلى تناقص مساحة المسطح المائي للمجرى الملاحي للنيل فيما بين مدينتي الأقصر وأسوان، وهو مما انعكس بالسلب على انتظام حركة الفنادق السياحية بقطاعات منطقة الدراسة الخمسة([1])، فقد بلغ فرق المسطح المائي للمجرى بمنطقة الدراسة ٦٣.٤١كم٢ في الفترة من(١٩٣٥ – ٢٠٢٢م) حيث تراجع المسطح المائي من ١٩٧.٩٣ كم٢ إلى ١٣٤.٥٢كم٢، بمقدار تناقص بلغ ٠.٧٣%، وتتوزع مساحة المسطح المائي بتباين واضح بين قطاعات منطقة الدراسة، فيأتي قطاع (أدفو –إسنا) في مقدمة القطاعات، حيث تناقص بحوالي ١٥.٩٤ كم٢ وبمقدار تغير ٠.١٨%، يليه قطاع(أسوان– الجعافرة) بمساحة ١٥.٢٤كم٢، وفي المرتبة الثالثة قطاع (الجعافرة – سلوى قبلي) بانكماش ١٣.٧٨ كم٢، في حين يقل نصيب قطاعي(سلوى قبلي– إدفو) و(إسنا – الأقصر) إلى ١٠.٨٢كم٢، و٧.٦٣كم٢على الترتيب.

٤) الغاطس الملاحي:

يقصد به المسافة الرأسية فيما بين سطح الماء والجزء السفلي من جسم السفينة، ويحدد الغاطس الحد الأدنى لعمق المياه التي يمكن أن تتحرك فيها السفينة أو الفندق العائم وكذلك أماكن وقوفها (المراسي).

لذا ناقشت اللجنة الفنية المشتركة من وزاراتي الموارد المائية والري والنقل والتي أقرت خلال اجتماعها بتاريخ ١٢ مارس ٢٠٠٣م مواصفات المجرى الملاحي اعتمادًا على عمق الغاطس المسموح به للملاحة بمجرى النيل، وهو ٢.٣ متر في حالة أقل مناسيب للمياه المقابلة لأدنى التصريفات ؛ والتي تقابل تصريف يعادل ٦٠م.م٣/ يوم([2])، وهو ما توضحه أرقام **الجدول**(٥).

([1]) سوف يتم تناول هذه الجزئية في **مشكلات الحركة السياحية الترددية**.

([1]) **أحمد إبراهيم صابر**: رصد التغيرات والأخطار الجيومورفولوجية الناجمة عن بناء قناطر نجع حمادي بمجرى النيل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد الواحد والتسعون ، ٢٠١٦ م، ص ٧٤.

جدول(٥): كمية التصريف ومتوسط عمق المجرى الملاحي بمنطقة الدراسة

الشهور	خلف خزان أسوان		خلف قناطر إسنا		خلف قناطر نجع حمادي	
	كمية التصريف م. م٣/ يوم	متوسط العمق(م)	كمية التصريف م. م٣/ يوم	متوسط العمق(م)	كمية التصريف م. م٣/ يوم	متوسط العمق(م)
يناير	٩٤.١	٤.٨	٨٥	٤.٨	١٠٠	٥.٦
فبراير	١٤٤.٥	٥.٦	١٣٠	٥.٣	١٠٦	٥.٨
مارس	١٣٣	٥.٣	١٣١	٥.٣	١٠٩	٥.٨
إبريل	١٢٦	٥.٢	١١٥	٥.١	٩٧	٥.٥
مايو	١٥٠	٥.٥	١٤١	٥.٥	١١٨	٥.٩
يونيه	٢٠٧	٦.٣	١٩٨	٦.٤	١٦٢	٦.٧
يوليه	٢١٣	٦.٥	٢٠١	٦.٤	١٧٣	٦.٨
أغسطس	١٩٤	٦.٣	١٦٣	٥٨	١٦٠	٦.٦
سبتمبر	١٣٦	٥.٤	١٢٦	٥.٢	١١٦	٥.٩
اكتوبر	١٢١	٥.٣	١١١	٤.٩	٨٧	٥.٥
نوفمبر	١١٥	٥.٢	١٠٥	٤.٨	٨٤	٥.٤
ديسمبر	١٠٥	٥.٠	١٠١	٤.٧	٧٣	٥.٠
المتوسط	١٤٤.٩	٥.٥	١٣٣.٩	٩.٧	١١٥.٤	٥.٩

المصدر: معهد بحوث النيل، المركز القومي لبحوث المياه، القناطر الخيرية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤م.

يتضح من **الجدول(٥)** و**الشكل(٤)** تباين الغاطس المسموح به للملاحة النهرية بمنطقة الدراسة تبعًا لتصرفات المياه من النهر خلال شهور السنة، فقد بلغ المعدل العام لكميات التصريف المائي بالمجرى الملاحي ١٣١.٤ مليون م٣/ يوم، وفي المقابل بلغ المعدل العام لمناسيب الأعماق ٧.٠ متر، فيتراوح ما بين ٥.٥٠م كأقل منسوب بأسوان، و٩.٧٠م أعلى منسوب بإسنا، وهذا من شأنه يسمح بشكل كبير لإتمام الحركة السياحة الترددية باستخدام الفنادق المتحركة فيما بين مدينتي الأقصر وأسوان بالمجرى الملاحي، وكذا حمولتها ونوعياتها.

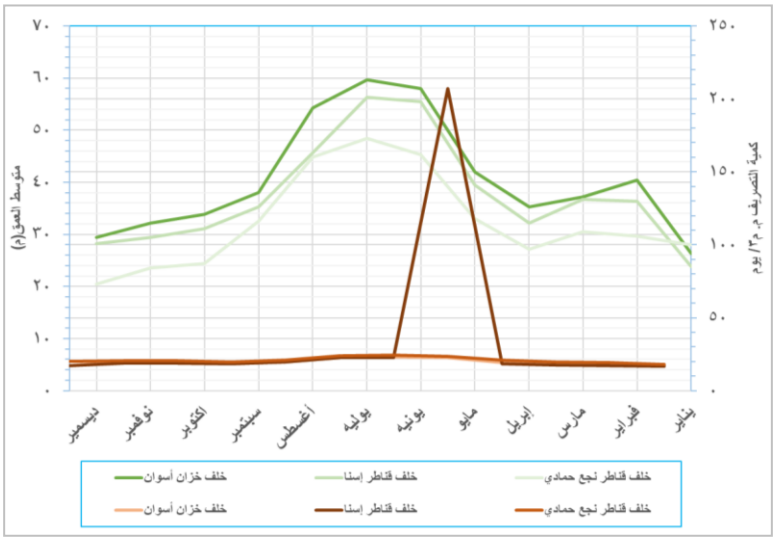

المصدر: اعتمادًا على بيانات جدول(٥).

شكل(٤): كمية التصريف ومتوسط عمق المجرى الملاحى بمنطقة الدراسة.

وبحساب العلاقة بين كميات التصريف الشهرية على طول المجرى ومتوسط الأعماق بالمجرى الملاحي ما بين مدينتي الأقصر وأسوان تبين وجود ارتباط قوي بقيمة بلغ ٠.٩٩، وهو ما يعني صحة العلاقة والفرضية بأنه مع زيادة كميات التصريف المائي بالمجرى يزيد الغاطس، ومن ثم

تتحقق الانسيابية في الحركة الترددية بالفنادق المتحركة دون توقف أو حدوث احتكاك بقاع المجرى.

ثالثاً : العوامل المؤثرة في الحركة الترددية بالفنادق المتحركة:

تعتمد الحركة السياحية الترددية بمنطقة الدراسة على مجموعة من العوامل التى تتفاعل فيما بينها لتحريك النشاط السياحي بالفنادق المتحركة والتأثير فيها ،وفيما يلي توضيح لأبرز هذه العوامل:

١) الموقع الجغرافي والعلاقات المكانية:

للموقع الجغرافي تأثيرات متباينة على صناعة السياحة، فكلما كان موقع منطقة الجذب السياحي قريبا من مناطق إرسال السائحين بحيث يمكن الوصول إليه بسهولة وبتكاليف قليلة كان الإقبال عليه كبيرًا([١]).وتتمتع منطقة الدراسة بهذه الميزة، إذ تبعد الأقصر عن الغردقة على ساحل البحر الأحمر مسافة ٢٨١كم، وعن القاهرة مسافة ٦٧٣كم، وعن أسوان جنوبًا بنحو٢٢١كم، كما تبعد أسوان عن القاهرة بنحو ٨٩٤كم، وقد أتاح هذا الموقع المتميز لمنطقة الدراسة تعدد شبكاتها النقلية المختلفة وتحقيق سهولة في الوصول.

وقد أسهم الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة بوصفها مفترقًا لشبكات النقل الحديثة في ربطها بالأقاليم المجاورة بسهولة، فضلا عن ارتباطها بخطوط طيران منتظمة من المدن المصرية الأخرى وإليها عن طريق مطارات الأقصر وأسوان وأبو سمبل([٢]) بالإضافة إلى النيل والسكك الحديدية وشبكة الطرق الرئيسة بالمنطقة.

كما تتميز منطقة الدراسة عن أي منطقة أخرى بجنوب مصر بعدة أمور منها : أن المنطقة تعد من أغني أقاليم مصر حضاريًا بوصفها قلعة مصر الأثرية، وتنفرد بموقع إستراتيجي وتمثل ذلك في كونه محورًا رئيسًا لالتقاء عدة مقومات جذب طبيعية وتاريخية وثقافية مهمة، وهذا يفسر مدى أهمية موقع منطقة الدراسة بالنسبة للسياحة الأوربية والأسيوية والعربية، حيث نجدها من أكثر المواقع جذبًا للسياحة الأجنبية.

٢) عناصر المناخ السياحي :

لقد عد البعض المناخ –لاسيما المعتدل– في طليعة المغريات السياحية الفطرية وأقواها جذبًا للسياح([٣])، بينما اعتبره Gearing ثاني المغريات الفطرية قيمة سياحية([٤]).ومن هنا تبدو العلاقة وثيقة بين المناخ والسياحة وفيما يلي عرضًا لأبرز العناصر المناخية تأثيرًا في الجذب السياحي([٥]):

([١]) **محمد صبحي عبد الحكيم ، حمدي أحمد الديب** : جغرافية السياحية، الأنجلو المصرية ،الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٩٥م ، ص٤٩.

([٢]) **عمر محمد علي** : مدينة أسوان، دراسة في جغرافية المدن، دكتوراه ،غير منشورة، كلية الآداب، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م، ص٢٥١.

([3]) **Mcintosh, w., (1972)**, " Tourism – Principle, practices, philosophies "ohio, p.127

([4]) **Gearing, C.& Swart**, (**1976**), ." Planning for tourism Development " – praeger publishers, New York, p.98..

([٥]) تم دراسة عناصر المناخ السياحي مرتبة على **حسب أهمية التأثير** على الحركة السياحية الترددية بين مدينتي الأقصر وأسوان.

أ) الحرارة :

تعد الحرارة من المحددات المهمة لموسم الجذب السياحي، فضلا عن كونها عاملاً في تحديد البعد المكاني والزماني للعلاقات المرتبطة بالسفر والإقامة والاستمتاع، ويوضح **الجدول(٦)**المتوسطات اليومية ودرجات الحرارة بمنطقة الدراسة.

ويتضح من تحليل **الجدول(٦)** أن يناير أقل شهور السنة حرارة، إذ يصل معدل الحرارة خلال هذا الشهر ١٤.٠ °م ، و١٥.٦ °م بالنسبة لمحطتي الأقصر وأسوان على التوالي، وترتفع بعد ذلك درجة الحرارة تدريجيًا ابتداءً من فبراير وحتى إبريل، ثم تأخذ الحرارة بعد ذلك في الارتفاع السريع إلى أن تصل إلى أقصاها خلال أغسطس حيث تبلغ ٤٠.٧ °م و٤١.٠ °م ، بعدها انخفاض سريع في نوفمبر وديسمبر.

جدول(٦):المتوسطات اليومية ودرجات الحرارة العظمى والصغرى بمحطتي الأقصر وأسوان خلال الفترة من ١٩٧٦- ٢٠٠٥م.

الشهر	الاقصر			أسوان		
	المتوسط اليومي	متوسط الحرارة العظمى	متوسط الحرارة الصغرى	المتوسط اليومي	متوسط الحرارة العظمى	متوسط الحرارة الصغرى
يناير	١٤.٠	٢٢.٩	٦.١	١٥.٦	٢٢.٧	٩.٣
فبراير	١٦.٠	٢٤.٩	٧.٥	١٧.٦	٢٤.٧	١٠.٧
مارس	٢٠.٣	٢٩.٢	١١.٤	٢١.٩	٢٩.٢	١٤.٥
ابريل	٢٥.٩	٣٥.٢	١٦.٦	٢٧.٥	٣٥.٢	١٩.٦
مايو	٣٠.٢	٣٩.٢	٢١.٠	٣١.٨	٣٩.٢	٢٤.٠
يونيه	٣٢.٢	٤١.١	٢٣.٢	٣٣.٦	٤١.٠	٢٥.٨
يوليه	٣٢.٩	٤١.٣	٢٤.٤	٣٤.٣	٤١.٤	٢٧.٠
اغسطس	٣٢.٣	٤٠.٧	٢٤.٠	٣٣.٩	٤١.٠	٢٦.٧
سبتمبر	٣٠.٢	٣٩.١	٢١.٨	٣١.٩	٣٩.٤	٢٤.٦
اكتوبر	٢٦.٣	٣٥.٣	١٨.١	٢٨.٣	٣٥.٦	٢١.٤
نوفمبر	٢٠.١	٢٩.٠	١٢.١	٢١.٨	٢٨.٩	١٥.٤
ديسمبر	١٥.٣	٢٤.٢	٧.٥	١٧.٢	٢٤.١	١١.١
المتوسط	٢٤.٦	٣٣.٥	١٦.١	٢٦.٣	٣٣.٥	١٩.٢

المصدر: الهيئة العامة للأرصاد الجوية: بيانات عن محطتي أرصاد الأقصر وأسوان المناخية، الفترة من ١٩٧٦: ٢٠٠٥م.

ونظرًا لكون برامج الحركة السياحية الترددية بالفنادق المتحركة بين مدينتي الأقصر وأسوان قد تتطلب معلومات مناخية عن الحرارة ، فقد تبين أن منطقة الدراسة يسودها طقس دافئ وسماءً خالية نسبيًا من السحب وشمس مشرقة شتاءً، لتشكل بذلك مجالًا للجذب السياحي من جُل بلدان العالم يفوق العديد من الأقاليم السياحية الكبرى في العالم، لاسيما في موسمي الشتاء والربيع لتقدم بذلك رسالة دفء هادئة alow heating bill تجتذب السياح للمنطقة([1]).

([1]) **Cox . , K., ,** "**Man. , (1992)** , Location and Behavior " An Introduction to Human Geography , John Wiley Sons Inc, New York , p.61.

ب) الرطوبة :

تعد الرطوبة النسبية أحد عناصر المناخ السياحي المهمة في الحركة السياحة، لما لها من دور فعال في راحة السائح وأنشطته، ويبرز تأثيرها في تحديد القيمة الفعلية للحرارة حيث إن العلاقة بينهما علاقة قوية للغاية لدرجة يصعب الفصل بينهما في مجال تأثيرها الحيوي على السياح([1]).ومن الوجهة المناخية الهواء يعد جافًا إذا كانت رطوبته النسبية أقل من ٥٠%، ومتوسط الرطوبة إذا كانت بين(٦٠- ٧٠%)، ورطبًا أو شديد الرطوبة إذا زادت عن ٧٠%([2])، ويوضح **الجدول**(٧) المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية بمنطقة الدراسة:

جدول(٧): المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية بمحطتي أرصاد الأقصر وأسوان المناخية خلال الفترة من ١٩٧٦- ٢٠٠٥م.

الشهر / المحطة	يناير	فبراير	مارس	إبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المتوسط السنوي
الأقصر %	٥٥.٦	٤٧.٢	٣٩.٠	٣٠.٩	٢٧.٦	٢٨.١	٣٠.٧	٣٣.١	٣٦.٧	٤٢.٣	٥١.١	٥٧.١	٤٠.٠
أسوان %	٤١.٤	٣٢.٥	٢٥.٣	١٩.٧	١٧.٩	١٧.٢	١٨.٩	٢١.١	٢٣.٠	٢٧.٧	٣٦.١	٤١.٩	٢٦.٩

المصدر: الهيئة العامة للأرصاد الجوية: بيانات عن محطتي أرصاد الأقصر وأسوان، الفترة من ١٩٧٦: ٢٠٠٥م.

تشير بيانات **الجدول**(٧) إلى انخفاض معدل الرطوبة النسبية بصفة عامة بمنطقة الدراسة، فيصل أقصى معدل لها بمحطتي الأقصر وأسوان في أشهر الشتاء لاسيما في ديسمبر(٥٧.١% - ٤١.٩%)على الترتيب؛ ويعزي ذلك إلى انخفاض درجات الحرارة وبالتالي قلة سعة الهواء على حمل القدر القليل من بخار الماء فتكون النتيجة زيادة معدلات الرطوبة النسبية شتاءً، ثم تأخذ في الانخفاض بعد ذلك حتى تصل إلى أدناها في فصل الربيع، ويتفق هذا وظروف الجفاف التي تسود أثناء الموجات الخماسينية([3]).

وهذا يفسر سبب تركز الحركة السياحية الترددية بالفنادق المتحركة بمنطقة الدراسة في موسمى الشتاء والربيع ، نظرًا لانخفاض درجات الحرارة بشكل ملحوظ وازدياد نسبة الرياح الجافة، مما يقلل من حدة الإحساس بالبرودة شتاءً وهو ما يميز منطقة الدراسة مناخيًا.

وعلى الرغم من أن المناخ المثالي لسياحة الاستمتاع لا يمكن الوصول إليه في أية منطقة بالعالم، إلا أن هناك عددًا من المحاولات التي بُذلت من أجل تحديد مدى مناسبة بعض عناصر

([1]) **إبراهيم على غانم** : جغرافية السياحة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠١٤م، ص٨٧.

([2]) **فهمي هلالي أبو العطا**: الطقس والمناخ – دراسة في طبيعة الجو وجغرافية المناخ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٦م، ص١٨٨.

([3]) **عبد العزيز عبد اللطيف يوسف**: الخصائص المناخية لعنصر الحرارة في مصر خلال القرن العشرين – دراسة في الجغرافية المناخية، دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٨٢م، ص. ص٧٥، ٧٧.

المناخ لممارسة النشاط السياحي، وهو ما حدا بالباحثين إلى تطبيق قرينة الراحة الحرارية لأوليفر Oliver([1]) التي تبرز العلاقة بين المناخ وراحة الانسان في منطقة الدراسة **جدول**(٨)، **وتتمثل هذه المعادلة في الصيغة الآتية :**

$$\mathbf{K}= (1.8T+32) - \{(0.0055 - (0.55 \times (1.8T-26)) \times H\}$$

جدول(٨): حساب قرينة الراحة الحرارية لأوليفر([2]) بمدينتي الأقصر وأسوان خلال الفترة من ١٩٧٦- ٢٠٠٥م.

الشهر	البيانات المدخلة لحساب قرينة الراحة الحرارية لأوليفر		حالة المناخ الحسي (أوليفر) بمحطة الاقصر المناخية		البيانات المدخلة لحساب قرينة الراحة الحرارية لأوليفر		حالة المناخ الحسي (أوليفر) بمحطة أسوان المناخية	
	متوسط درجة الحرارة	الرطوبة النسبية	فاعلية الحرارة	الراحة الحرارية	متوسط درجة الحرارة	الرطوبة النسبية	فاعلية الحرارة	الراحة الحرارية
يناير	١٤.٠	٥٥.٦	٥٧.٤	غير مريح لبرودته	١٥.٦	٤١.٤	٥٩.٤	غير مريح لبرودته
فبراير	١٦.٠	٤٧.٢	٦٠.٠	غير مريح لبرودته	١٧.٦	٣٢.٥	٦١.٦	مريح
مارس	٢٠.٣	٣٩.٠	٦٥.٠	مريح نوعا	٢١.٩	٢٥.٣	٦٥.٩	مريح نوعا
ابريل	٢٥.٩	٣٠.٩	٧٠.٨	حار غير مريح	٢٧.٥	١٩.٧	٧١.١	حار غير مريح
مايو	٣٠.٢	٢٧.٦	٧٥.١	حار غير مريح	٣١.٨	١٧.٩	٧٥.١	حار غير مريح
يونيه	٣٢.٢	٢٨.١	٧٧.٣	حار غير مريح	٣٣.٦	١٧.٢	٧٦.٨	حار غير مريح
يوليه	٣٢.٩	٣٠.٧	٧٨.٦	حار غير مريح	٣٤.٣	١٨.٩	٧٧.٨	حار غير مريح
اغسطس	٣٢.٣	٣٣.١	٧٨.٣	حار غير مريح	٣٣.٩	٢١.١	٧٧.٨	حار غير مريح
سبتمبر	٣٠.٢	٣٦.٧	٧٦.٥	حار غير مريح	٣١.٩	٢٣	٧٦.١	حار غير مريح
اكتوبر	٢٦.٣	٤٢.٣	٧٢.٦	حار غير مريح	٢٨.٣	٢٧.٧	٧٣.٠	حار غير مريح
نوفمبر	٢٠.١	٥١.١	٦٥.٤	مريح نوعا	٢١.٨	٣٦.١	٦٦.٦	مريح نوعا
ديسمبر	١٥.٣	٥٧.١	٥٩.٢	غير مريح لبرودته	١٧.٢	٤١.٩	٦١.٤	مريح
المتوسط	٢٤.٦	٤٠.٠	٧٠.٢	حار غير مريح	٢٦.٣	٢٦.٩	٧٠.٨	حار غير مريح

المصدر: الهيئة العامة للأرصاد الجوية: بيانات عن محطتي أرصاد الأقصر وأسوان المناخية ، الفترة من ١٩٧٦: ٢٠٠٥م.

وبدراسة بيانات **الجدول**(٨) **والشكل**(٥) وتحليلها تبين أن قرينة الراحة الحرارية تقل بشكل ملحوظ خلال أشهر الشتاء بمنطقة الدراسة، إذ لم تتجاوز قيمة القرينة (٦٠.٠)، كذلك بلغت قيمة القرينة في مارس (٦٥.٠- ٦٥.٩) بالأقصر وأسوان، وأبريل(٧٠.٨ -٧١.١) على الترتيب، وهي الشهور ذاتها التي تمثل قمة منحنى الموسم السياحي بالفنادق المتحركة فيما بين مدينتي الاقصر وأسوان، يعنى ذلك أن جو منطقة الدراسة يمثل راحة لمريدي سياحة الاستمتاع بالفنادق المتحركة، ويجب العمل على ترويج وتنظيم الرحلات السياحية خلال هذه المدة باعتبارها ذروة الموسم السياحي بمصر.

([1]) **حيث إن :**

K = قرينة الراحة الحرارية لأوليفر **H** = الرطوبة الجوية النسبية (%)

T = درجة الحراة المقروءة (بالدرجات المئوية) .

للمزيد يمكن الرجوع إلى: ياسر أحمد السيد: المناخ التطبيقي دراسة في وحدة المناخ والحياة ، مكتبة أم القرى، دمنهور ، ٢٠٢٢م ، ص ٧٦.

([2]) **درجة راحة الإنسان** تبعًا لقيم القرينة ووفق السلم التالي:

قرينة الحرارة – الرطوبة	أقل من ٦٠	٦٠ –	٦٥ –	٧٠ –	٨٠ فأكثر
درجة الحرارة	غير مريح لبرودته	مريح	مريح نوعا	حار غير مريح	حار مزعج

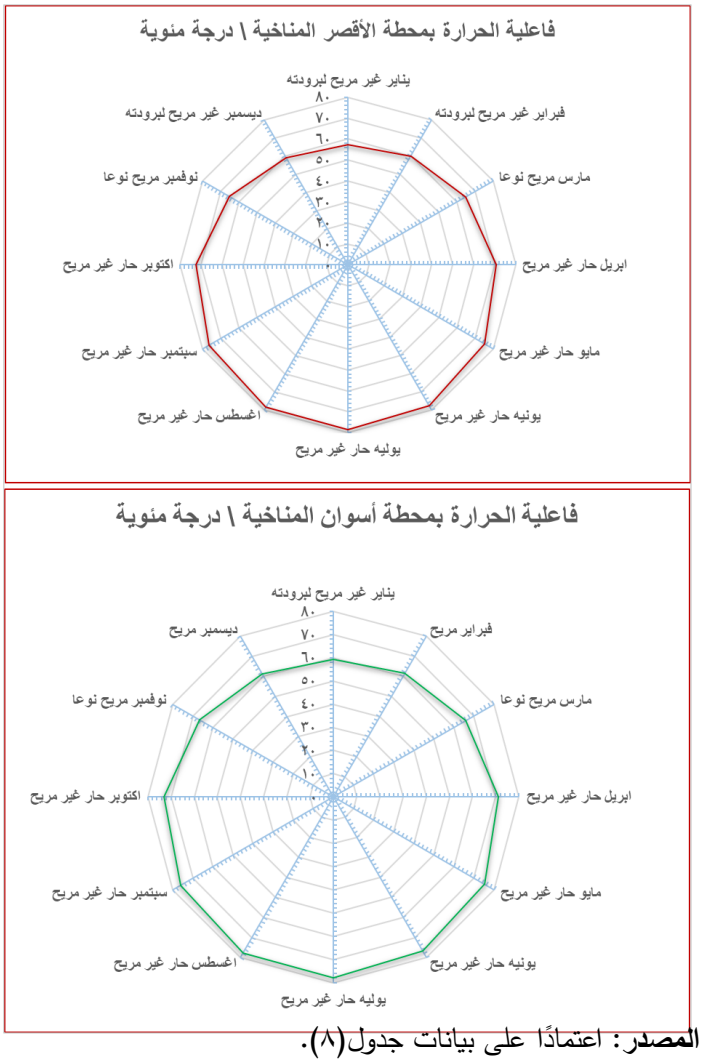

المصدر: اعتمادًا على بيانات جدول(٨).

شكل(٥): قرينة الراحة الحرارية لأوليفر بمدينتي الأقصر وأسوان خلال الفترة من ١٩٧٦- ٢٠٠٥م.

ج) الظاهرات الجوية الترابية:

للعواصف الترابية دور كبير في التأثير على حركة الفنادق الترددية، حيث تؤدي إلى تدهور مستوى الرؤية الأفقية وقت الإبحار، ومن ثم تعطل حركة السياحة النيلية وتعرقل أنشطة الاستجمام والترويح بمنطقة الدراسة، والتي تظهر جليًا في ذروة الموسم السياحي(أكتوبر: فبراير)، ويمكن تقسيم أيام الظاهرات الترابية في مصر تبعًا لتدهور مدى الرؤية الأفقية إلى ثلاثة أنواع([1]) يظهرها الجدول(٩).

([1]) **ياسر أحمد السيد** : مرجع سابق : ص ١٠٥.

جدول(٩): متوسط عدد أيام الظاهرات الجوية الترابية بمنطقة الدراسة.

المحطة	متوسط عدد أيام العواصف الترابية												
	يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليه	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	سنوي
الاقصر	٠.٢	٠.١	٠.٢	١.٢	٠.٦	٠.١	صفر	٠.١	صفر	٠.١	٠.١	صفر	٢.٧
أسوان	٠.٣	٠.٣	١.٦	١.٦	١.٦	٠.٤	٠.٢	٠.٥	٠.٣	٠.٣	٠.٤	٠.٤	٧.٩
المحطة	متوسط عدد أيام الغبار المتصاعد												
الاقصر	١.٧	١.٤	٣.٣	٤.٠	٣.٦	١.٨	٠.٨	٠.٧	٠.٨	٠.٤	٠.٤	١.١	٢٠.٠
أسوان	٤.٨	٤.٨	٩.٥	٩.٣	٨.٤	٦.٦	٦.٣	٦.١	٤.٦	٣.١	٢.٤	٢.٨	٦٨.٧
المحطة	متوسط عدد أيام الغبار المعلق												
الاقصر	١٣.٣	٩.٧	١٢.٦	١٣.٢	٩.٤	٦.٤	٣.٣	٢.٠	١.٩	٢.٣	٣.٣	١٢.٠	٨٩.٤
أسوان	١.٨	١.٨	٤.٠	٣.٨	٣.٥	٠.٩	٠.٩	٠.٦	٠.٣	٠.٢	٠.٢	٠.٩	١٨.٩

المصدر: هيئة الأرصاد الجوية، بيانات غير منشورة بين عامي ١٩٧٠: ٢٠٠٠م.

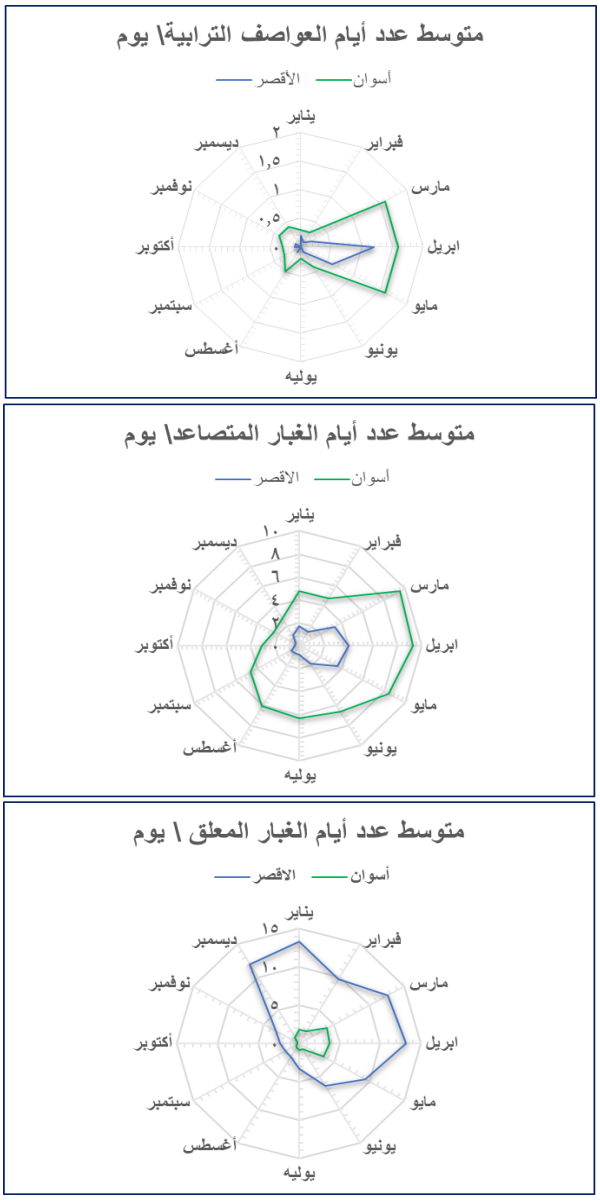

المصدر: اعتمادًا على بيانات جدول(٩).

شكل(٦): متوسط عدد أيام الظاهرات الجوية الترابية بمنطقة الدراسة.

يتضح من دراسة **الجدول**(٩) **والشكل**(٦) أن ظاهرات الجو الترابية بمنطقة الدراسة ترتفع بشكل ملحوظ خلال فصلي الشتاء والربيع، ويعزى ذلك إلى تأثر البلاد بالمنظومات الإعصارية القطبية شتاءً، إلى جانب دور المنخفضات الخماسينية المثيرة للرمال والأتربة في الربيع، لذا ينبغي توخي الحذر والحيطة خلال فترات تكون هذه الظاهرات، والتي تؤثر بشكل مباشر في تدني مستوى الرؤية الأفقية عند الإبحار شمالاً وجنوبًا، وتوقف الحركة السياحية الترددية فيما بين مدينتي الأقصر وأسوان ، لدرجة تصل معاها بعض البواخر(الفنادق المتحركة) إلى إلغاء رحلاتها أوتأجيلها لحين تحسن حالة الطقس.

ولما كانت الحركة السياحية الترددية بالفنادق المتحركة من بين القطاعات الاقتصادية الأكثر حساسية للتأثيرات المحتملة للظروف المناخية، إذ إن هذه الحركة وثيقَّة الصلة بالظروف المناخية، فقد قدرت عدد حوادث([1]) الفنادق المتحركة التي وقعت بمنطقة الدراسة خلال فصلي الشتاء والربيع نحو٨ حوداث تمثل ٢٨.٢% من إجمالي الحوادث الواقعة بالمنطقة نتيجة حدوث الظاهرات الجوية الترابية، وما ينجم عنها من انخفاض لمستوى الرؤية الأفقية خلال المدة من(٢٠١٥: ٢٠٢٢م)، وبلغ عدد حالات الوفاة فيها ٣ حالات، و١٢ حالة من المصابين.

٣) تسهيلات النقل السياحي:

ترتبط صناعة السياحة ارتباطاً وثيقاً بالنقل، وتؤكد كافة المؤسسات والمنظمات السياحية الدولية أن إمكانية الوصولAccessibility إلى المواقع السياحية تؤدي دورًا لا يقل أهمية عن المغريات السياحية الفطرية، في حين يرى البعض أن تسهيلات النقل والاتصالات قد ساعدت على خلق المواقع السياحية خلقًا جديدًا.

وتتعدد وسائط النقل المستخدمة في رحلة الوصول إلى منطقة الدراسة ، ويتحدد المختار منها من قبل السياح تبعًا لعدة عوامل([2]): تأتي الإمكانات المادية للسائح وطول الرحلة السياحية وعدد أفراد الفوج السياحي في مقدمتها. وفيما يلي دراسة لشبكات ووسائل النقل التي تخدم الحركة السياحية الترددية فيما بين مدينتي الأقصر وأسوان لتحديد خصائصها ودروها في هذا المجال حسب الأهمية:

أ) النقل الجوي:

يخدم الحركة السياحية الوافدة إلى مدينتي الأقصر وأسوان مطاران دوليان مطار الأقصر ومطار أسوان، وهناك مطار ثالث(دولي – داخلي) هو مطار أبو سمبل وفق تصنيف وزارة الطيران المدني المصرية عام ٢٠٢٢م. ويتضح من دراسة بيانات **الجدول**(١٠) **والشكل**(٧) أن منطقة الدراسة تخدمها منظومة جيدة من المطارات هي:

([1]) **محافظة أسوان** : مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، النشرة الشهرية ، قطاع السياحة ،بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢م.

([2]) **محمد خميس الزوكة** : مرجع سابق ، ص ٢٠٣.

١) مطـار الأقصـر الـدولى : يقـع هـذا المطـار فـي الجـزء الجنـوبي الشـرقي لمدينـة الأقصـر، ويتميـز بأنـه مطـار مخـتص لاسـتقبال الحركـة السـياحة الوافـدة إلـي المدينـة، وتصـل مسـاحته الإجماليـة ٢٣٣٠٧.٢كـم٢، ويضـم ممـرًا واحـدًا للطـائرات بطـول ٣٠٠٠م وعـرض ٤٥م، كمـا أن المطـار يتمتـع بكافـة التجهيـزات الفنيـة اللازمـة لاسـتقبال الحركـة السـياحة علـى مـدار العام، وتصل طاقتة الاستيعابية من الطائرات نحو ٢٢ طائرة، ذلك عام ٢٠٢٢م.

جدول(١٠): التجهيزات الفنية للمطارات التي تخدم الحركة السياحية بمنطقة الدراسة عام ٢٠٢٢م.

المتغيرات	مطار الأقصر	مطار أسوان	مطار أبو سمبل
الموقع	جنوب شرق مدينة الأقصر على بعد ٦ ميل بحري	جنوب غرب مدينة أسوان على بعد ١٠ ميل بحري	شمال شرق مدينة أبو سمبل على بعد ٢ ميل بحري
المساحة	٢٣٣٠٧٢٢٢٤٣٩م٢	٣١٠٠٠٠م٢(مدني)	٤٤٣٧٣٥٧.٢٦٧م٢
مبني الركاب	٤٠٠٠ راكب / ساعة	٣٢٠٠ راكب / ساعة	٥٠٠ راكب / ساعة
الممرات	رئيسي بطول ٣٠٠٠م وعرض ٤٥ م	رئيسي بطول ٣٤٠٠ك وعرض ٤٥ م	رئيس بطول ٣٠٠٠ م × ٤٥ م ، S٢٠ وتبادلي بطول ٣٠٠٠ م × ٤٥ م
الترماك	يسع ٢٢ طائرة	يسع ٢٨ طائرة	يسع ١٠ طائرات
الانارة	مجهزة	مجهزة	مجهزة
التصنيف	دولي	دولي	دولي - داخلي
كاونتر	٤٨	١٠	٤
سيور	2مج سفر - ٢ س وصول محلى – ٣س وصول دولى	٦ مج سفر – ٤س وصول	٦ سفر - وصول
لافتات وعلامات	موجودة	موجودة	موجودة

المصدر : اعتمادًاعلى :http://www.civilaviation.gov.eg

٢) مطـار أسـوان الـدولى: يقـع هـذا المطـار فـي أقصـى الجنـوب الغربـي لمدينـة أسـوان، وتصـل مسـاحة المطـار الإجماليـة٣١٠٠٠٠م، ويتميـز بأنـه يتسـع لاسـتيعاب ٢٨ طـائرة، ويضـم ممـر واحـد للطـائرات بطـول ٣٤٠٠م وعـرض ٤٥م، كمـا أن المطـار يعـد الأهـم بالنسـبة لاسـتقبال الـرحلات السـياحية المحليـة والدوليـة، ويضـم سـاحة اسـتقبال للركـاب بسـعة ٣٢٠٠ راكب / ساعة.

٣) مطـار أبـو سـمبل : يختلـف هذا المطـار عن المطـارين السـابقين فـي أنـه (دولـي – داخلـي)، وتصـل مسـاحته الإجماليـة ٤٤٣٧٣٥٧.٢٦٧م٢، ويحتـوى المطـار علـى ممـران الأول: رئـيس بطـول٣٠٠٠م وعـرض ٤٥ م، والآخـر تبـادلي بطـول ٣٠٠٠م وبعـرض ٤٥ م، وتقـل السـعة الاستيعابية لهذا المطار بحيث لا يتسع لأكثر من ١٠ طائرات، ويتناسب ذلك مع طبيعة المنطقة وحجم الحركة السياحية الوافدة إليه، ويضم المطار ساحة لاستقبال الركاب بسعة ٥٠٠ راكب / ساعة.

كما تخدم منطقة الدراسة وساحل البحر الأحمر الجنوبي عدد من المطارات الداخلية، وهى : مطار برنيس ،ومطار رأس شقير، ومطار شرق العوينات.

ب) السكك الحديدية:

يعد النقل بالسكك الحديدية منافسًا قويًا للنقل الجوي في مجال السياحة بمنطقة الدراسة، وتتمثل خطوط السكك الحديدية فيما بين مدينتي الاقصر وأسوان بالخط الحديدي(القاهرة – أسوان)، وهو خط مزدوج، ويصل متوسط السرعة التصميمية للقطارت على هذا الخط إلى ١١٠كم/ساعة، ويوجد ثلاثة مستويات للقطارات على هذا الخط ولعل أهمها القطارات المكيفة والسريعة بين(القاهرة– أسوان) التي تخدم الحركة السياحية لاسيما الداخلية منها(أي من داخل محافظات الجمهورية) بمعدل(٨) رحلات يوميًا **جدول**(١١)، كذلك تتيح هيئة سكك حديد مصر خدمة حجز تذاكر السفر للقطارات المكيفة (الدرجة الأولى والثانية) فقط حيث يمكن للمُستخدمين دفع رسوم التذاكر إلكترونيًا باستخدام بطاقات الائتمان.والجدير بالذكر أن هيئة سكك حديد مصر تنظم عددًا كبيرًا من الرحلات بشكل دائم ومستمر من القاهرة إلى مدينتي الأقصر وأسوان، نظرًا للضغط الهائل على هذا الخط في موسم الشتاء للسياح الوافدين من داخل البلاد(المصريين) للتمتع بسياحة الفنادق النيلية المتحركة.

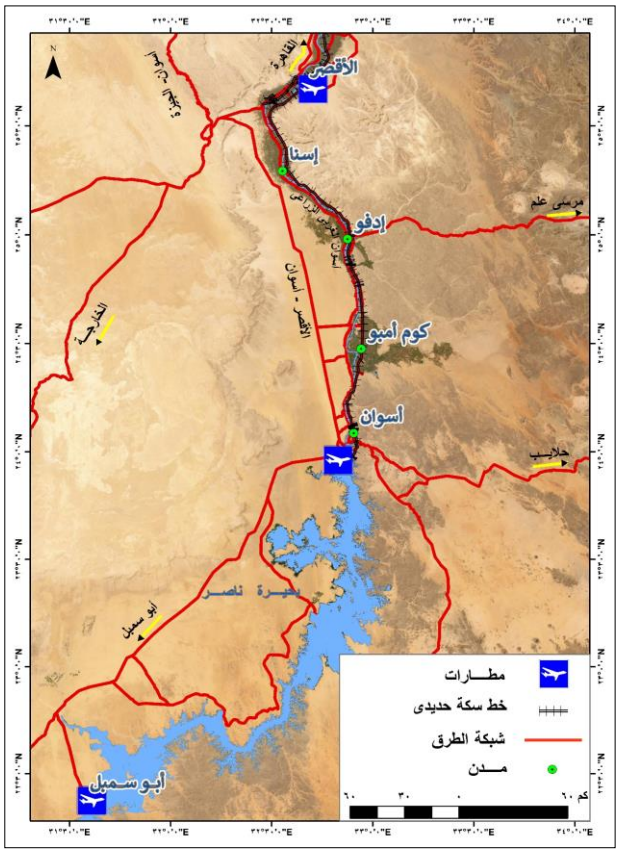

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادًا على برنامج Google Earth Pro، ٢٠٢٢م.

شكل(٧): التسهيلات النقلية بمنطقة الدراسة.

جدول(١١): خطوط قطارات السكك الحديدية التي تخدم الحركة السياحية بالفنادق المتحركة بمنطقة الدراسة عام ٢٠٢٢م.

رقم القطار	نوع القطار	سعر الدرجة الأولى	سعر الدرجة الثانية	وقت الإقلاع	وقت الوصول
١٩٠٢	اكسبريس مكيف اسباني	١٣٢	٦٧	٠:١٥	١٢:٤٥
٩٨٠	خدمة خاصة	٢٣٥	١٣٥	٨:٠٠	٢١:٥٠
٩٨٢	اكسبريس مكيف اسباني	١٣٢	٦٧	١٢:٠٠	١:٥٠
٢٠٠٦	خدمة خاصة	٢٣٥	١٣٥	١٧:٣٠	٥:٤٥
٩٨٨	اكسبريس مكيف اسباني	١٣٢	٦٧	١٩:٠٠	٧:٣٠
٨٨	خدمة خاصة(توربيني)	١٣٢	٦٧	٢٠:٠٠	١٠:١٠
٩٩٦	اكسبريس مكيف اسباني	١٣٢	٦٧	٢٢:٠٠	١٠:٤٠
٢٠٠٨	خدمة خاصة	٢٣٥	١٣٥	٢٣:٠٠	١١:١٠

المصدر : من إعداد الباحثين اعتمادًا على: https://enr.gov.eg

ج) الطرق المرصوفة:

تتميز منطقة الدراسة بشبكة جيدة من الطرق المرصوفة تخدم أغراض الحركة السياحية الترددية بالفنادق المتحركة بين مدينتي الأقصر وأسوان، وتتمثل فى شبكة من الطرق المرصوفة بطول ١٠١٩٢.٥ كيلومتر([1]) موزعة بواقع ٤٧٢٤كيلو متر بالأقصر، و٥٤٦٨ للطرق بأسوان، كما يخدمها محاور نقلية خارج منطقة الدراسة وتشمل:

- **محور القاهرة – أسوان الصحراوي الغربي** : هو طريق حر، ويمثل أحد المحاور الطولية الرئيسة في البلاد، حيث يربط العاصمة والوجه البحري بمدينتي الأقصر وأسوان في أقصى الجنوب بطول ١٢٥٥ كم، وهو جزء من مشروع طريق القاهرة كيب تاون، ويتكون الطريق من ٣ حارات في كل اتجاه بعرض رصف ١٢ مترا وحارتين أسفلتية مخصصة للشاحنات، ويضم ٢١ عملًا صناعيًا، تشمل ٥ كباري و١٦ نفقًا.
- **محور أسوان – أبو سمبل:** يُعد من الطرق الحديثة المهمة في منطقة الدراسة، حيث يمثل الشريان الرئيس الذي يصل أسوان بمنطقة أبو سمبل السياحية ،ويصل الطول الإجمالي للطريق ٢٧٦كم، ويضم العديد من الاستراحات ونقاط التوقف لخدمة الحركة السياحية الترددية بالفنادق المتحركة وغيرها من الأنشطة.

هذا، بالاضافة إلى عدد من المحاور التي تخدم الحركة السياحية بالمنطقة **مثل:** محور أسوان– شلاتين الصحراوي، وإدفو– مرسى علم، ومحور أسوان– برنيس، وكوم إمبو– برنيس على ساحل البحر الأحمر.

([1]) **وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية**: المخطط الاستراتيجي الاقليمي لمحافظتي الأقصر وأسوان حتى عام ٢٠٣٢م، الأوضاع الراهنة، الرؤى القطاعية، رؤية التنمية، المشروعات المحققة للرؤية، مارس، ٢٠١٥م.

ومما سبق يتضح أن منطقة الدراسة تمتلك شبكة خطوط سكك حديدية تربط جميع محافظاتها ومدنها ويماثلها شبكة طرق برية، إضافة إلى مجري نهر النيل الذي يمتد من الجنوب حتى يصب في البحر المتوسط شمالاً.

رابعاً : الخطوط الملاحية لحركة الفنادق السياحية النيلية:

يعرف الخط النهري بأنه الممر الملاحي الذي يسير عبر النهر وتستخدمه البواخر وغيرها من وسائط النقل النهري لأغراض مختلفة، وهي في أبسط تعريف لها عبارة عن مسطحات مائية لا تمثل جزءًا من البحر وتستخدمها وحدات نقل نهرية([1]).وعليه تضم منطقة الدراسة خطين ملاحيين لخدمة الحركة السياحية الترددية للفنادق المتحركة فيما بين مدينتي الأقصر وأسوان يقع عليهما نحو ٣٨ مرسىً سياحيًا تمثل٢٤.١% من إجمالي المراسي النهرية على طول المجرى الملاحي للنيل، **وهما:**

أ) الطريق الملاحي الأقصر– أسوان :

يتمتع هذا الخط بخصائص وقدرات ملاحية تؤهله للقيام بدور إيجابي في دعم منظومة الحركة السياحية الترددية للفنادق المتحركة بين مدينتي الأقصر وأسوان، وذلك لكونه من الممرات الملاحية في مصر من الدرجة الأولى، وهو جزء من الممر الملاحي(القاهرة – أسوان).ويمكن من متابعة **شكل(١)** وصف مسار الممر الملاحي المار بمنطقة الدراسة؛ فهو يمتد في اتجاه عام من الجنوب إلى الشمال بإجمالي طول ٢٢٦.٨٩ كم، وبانعطاف بلغ ١٢٠.٨%. ويبدأ الخط من مدينة أسوان جنوبًا متخذًا شكلًا يكاد يقترب من الاستقامة إلى أن يصل إلى مدينة دراو شمالًا، ثم ينحرف نحو الشمال الشرقي حتى مدينة كوم أمبو، وبوصول الخط الملاحي للأخيرة يبدأ في تغير مساره تجاه الغرب مرورًا بمنطقة سلوى قبلي ثم مدينة إدفو والذي منها ينحرف الخط في اتجاه شبه مستقيم نحو الشمال الغربي إلى أن يصل مدينة إسنا، ومن الأخيرة يتحول اتجاه المجرى بعدها ليواصل الخط انحرافه بشكل ملحوظ صوب الشمال الشرقي مكونًا زاوية قائمة مركزها منطقة (المحاميد البحري) إلى أن يصل مدينة الأقصر.

ومن **الناحية الفنية** يتمتع هذا الخط الملاحي بمعايير تصميمية تلائم الحركة السياحية النيلية بالفنادق المتحركة، وتتمثل في أنها تسمح للحركة الترددية في الاتجاهين بين مدينتي الأقصر وأسوان، كما أنه مزود بعدد٦٥ شمندورة (بمعدل شمندورة لكل ٣.٥كم من المجرى) و١٨٠ عوامة (بمعدل عوامة لكل ١.٣كم من المجرى)، لتحديد المسار الملاحي، وتأمين العائمات في المجرى الملاحي لنهر النيل، وذلك على مسافة ٢٢٦.٩ كم ، وهى عبارة عن علامة مائية كبيرة وواضحة

([1]) **فاروق كامل عز الدين** :النقل – أسس وتطبيقات ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، ٢٠٠٥م ، ص٤٧٢.

تسير بينها الفنادق المتحركة، وتساهم فى تحديد المجرى الملاحى للفنادق العائمة، وتقليل المشكلات التى تظهر أثناء السدة الشتوية، فضلاً عن أنها تحدد المجرى الملاحى الآمن للفنادق بالممر، لكى لا تتعرض للجنوح والشحط.

ومن وجهة النظر الملاحية يعد المجرى الملاحي في النطاق الواقع فيه مدينتي الأقصر وأسوان طريقًا مثاليًا، حيث يمتاز باعتدال الانحدار وسرعة التيار المائي، فضلاً عن استمرار تدفق مياهه طوال العام بجانب خلوه من العقبات الملاحية.

وينتظم على هذا الممر الملاحي عدد ٣٠٩ فندقًا متحركًا بنسبة ٩٧.٨% من جملة الفنادق المتحركة بمنطقة الدراسة، وبطاقة إيوائية بلغت ١٨٥٢٣ كبينة، و٣٤٩١٧ سريرًا ، وذلك خلال عام ٢٠٢٢م، وفي الوقت نفسه يخدم هذا الممر الملاحي نحو٣٦ منطقة وقوف(مرسى) من إجمالي ٣٨ مرسي بمنطقة الدراسة، وقد اختلف توزيعها المكاني تبعًا لمورفولوجية المجرى النهري، وتركز المزارات التاريخية والأثرية بالمنطقة، وهو ما يتضح من دراسة الجدول(١٢).

جدول(١٢): السعة التصميمية والفعلية للمراسي النهرية فيما بين مدينتي الأقصر وأسوان عام ٢٠٢٢م.

المناطق	عدد المراسي النيلية	السعة التصميمية للمرسى	السعة الفعلية للمرسى	نسبة السعة الفعلية الى التصميمية
الاقصر	٦	٣٠	٣٦	١٢٠.٠
إسنا	٢	٤	٧	١٧٥.٠
أدفو	٢	١٤	١٨	١٢٨.٦
كوم أمبو	٣	٩	١٤	١٥٥.٥
أسوان	٢٣	٢٣	٣١	١٣٤.٨

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادًا على:

أ- **نتائج الزيارات الميدانية للباحث:** أعوام ٢٠١٧، ٢٠١٩، ٢٠٢١م.

ب- **وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة** : مشروع المخطط الإستراتيجي لمحافظتي الأقصر وأسوان، الخطة الاستثمارية، إبريل ٢٠١٨م.

يتضح من دراسة **الجدول(١٢) والشكل(٨)** أن الطريق الملاحي لنهر النيل من الأقصر إلى مدينة أسوان ذو أهمية كبيرة، نظرًا لأهميته في الحركة السياحية الترددية من المنطقة وإليها، وينتشرعلى طول المجرى الملاحي نحو ٣٦ مرسى للفنادق المتحركة، وتتباين أعداد المراسي في توزيعها تباينًا واضحًا بمنطقة الدراسة، إلا أن التركز يكاد يكون واضحًا في منطقتي إسنا وكوم أمبو حيث بلغت نسبة السعة الفعلية للمدينتين إلى سعتها التصميمية نحو(١٧٥.٠% - ١٥٥.٥%) على الترتيب، ويعني ذلك أن هناك زيادة تمثل أكثر من الضعف في الرسو عليهما، مما أدى إلى وجود تكدس واضح للفنادق السياحية على هذه المراسى للانتظار والمبيت بها ، فضلا عن عدم وجود تعاون بين الشركات السياحية في تنظيم البرامج السياحية للرحلات النيلية. أما مدينة أسوان فقد بلغت نسبة السعة الفعلية إلى التصميمية بها نحو ١٣٤.٨% وهي تنخفض بذلك عن إسنا

وكوم أمبو، ويرجع ذلك إلى زيادة أعداد المراكب من جهة وتحول المراكب السياحية إلى فنادق رأسية لعدة أيام في أسوان، في حين تصل أقل نسبة للسعة الفعلية إلى التصميمية بمدينتي الأقصر وإدفو إلى(١٢٠.٠% - ١٢٨.٦%)على الترتيب.

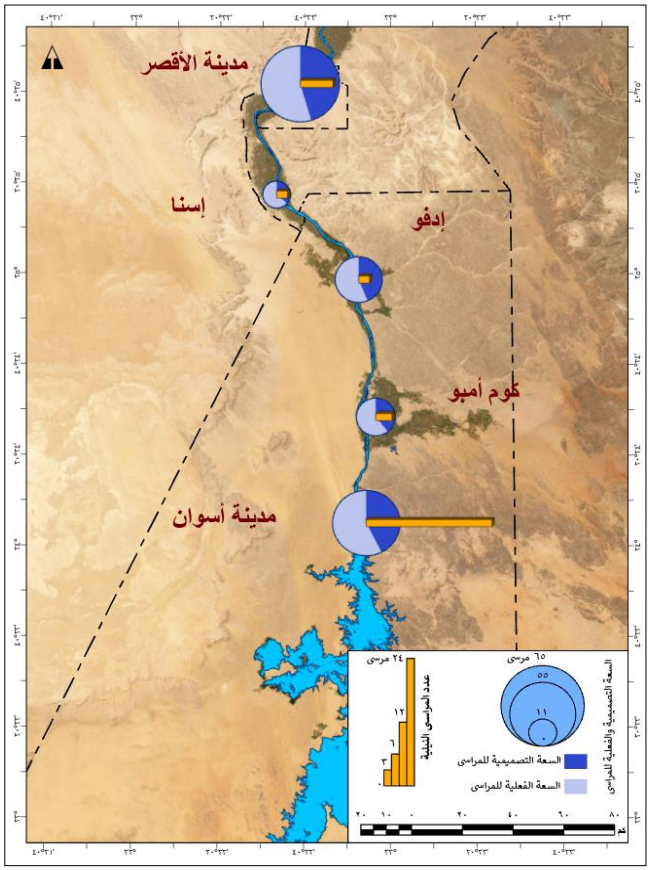

المصدر: اعتمادًا على بيانات جدول(١٢).

شكل(٨): السعة التصميمية والفعلية للمراسي النهرية فيما بين مدينتى الأقصر وأسوان عام ٢٠٢٢م.

وفي ضوء ما تقدم يمكن **تحديد كفاءة المراسي** في منطقة الدراسة على أساس قدرتها، إذ لا يوجد بين المراسي المنتشرة بالمنطقة ما يرقى إلى مستويات الكفاءة المتقدمة، ويمكن تقسيمها إلى:

أولاً : مراسي ذات قدرة متوسطة: ويمثلها مراسي مدينتي الأقصر وإدفو حيث تتميز بانخفاض نسبة السعة الفعلية إلى السعة التصميمية.

ثانيًا: مراسي ذات قدرة فوق المتوسطة: ويمثلها مراسي مدينة أسوان فقط، إذ يتسم الانتظار والمبيت فيها بالتقلب ما بين السيولة والازدحام المتوسط.

ثالثًا: مراسي ذات قدرة ضعيفة: ويتبعها مراسي إسنا وكوم أمبو، حيث تزيد السعة الفعلية للمراسي النيلية بهذا المستوى عن السعة التصميمية لها، وقد يصل الإبحار أو التحرك إلى الصفر.

ب) الطريق الملاحي أسوان – أبو سمبل:

يمتد هذا الخط الملاحي من جنوب مدينة أسوان عند السد العالى بالاتجاه جنوباً داخل بحيرة ناصر حتى مسافة ٣١٥ كم عند الحدود المصرية السودانية، ويتميز باتساعه وزيادة العمق مقارنة بالخط الملاحي في نهر النيل([1]).كذلك يتميز هذا الخط بعمق الغاطس وعدم اعتراضه بأية عوائق اصطناعية، كما أنه مزود بأجهزة إرشاد ملاحي تدار بالطاقة الشمسية([2]).

وتختلف تفاصيل هذا الخط الملاحي تمامًا عن نظيره(الأقصر- أسوان) من حيث الشكل والامتداد، كما يبدو من تتبع بيانات **الجدول**(١٣)، والذي يتبين منه أن إجمالي عدد الفنادق العاملة عليه(٧) فنادق سياحية بطاقة إيوائية بلغت ٤١٢ كابينة و٨١٤ سريرًا، وتتحرك الفنادق على هذا الخط إلى منطقة أبو سمبل في رحلة أسبوعية ترددية (أسوان – أبو سمبل – أسوان).

جدول(١٣): عدد الفنادق المتحركة على خط أسوان أبوسمبل عام ٢٠٢١م.

م	الفندق العائم	مستوى الفندق	عدد الكبائن	عدد الأسرة
١	**الملكة النبيلة**	٥	٦٥	١٣٠
٢	**موفينبيك الأمير عباس**	٥	٦٢	١٢٤
٣	**بحر ابريم**	٥	٥٥	١٠٠
٤	**قصر النوبة**	٥	٥٥	١١٠
٥	**أوجينى**	٥	٥٠	١٠٠
٦	**تانيا**	٥	٥٥	١١٠
٧	**نوبيان سي**	٥	٧٠	١٤٠
الجملة		–	٤١٢	٨١٤

المصدر: محافظة أسوان ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، إدارة التراخيص، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١م.

وقد أظهرت الدراسة الميدانية أن طبيعة الرحلات على هذا الخط غالبًا ما تقف للانتظار أوالمبيت في أربعة مواقع محددة تتوزع مكانيًا بواقع ثلاثة مراسي في مدينة أسوان ومرسى وحيد بأبوسمبل، تمهيدًا لزيارة العديد من المعابد الأثرية المنتشرة حول ضفاف بحيرة ناصر مثل :(إبريم، بيت الوالى، قرطاس، بنت بنوت وغيرها).

خامساً: منظومة الإسكان السياحي بالفنادق المتحركة:

يؤدي الإسكان السياحيAccommodation الموجه لإيواء الحركة السياحية الترددية بين مدينتي الأقصر وأسوان دورًا مكملًا هو الآخر في التنمية السياحية ، شأنه في ذلك شأن النقل السياحي Tourist transport ، فإذا كان الأول يقدم تسهيلات إمكانية الوصول نجد الآخر يؤثر

([1]) **للمزيد يمكن الرجوع إلى : مصطفى توفيق بيومي**: إمكانات التنمية السياحية فى حوض بحيرة ناصر فى ظل المحددات البيئية دراسة جغرافية ، دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٢٠٠٧م، ص ١٠٣.

([2]) **سعيد عبد الخالق** : الملاحة النهرية في مصر ، المجلة الجغرافية المصرية ، العدد ٣٢ ، الجزء الثاني، ١٩٩٨م ، ص٦.

أيضا في مدة بقاء السائح([1]).وعليه يركز هذا المحور على معالجة عدة نقاط في منظومة الإسكان السياحي بالفنادق النيلية المتحركة على النحو الآتي :

أ) تطور الطاقة الفندقية المتحركة بين مدينتي الأقصر وأسوان:

بلغ عدد الوحدات الفندقية المتحركة نحو ٦٩ وحدة عام ١٩٨٥م، زادت لتصل إلى ٣١٦ وحدة عام ٢٠٢٢م، هذا ولم يكن نمو الفنادق المتحركة متسقًا وعلى وتيرة واحدة خلال المدة من ١٩٨٥-٢٠٢٢م، فقد مرت منظومة الفنادق المتحركة التي تعمل ما بين مدينتي الأقصر وأسوان بالعديد من التغيرات التي يمكن رصدها من تتبع أرقام **الجدول**(١٤).

جدول(١٤): تطور منظومة الإسكان السياحي بالفنادق المتحركة التي تعمل بمنطقة الدراسة في الفترة من ١٩٨٥: ٢٠٢٢م.

السنوات	الوحدات المتحركة		الكبائن / الغرف		الأسرة	
	العدد	معدل التغير(%)	العدد	معدل التغير(%)	العدد	معدل التغير(%)
١٩٨٥	٦٩	–	٢٧٨١	–	٥٧٢٣	–
١٩٩٠	١٤٦	١١١.٦	٧٠٩٩	١٥٥.٣	١٤٥٦١	١٥٤.٤
١٩٩٥	٢٠٦	٤١.١	١٠٥٢٨	٤٨.٣	٢٠٥١٩	٤٠.٩
٢٠٠٠	٢٤٧	١٩.٩	١٣٣٥٤	٢٦.٨	٢٦٣١١	٢٨.٢
٢٠٠٥	٢٨٤	١٥.٠	١٦٨٢٩	٢٦.٠	٣٣٤٩٢	٢٧.٣
٢٠١٠	٢٨٧	١.١	١٧١٥١	١.٩	٣٤٣٠٠	٢.٤
٢٠١٥	٢٩٣	٢.١	١٧٣٩٧	١.٤	٣٥١٩١	٢.٦
٢٠٢٢	٣١٦	٧.٨	١٨٩٣٥	٨.٨	٣٥٧٣١	١.٥

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادًا على بيانات:

١. **وزارة السياحة والآثار:** بيانات تراخيص المنشأت الفندقية العائمة بقطاع الأقصر وأسوان، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢م.

٢. **وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة :** مشروع المخطط الاستراتيجي لمحافظتي الأقصر وأسوان ، الخطة الاستثمارية ، إبريل ٢٠١٨م.

يتضح من دراسة **الجدول**(١٤) **والشكل**(٩) وتحليلهما أن أعداد الوحدات السياحية المتحركة قد زادت من ٦٩ وحدة فندقية إلى ٣١٦ وحدة خلال الفترة من ١٩٨٥- ٢٠٢٢م، بنسبة ٣٥٧.٩% ،أي بزيادة سنوية قدرها ٩.٦%، ترجع هذه الزيادة(٢٤٧ وحدة فندقية) إلى العديد من الإجراءات التي اتخذتها الدولة التي تهدف إلى النهوض بقطاع السياحة، والتي من أخصها العمل على تحفيز القطاع الخاص على الاستثمار في مجال السياحة النيلية. بالمثل شهدت أعداد الكبائن ارتفاعًا كبيرًا حيث زادت ٢٧٨١ كبينة عام ١٩٨٥م إلى ١٨٩٣٥ كبينة عام ٢٠٢٢م، أي بزيادة قدرها

([1]) **مصطفى توفيق بيومي** : مرجع سابق ، ص٩٧.

٥٨٠.٩% خلال تلك الفترة، بمعدل زيادة سنوي قدره ١٥.٧%، والسبب هو تحسن مستوى تصميم هذه الفنادق فتقع في مستوى خمسة نجوم وأربعة نجوم والذي عادة ما تفضله السياحة الأوربية والأمريكية، وفي الوقت نفسه بلغ عدد الأسرة ٣٥٧٣١ سريرًا عام ٢٠٢٢م ، في حين بلغت أعداد الأسرة عام ١٩٨٥م نحو ٥٧٢٣ سريرًا ،أي أن معدل الزيادة بلغ ٥٢٤.٣%، وبزيادة سنوية قدرها ١٤.٢%.

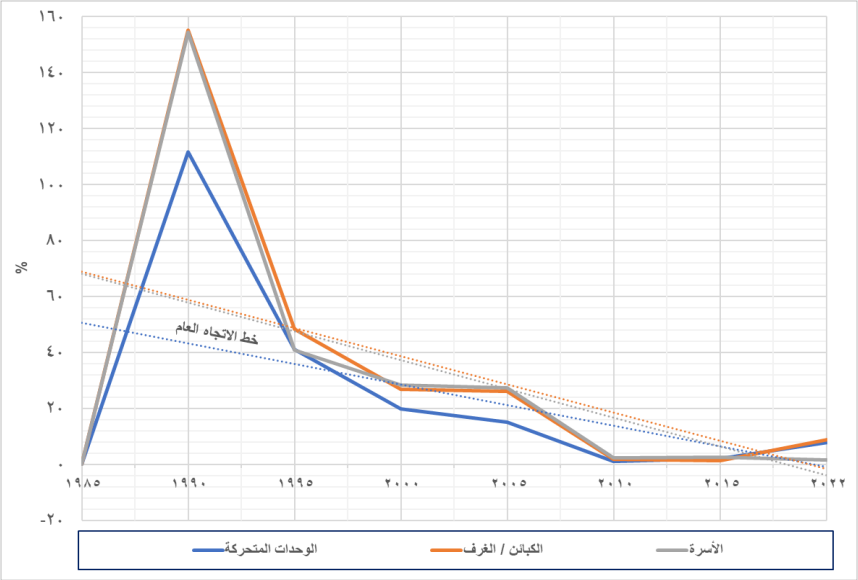

المصدر: اعتمادًا على بيانات جدول(١٤).

شكل(٩): تطور منظومة الإسكان السياحي بالفنادق المتحركة التي تعمل بمنطقة الدراسة في الفترة من ١٩٨٥: ٢٠٢٢م.

ب) توزيع الطاقة الفندقية المتحركة وتصنيفها:

بدأت وزارة السياحة والآثار في تشكيل لجان لتقييم الفنادق النيلية السياحية في القطاع الواقع بين مدينتي الأقصر وأسوان حسب المعايير الجديدة والتصنيف الجديد للفنادق عام ٢٠٢٢م، الذي قد وضعته الوزارة لتحقيق الأهداف المستدامة "**لرؤية مصر ٢٠٣٠م**"([1])، المتضمن عدم منح تراخيص الإبحار للبواخر السياحية في المجرى الملاحي لنهر النيل أقل من ٤ نجوم.ويوضح **الجدول**(١٥) توزيع الفنادق بمنطقة الدراسة، والذي منه يمكن تقسيم الفنادق المتحركة إلى الآتي:

- **الطريق الملاحي الأقصر – أسوان:** يستأثر على أكبر نسبة ٩٧.٨% بعدد ٣٠٩ فنادق، وعدد ١٨٥٢٣كبينة بنسبة ٩٧.٨% من نسبة الكبائن في منطقة الدراسة ،وعدد الأسرة ٣٤٩١٧ سريرًا.

([1]) **الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة** : صحيفة الاستثمار: السنة الخامسة والعشرون ، العدد (٥٤٠٩٩ / ٢٠١٩م)، بتاريخ ٢٦ مايو ٢٠١٩م.

- **أما طريق أسوان – أبو سمبل** فبلغت نسبة الفنادق ٢.٢% بعدد فنادق سبعة فنادق، وعدد الكبائن بلغ ٤١٢كبينة تشكل نسبة ٢.٢%، وعدد أسرة ٨١٤ سريرًا تشكل هي الأخرى نسبة ٢.٣%.

جدول(١٥): توزيع الطاقة الفندقية وتصنيفها بالقطاع الواقع بين مدينتي الأقصر وأسوان عام٢٠٢٢م.

الطاقة الفندقية	العدد	%	عدد الكبائن	%	عدد الأسرة	%
الطريق الملاحي الأقصر – أسوان – الأقصر						
أربعة نجوم	٧٣	٢٣.١	٢٨٢٣	١٤.٩	٥٧٠٣	١٦.٠
خمسة نجوم	٢٣٦	٧٤.٧	١٥٧٠٠	٨٢.٩	٢٩٢١٤	٨١.٨
الفنادق المتحركة	٣٠٩	٩٧.٨	١٨٥٢٣	٩٧.٨	٣٤٩١٧	٩٧.٨
الطريق الملاحي أسوان – أبو سمبل – أسوان						
أربعة نجوم	٣	٠.٩	١٥٠	٠.٨	١٦٣	٠.٤
خمسة نجوم	٤	١.٣	٢٦٢	١.٤	٦٥١	١.٨
الفنادق المتحركة	٧	٢.٢	٤١٢	٢.٢	٨١٤	٢.٣
الإجمالي	٣١٦	١٠٠	١٨٩٣٥	١٠٠	٣٥٧٣١	١٠٠

المصدر: اعتمادًا على الموقع الإلكتروني https://mota.gov.eg

وبالنسبة لتصنيف الفنادق المتحركة **تبعًا للمستوى بالطريق الملاحي "الأقصر – أسوان"** فيمكن تقسيمها إلى مستويين هما:

- **المستوى الأول: فنادق مستوى خمسة نجوم:** يضم ٢٣٦ فندقًا في هذا المستوى بنسبة ٧٤.٧% من جملة الفنادق المتحركة بالمنطقة عام ٢٠٢٢م، بينما بلغ عدد الكبائن ١٥٧٠٠ كبينة بنسبة ٨٢.٩% على مستوى منطقة الدراسة من الكبائن، في حين وصل عدد الأسرة ٢٩٢١٤ سريرًا بنسبة ٨١.٨%.
- **المستوى الثاني: فنادق مستوى الأربعة نجوم:** تشتمل على ٧٣ فندقا بنسبة ٢٣.١%، عدد الكبائن ٢٨٢٣ كبينة بنسبة ١٤.٩%، بينما بلغ عدد الأسرة ٥٧٠٣ سريرًا بنسبة ١٦.٠%.

وفيما يتعلق **بتصنيف الفنادق المتحركة** على الطريق الملاحي : **أسوان – أبو سمبل**" توزعت أيضا إلى مستويين هما:

- **المستوى الأول: فنادق مستوى خمسة نجوم:** وتضم أربعة فنادق بنسبة ١.٣%، عدد الكبائن ٢٦٢كبينة بنسبة١.٤%، عدد الأسرة ٦٥١ سريرًا بنسبة ١.٨%.
- **المستوى الثاني: فنادق مستوى الأربعة نجوم:** ويشتمل على ثلاثة فنادق بنسبة ٠.٩% ،وعدد الكبائن ١٥٠كبينة بنسبة ٠.٨%، وعدد الأسرة ١٦٣سريرًا بنسبة ٠.٤% من جملة منطقة الدراسة.

سادساً: تحليل الحركة السياحية الترددية بالفنادق المتحركة:

تكمن أهمية تحليل الحركة السياحية في كونها تقدم أساسًا قاعديًا عند وضع الخطط المستقبلية، فضلا عن أهميتها في تحديد اتجاهات الأسواق السياحية الدولية،وكذا الوقوف على حقيقة أي تغير في التدفقات السياحية الدولية من حيث الحجم والاتجاهات([1]).

وقد شهدت الحركة السياحية الترددية في منطقة الدراسة باستخدام الفنادق المتحركة تأرجحًا ما بين ارتفاع وانخفاض في الحركة خلال المدة من(٢٠١٠ : ٢٠٢٢م)، وهو ما يتضح من تتبع **جدول(١٦) وشكل(١٠)**، حيث تراجعت الحركة السياحية الترددية بمنطقة الدراسة الخاصة بالأجانب من٢٤٥٩٠٣٤سائحًا عام ٢٠١٠م إلى٩٥٤٣١٢سائحًا عام ٢٠٢٢م، أي بتناقص سنوى قدره – ٦١.٠٢ %، ويرجع ذلك إلى حركة الركود السياحى التى انتابت الأقاليم السياحية المصرية فى أعقاب أحداث يناير ٢٠١١م، وماتبعها من آثار سلبية على قطاع السياحة المصرية، وتخوف السياح من زيارة مصر بسبب عدم الاستقرار الأمني الذي ضرب البلاد من جهة، وكذا تفشي جائحة كورونا(Covide-19) في مارس٢٠٢٠م عالميًا، وما تبعه من اتخاذ معظم دول العالم إجراءات تعليق حركة الطيران الدولى، فقد تم تعليق حركة الطيران الدولي في جميع المطارات المصرية اعتبارًا من ١٩ مارس ٢٠٢٠م وتوقفت حركة السياحة تمامًا فى البلاد، مما أدى إلى هبوط الحركة السياحية إلى مستويات غير مسبوقة، كما في كل بلدان العالم من جهة أخرى.

وبالمثل شهدت **حركة السياح المصريين** ارتفاعًا طفيفًا مقارنة بالفترة قبل٢٠١١م، حيث زادت أعدادهم من ٢٢٥٠٣ سائحًا عام ٢٠١٠م إلى ٢٧٥١٤ سائحًا عام ٢٠٢٢م، أي بزيادة قدرها ٢٢.٣% خلال تلك المدة ، بمعدل زيادة سنوي قدره ١.٨%، ومرد ذلك إلى اهتمام الشركات السياحة بتنظيم برامج للسياحة الداخلية تستهدفهم، في ظل معاناة سياحة الفنادق النيلية بمنطقة الدراسة من تراجع السائحين الأجانب منذ أحداث يناير ٢٠١١م، مما جعل الفنادق المتحركة تقدم أسعارًا تنافسية وجاذبة تناسب الوضع الاقتصادي للمواطن المصري، حتى إنها وصلت إلى ١٥٠٠ جنيها في الفنادق فئة "٥ نجوم" إقامة شاملة لمدة ٥ أيام للفرد، هذا إلى جانب قيام وزارة السياحة والآثار المصرية بإطلاق مبادرات وتقديم الدعم المادي لها لتنشيط السياحة الداخلية إلى مدينتي الأقصر وأسوان، منذ نهاية عام ٢٠١٤م.

جدول(١٦): تطور الحركة السياحية الترددية بالفنادق المتحركة بين مدينتي الأقصر وأسوان خلال الفترة (٢٠١٠م : ٢٠٢٢م).

السنوات	تطور أعداد السياح الوافدين لمنطقة الدراسة			
	الأجانب		المصريين	
	العدد	معدل التغير(%)	العدد	معدل التغير(%)

([1]) **Boniface** , **B**.**&Cooper**, **C**., **2005**, : "Worled wide Destinations "Elsevier, Oxford, p.8.

٢٠١٠	٢٤٥٩٠٣٤	–	٢٢٥٠٣	–
٢٠١١	٢١٨٤٥١	٩١.١ –	٤٩٤٨	٧٨.٠–
٢٠١٢	٢٠٥٣٢	٩٠.٦–	٢٤٧٧	٤٩.٩ –
٢٠١٣	٤١٩٦٣	١٠٤.٤	٣٠٠٥	٢١.٣
٢٠١٤	٤٠٨٧	٩٠.٣–	٥٣٩	٨٢.١–
٢٠١٥	٥٢٢٩	٢٧.٩	٧٦٠١	١٣١٠.٢
٢٠١٦	٧٣٨٣	٤١.٢	١٠٢٠٥	٣٤.٣
٢٠١٧	٢١٤٢٠	١٩٠.١	١١١٨٤	٩.٦
٢٠١٨	١٠٦٩١٥	٣٩٩.١	١٣٧٤١	٢٢.٩
٢٠١٩	٣٩٦٠٢٦	٢٧٠.٤	١٥٧٠٨	١٤.٣
٢٠٢٠	٤٥٠	٩٩.٩–	٢٧٨٦	٨٢.٣–
٢٠٢١	١٣٧	٦٩.٦–	١٤٠٩	٤٩.٤–
٢٠٢٢	٩٥٤٣١٢	٦٩٦.٥	٢٧٥١٤	١٨٥٢.٧

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادًا على:

١. **وزارة السياحة والآثار**: تقرير عن الحركة السياحية الداخلية والخارجية بالفنادق المتحركة، أكتوبر، ٢٠٢٢م.

٢. **وزارة التنمية المحلية**: الديوان العام لمحافظتي الأقصر وأسوان، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، النشرة السنوية، أكتوبر، ٢٠٢٢م.

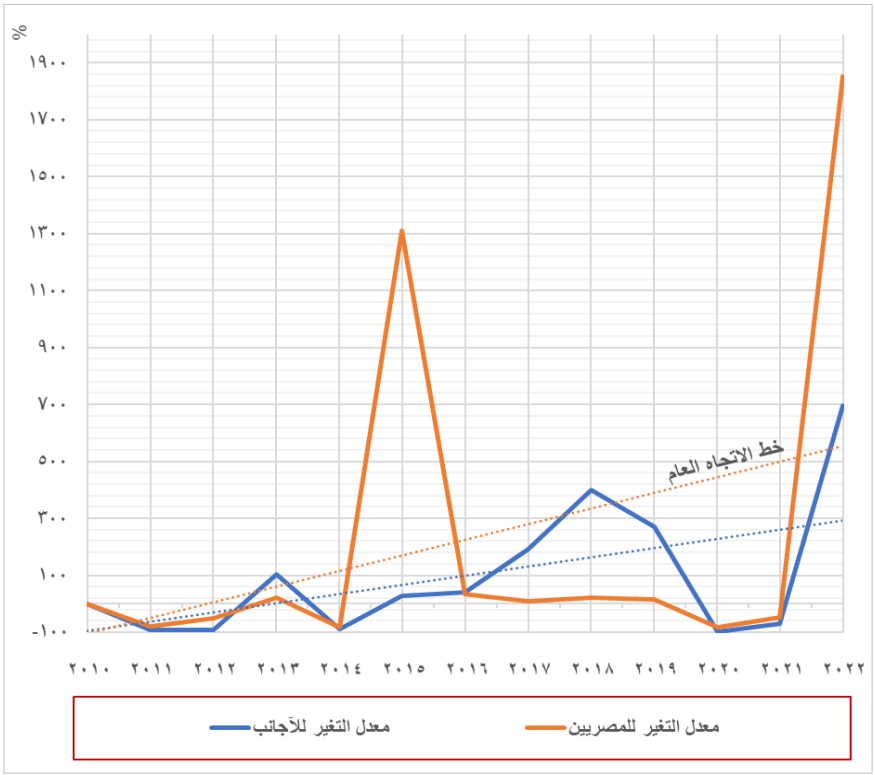

المصدر: اعتمادًا على بيانات جدول(١٦).

شكل(١٠): تطور الحركة السياحية الترددية بين مدينتي الأقصر وأسوان باستخدام الفنادق المتحركة خلال الفترة (٢٠١٠م : ٢٠٢٢م).

واستكمالًا لدراسة الحركة السياحية الترددية بين مدينتي الأقصر وأسوان، تم تطبيق مؤشر **التغييرات الموسمية للحركة**، حيث تتعرض الحركة الترددية بالفنادق المتحركة بمنطقة الدراسة لما يمكن تسميته بالموسمية، ويمكن تتبع أعداد السائحين الأجانب والمصريين خلال شهور السنة من واقع بيانات **جدول(١٧)**.

جدول(١٧): التوزيع الشهري لحركة السياح بالفنادق المتحركة بين مدينتي الأقصر وأسوان عام ٢٠٢٢م.

الشهور	إجمالي عدد السائحين الاجانب	٪	معامل الموسمية%	الرتبة	الشهور	إجمالي عدد السائحين المصريين	٪	معامل الموسمية%	الرتبة
يناير	١٣٧٥٢٦	١٤.٤	١٧٢.٩	١	يناير	٣٢٦٩	١١.٩	١٤٢.٥	٤
فبراير	١١٨٣٠٧	١٢.٤	١٤٨.٨	٣	فبراير	٥٠١٤	١٨.٢	٢١٨.٧	١
مارس	١٠٥١١٤	١١.٠	١٣٢.٢	٤	مارس	٤٨٧٢	١٧.٧	٢١٢.٤	٢
إبريل	٨٧٨٥٦	٩.٢	١١٠.٥	٦	إبريل	٤٥٣٦	١٦.٥	١٩٧.٨	٣
مايو	٦٥٠٨٧	٦.٨	٨١.٨	٨	مايو	١١٧٠	٤.٣	٥١.٠	٨
يونيه	٣٩١٣٧	٤.١	٤٩.٢	١٠	يونيه	٥٠٠	١.٨	٢١.٨	١١
يوليو	٢٨٠٥٩	٢.٩	٣٥.٣	١١	يوليو	٥٥٩	٢.٠	٢٤.٣	١٠
أغسطس	١٥٢١١	١.٦	١٩.١	١٢	أغسطس	٤١٥	١.٥	١٨.١	١٢
سبتمبر	٦٠٣٠٥	٦.٣	٧٥.٨	٩	سبتمبر	٦٠٠	٢.٢	٢٦.٢	٩
أكتوبر	٧٥٩٢٠	٨.٠	٩٥.٤	٧	أكتوبر	١٦٥٠	٦.٠	٧١.٩	٧
نوفمبر	٩٦٣٧٨	١٠.١	١٢١.٢	٥	نوفمبر	٢٣٠٣	٨.٤	١٠٠.٤	٦
ديسمبر	١٢٥٤١٢	١٣.٢	١٥٧.٦	٢	ديسمبر	٢٦٢٦	٩.٥	١١٤.٥	٥
الجملة	٩٥٤٣١٢	١٠٠	١٢٠٠	-	**الجملة**	٢٧٥١٤	١٠٠	١٢٠٠	-

المصدر: وزارة السياحة والآثار، تقرير عن حركة السياح الداخلية والخارجية بالفنادق المتحركة بالأقصر وأسوان، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢م ، **ومعامل الموسمية** من حساب الباحث.

يتضح من دراسة **الجدول(١٧) والشكل(١١)** التفاوت في معدلات تدفق الأجانب الزائرين لمنطقة الدراسة من شهر لآخر خلال ٢٠٢٢م، إذ يمثل يناير ذروة الموسم السياحي، حيث سجل فيه أكثر أعداد الزائرين، إذ بلغ عددهم نحو ١٣٧٥٢٦ سائح وهو ما يشكل ١٤.٤% من جملة الزائرين وبمعامل موسمية ١٧٢.٩%، يليه شهري ديسمبر وفبراير حيث بلغ عدد الزائرين فيهما ٢٤٣٧١٩ سائح بما يعادل ٢٥.٥% من جملة الزائرين وبمعامل موسمية بلغ (١٥٧.٦%،١٤٨.٨%) لكل منهما على الترتيب، ويرجع السبب في ذلك إلى ملاءمة الظروف المناخية في هذه المدة بالنسبة لقطاع عريض من الزائرين الأجانب القادمين من دول غرب أوربا والولايات المتحدة الأمريكية وغيرها ،حيث تمثل أشهر الشتاء الملاذ الحقيقي بالنسبة لهم لزيارة مصر والتمتع بجوها، مقارنة بظروف بلادهم ذات المناخ البارد بهذا التوقيت.

كما يلاحظ أن أشهر مارس، ونوفمبر، وإبريل، وأكتوبر تمثل نسبتهم ٣٨.٣% من إجمالي الزائرين في باقي شهور السنة وبمعامل موسمية ١٣٢.٢%،١٢١.٢%،١١٠.٥%،٩٥.٤% على الترتيب، ويرجع ذلك الى أن هذه الشهور تمثل فصول انتقالية ما بين الصيف والشتاء، الأمر الذي يجعل جُل التيارات

الكبرى للسياحة الدولية من المناخات الباردة تتجه صوب المناخات الدافئة المعتدلة كحال منطقة الدراسة.

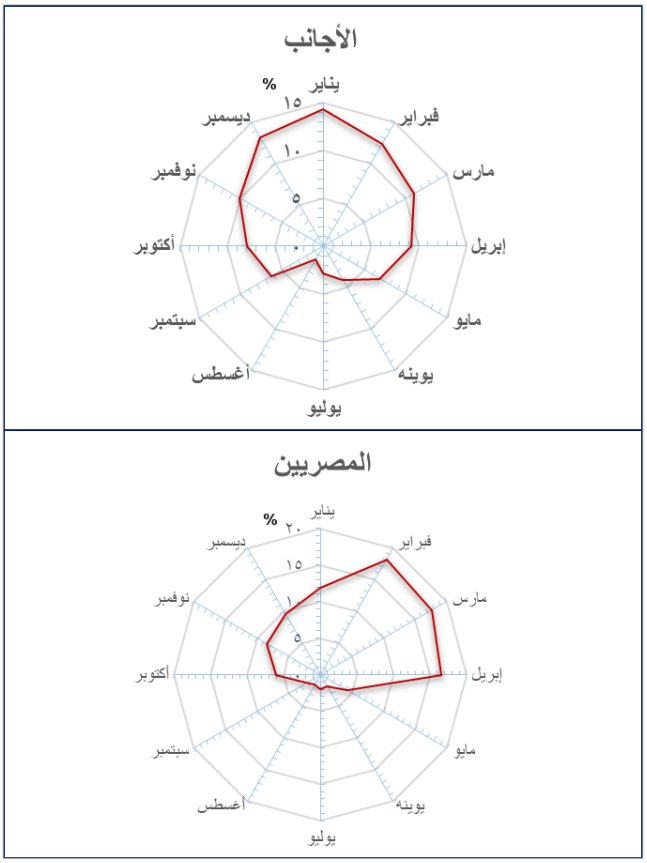

المصدر: اعتمادًا على بيانات جدول(١٧).

شكل(١١): التوزيع الشهري لحركة السياح بالفنادق المتحركة بين مدينتي الأقصر وأسوان عام ٢٠٢٢م.

وخلاف ذلك يكاد يتشابه عدد الزائرين بمنطقة الدراسة مستخدمي الفنادق المتحركة خلال الشهور الأخرى من السنة، فلم يشهد التدفق السياحي انخفاضًا عن ٢.٩% من إجمالي الزائرين إلا في أغسطس ويوليو.

وبصفة عامة فإن الفروق في معدلات تدفق السياح الأجانب من شهر لآخر في منطقة الدراسة تعد كبيرة، حيث يزيد الفارق بين أكثر الشهور تدفق (يناير) ١٣٧٥٢٦سائحًا، وأقل الشهور(أغسطس) ١٥٢١١ سائحًا، على ١٢٢٣١٥ سائح، وهي نسبة لا تتخطى ١٢.٨% من جملة الزائرين لمنطقة الدراسة، وهو ما يبرز مدى التدفق السياحي بالفنادق المتحركة بين مدينتي الأقصر وأسوان بين الشهرين.

أما عن **موسمية الزائرين المصريين** فلا تختلف كثيرًا عن حركة الأجانب على المستوى الشهري، ولكن الاختلاف الوحيد جاء في حجم التدفق السياحي، حيث تصدرت

أشهر فبراير، مارس، إبريل، يناير شهور السنة من حيث حجم التدفق لاستخدام الفنادق المتحركة بين مدينتي الأقصر وأسوان بنسبة ٦٤.٣% من جملة الزائرين وبمعامل موسمية بلغ (٢١٨.٧%،٢١٢.٤%،١٩٧.٨%،١٤٢.٥%) على الترتيب، ويرجع ذلك إلى أن هذه المدة من السنة تمثل موسم الأجازات الطلابية، في حين يأتي شهرا يونيه وأغسطس في المرتبة الأخيرة بنسبة تصل إلى ١.٨% ، ١.٥% لكل منهما.

سابعاً: البرامج والمواقع السياحية المرتبطة بالفنادق المتحركة:

يمكن تناول هذا المحور بالدراسة والتحليل من خلال مستويين رئيسين **الأول:** منهما البرامج السياحية المُقدمة، **والآخر:** المزارات الآثرية والتاريخية ، وفيما يلي دراسة لكلا المستويين:

١) البرامج السياحية المرتبطة بالفنادق المتحركة:

هي عبارة عن مجموعة الخدمات أو المنافع التي تقدمها خطوط الفنادق المتحركة للسائح خلال فترة معينة و بتكلفة معينة، ومن المتفق عليه أن خطوط الفنادق المتحركة تبحر في نهر النيل بالقطاع الواقع بين مديتنتي الأقصر وأسوان، ويعتبر المسار التقليدي لتلك الفنادق واحدًا من المسارين يمكن الاختيار بينهما:

أ) برنامج ٤ أيام /٣ ليالٍ(أسوان – الأقصر):

اليوم الأول: يبدأ بالوصول لمحطة القطار بأسوان،والتوجه للباخرة للتسكين واستلام الكابينة من خلال حافلات معدة لذلك الغرض من قبل الشركة، ثم التحرك لزيارة معبد فيلة بالمركب، والسد العالى، وخزان أسوان، ورمز الصداقة، وبعدها يتم حضور حفلة ترفيهية أو جولة حرة والمبيت بأسوان.

اليوم الثانى: التجمع مع مرشد الرحلة للذهاب برحلة نيلية إلى جزيرة النباتات والقرية النوبية بغرب سهيل للتعرف على عادات وتقاليد النوبيين، ومشاهدة أجمل مناظر طبيعية فى طريق الذهاب للقرية، ثم الإبحار إلى مدينة كوم أمبو لزيارة معبد كوم أمبو، وبعدها يتم الإبحار إلى مدينة إدفو للمبيت بها.

اليوم الثالث: التوجه لزيارة معبد إدفو، والإبحار لهويس إسنا ، لمشاهدة عبور الهويس من على سطح الفندق، ثم التجمع بالاستقبال مع مرشد الرحلة للتوجه إلى زيارة البر الشرقى معبد الكرنك و معبد الأقصر(قد يتم تغيير موعد الرحلة لليوم الرابع فى حالة وصول المركب للأقصر متأخرًا، وذلك طبقًا لعبور هويس إسنا ومواعيد الإبحار)، وبعدها يتم التوجه إلى منظومة الصوت و الضوء بمعبد الكرنك، ثم المبيت بالأقصر.

اليـوم الرابـع: التجمـع بالاسـتقبال لركـوب البـالون الطـائر، ثـم التوجـه إلـى البـر الغربـى وزيـارة وادى الملـوك ومعبـد حتشبسـوت ومصـانع الألباسـتر، ثـم العـودة للفنـدق للتوجـه إلـى محطـة الأقصر للسفر.

ب) برنامج ٥ أيام /٤ ليالٍ(الأقصر – أسوان):

اليوم الأول: الوصول إلى مدينة الأقصر والتوجه للفندق للتسكين، ثم التجمع بالاستقبال مع مرشد الرحلة لزيارة البر الشرقى معبد الكرنك ومعبد الأقصر، ومشاهدة عرض الصوت والضوء، وبعدها المفاضلة بين حفلة ترفيهية أو جولة حرة بالمدينة ثم المبيت بالأقصر.

اليوم الثانى: الاستعداد لركوب البالون الطائر ومشاهدة شروق الشمس، ثم التوجه إلى البر الغربي و زيارة وادى الملوك ومعبد حتشبسوت ومصانع الآلباستر،والإبحار لهويس إسنا لمشاهدة عبور الهويس من على سطح الفندق المتحرك تمهيدًا للمبيت بإدفو.

اليـوم الثالـث: التجمـع بالاستقبال مـع مرشـد الرحلـة لأخـذ جولـة تفقديـة بكـورنيش النيـل والمحـاور المؤدية لمعبد إدفو باستخدام وسائل النقل البطيء(الحنطور)، وبعدها يتم الإبحار لمدينة كوم أمبو تمهيدًا لزيارة معبد كوم أمبو، ومنها التوجه مباشرة لمدينة أسوان وأخذ جولة حرة، ثم المبيت بأسوان.

اليـوم الرابـع: يتم فيه زيارة معبد فيلة بالمركب والسد العالى وخزان أسوان، ثم الاستعداد للذهاب لحديقة النباتات،وزيارة القرية النوبية(غرب سهيل) والمبيت بأسوان.

اليوم الخامس: الاستعداد لتسليم ومغادرة الكابينة والتجمع للتوجه لمحطة السفر.

وبالاضـافة لمـا سـبق تضـم الحركـة السـياحية الترددية بالفنـادق المتحركـة بالقطـاع الواقـع بـين مدينتي الأقصر وأسوان برامج أخرى متعددة ، **ومـن هـذه البـرامج** : برنـامج ٦ أيام/ ٥ ليالٍ من(أسوان : الأقصر)، وبرنامج ٧ أيام/٦ ليالٍ من (أسوان:الأقصر) أو العكس، إلى جانب برنامج ٤ أيام/٣ ليالٍ من (أسوان : بحيرة ناصر : أبو سمبل).

٢) المزارات الأثرية والتاريخية المرتبطة بالفنادق المتحركة:

تعد الأقصر وأسوان من أبرز الوجهات السياحية المفضلة للأجانب والمصريين في موسم الشتاء بسبب دفء الجو بهما، وسطوع الشمس هناك معظم ساعات النهار، هذا وتضم المنطقة مواقع أثرية وثقافية تتمتع بشهرة عالمية يمكن رصد أبرزها على النحو التالي:

أ) المزارات السياحية بالأقصر :

تكتظ الأقصر بعشرات المعالم السياحية والأثرية التي تجذب إليها أنظار السياح سنويًا للاستمتاع بجمالها الآخاذ والاستماع لحكايات تاريخها العريق، ومن أهم المواقع السياحية([1]) :

([1]) تم الاعتماد في معالجة هذا الجزء على الرابط : https://www.urtrips.com

معبد الكرنك : من أشهر الأماكن السياحية فى الأقصر بفضل أبنيته العشر العظيمة وبواباته الثماني الخاطفة للأنظار التي تمتد على مساحة ٦٠ فدانًا شمال المدينة **صورة(١)**، ويُعد الكرنك من أكبر معابد مصر الفرعونية إذ يضم مجموعة من الآثار تحت سقف معبد واحد يُصنّف كأحد أهم الأماكن السياحية في الأقصر.

مقابر وادي الملوك :تقع على الضفة الغربية لنهر النيل مقابلةً لمدينة الأقصر **صورة(٢)**، وتضم مقابر لملوك وحاشية الأسر الفرعونية من الأسرة ١٨ وحتى٢٠ والتي حكمت مصر على مدار خمسة قرون، وينقسم إلى جهتين: جهة شرقية تضم أغلب المقابر الملكية وجهة غربية.

متحف الأقصر: شيد هذا المتحف كمتحف إقليمي لعرض بعض المقتنيات الأثرية المصرية القديمة التي عثر عليها في مدينة الأقصر، ويقع في وسط مدينة الأقصر، ويتألف المتحف من طابقين؛ هما: **الطابق الأول** الذي يضم التحف والآثار النادرة كرأس الآله حتحور المشيدة على هيئة بقرة، والرأس الجرانيتية الخاصة بالملك أمنحوتب الثالث، أما **الطابق الثاني** فيضم مجموعة من التماثيل الخاصة بالملك إخناتون، والأحجار المنقوشة، واللوحات، والحلي.

الدير البحري: يقع على الضفة الغربية لنهر النيل ،وقد شيد من أجل الملكة حتشبسوت،ويتألف من ثلاثة مدرجات متصاعدة **صورة(٣)**.

مدينة هابو: منطقه أثرية تقع جنوب جبانة طيبة، على الضفة الغربية لنهر النيل، تضم العديد من الآثار المهمة ،ويزخر محيط مدينة هابو بالعديد من الصروح ولكن أشهرها على الإطلاق وأكثرها تمتعًا بالدراسة هو المعبد الجنازيُّ لرمسيس الثالث.

معبد الرامسيوم: هو معبد جنائزي شيده الملك رمسيس الثاني للأموات في مصر القديمة.

عرض الصوت والضوء([1]): هو عرض مميز يتم على مرحلتين الأولى سيرًا على الأقدام من طريق الكباش حتى البحيرة المقدسة بمعبد الكرنك،وأما الثانية فيشاهدها الزائر جالسًا على مدرجات المعبد.

ب) المزارات السياحية بأسوان: تضم أسوان العديد من الأنماط السياحية، لعل من أهمها بالنسبة للحركة السياحية الترددية بالفنادق المتحركة:

معبد إدفو: وهو ثاني معابد مصر القديمة من حيث الحجم بعد معبد الكرنك بالأقصر، ويقع بمدينة إدفو على الضفة الغربية للنيل **صورة(٤)**، وقد استغرق بناء هذا المعبد نحو ١٨٠ سنة، وما زال المعبد محتفظًا بكل عناصره المعمارية والزخرفية الخلابة.

([1]) **سعد أحمد حلابو** : الفنادق العائمة والمنتجعات السياحية، مجموعة النيل العربية ، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠١م ، ص٩٧.

حديقة النباتات: هي أحد أهم المزرات السياحية بمدينة أسوان، كما أنها من أقدم الحدائق بالعالم، هي عبارة عن جزيرة صغيرة بيضاوية في النيل يبلغ مسطحها أقل من كيلومتر واحد، وتضم العديد من أنواع الأشجار والنباتات النادرة.

معبد فيله: من أقدم المعابد في العالم ،وقد تم إنقاذه من الغرق بعد بناء السد العالي ، وذلك عن طريق تفكيكيه ونقله إلى جزيرة أجيليكا تحت إشراف منظمة اليونسكو، ووضعه في مكان صمم ليشبه موقعه الأصلي **صورة**(٥).

معبد كوم أمبو: ويقع على ضفاف النيل، ويتميز بتصميم معماري مذهل، ويضم المعبد العديد من القاعات التي تحوي مجموعة من التماثيل والأعمدة ذات النقوش الخيالية **صورة**(٦).

معبد أبو سمبل:هو أحد مواقع آثار النوبة المدرجة ضمن قائمة اليونسكو لمواقع التراث العالمي،ويقع هذا المعبد على الضفة الغربية لبحيرة ناصر بنحو ٢٩٠كم جنوب غرب أسوان.

السد العالي: يتميز هذا السد بعظمة تصميمه وأهميته التاريخية التي يحرص السياح دائما على زيارتها، فضلا عن ضخامة بنائه المعماري.

القرية النوبية :تعد هذه القرية مزارًا فريدًا من نوعه ، وتعود جذورها لنحو ١٠٠عام من الآن، ولهذا فهي صاحبة ترتيب متقدم على أجندة السياح الأجانب والمصريين، وتتم رحلة الذهاب إليها بواسطة المراكب الشراعية، **صورة**(٧).

ثامناً: العمالة بسياحية الفنادق المتحركة:

تتكون منظومة العمالة بالفنادق السياحية المتحركة من عدة عناصر رئيسة ترتبط ببعضها ببعض، من أهمها: قيادة الباخرة، والمطعم، وأعمال النظافة،... وغيرها، ولايمكن أن تقوم هذه الحركة دون إحداها، فأي نقص أو قصور في عدد العمالة الفندقية (المخصص بـ ٧٠ عامل) قد يتسبب في عدم السماح للرحلة بالقيام أوالإبحار، وذلك بسبب تعدد وظائفها وتنوعها.

وقد أدى وقوع منطقة الدراسة بأقصى جنوب مصر في نهاية الطريق الملاحي(القاهرة – أسوان) إلى ضمان تلبية احتياجات الحركة السياحية الترددية بالفنادق المتحركة من العمالة بمختلف فئاتهم ، وقد أظهر تطبيق نموذج الاستبيان **ملحق**(١) على عينة من عمالة الفنادق المتحركة بين مدينتي الأقصر وأسوان **عددًا من النتائج هي:**

١) تفوق أعداد عينة العاملين من الذكور على الإناث بالفنادق المتحركة بنسبة ٧٢.٢% من جملة عينة العاملين بالفنادق، ويرجع ذلك إلى طبيعة العمل بالفنادق المتحركة التي تتطلب المبيت معظم أيام الأسبوع خارج المنزل ،وهو ما يتنافى– بالنسبة للإناث – مع العادات والتقاليد في المجتمع المصري، ويظهر **التركيب العمري** لعينة العاملين استئثار الفئة العمرية(٢٠– ٣٠سنة)

بالنسبة الأكبر من العاملين بنسبة ٤٢.٧% ، وذلك لأن هذه الفئة من أكثر الفئات مساهمة في العمل على اختلاف أنواعه، وأكثرهم نشاطًا وتحركًا، ثم تقل النسبة في الفئات العمرية الكبيرة (٣٠- ٤٠ سنة) ٣٦.٨% وذلك لمحاولة تحسين أوضاعهم بتقدم أعمارهم ، والفئة (٤٥ سنة فأكثر) تشكل ٧.٧%.

٢) يتناسب العمل بقطاع الفنادق المتحركة طرديًا مع **المستوى التعليمي** ، ويؤكد ذلك ارتفاع نسبة العاملين من فئة التعليم فوق المتوسط ٤٣.٨%، والمؤهل الجامعي ٢٥.٣%، حيث بلغت جملة الفئتين٦٩.١%،ويرجع ذلك إلى أن العمل بسياحة الفنادق المتحركة يتطلب في المقام الأول مستوى تعليميًا جيدًا حتى يتمكن العامل من التواصل مع السياح الزائرين من مختلف الجنسيات، في حين لا تتعدى نسبة الحاصلين على مؤهل فوق الجامعي١٥.٣% من العينة ،وقد لجئوا للعمل بالفنادق المتحركة للاستفادة من مستوياتهم التعليمية في أعمال الاستقبال والترجمة وخدمة العملاء.

٣) وعن **الحالة الاجتماعية** فإن ٦٣.٩% من العينة متزوجون، وذلك لتحملهم الإنفاق على أسرهم مما يتطلب العمل، و٣٢.٧% عُزاب، ويرجع ذلك لبحثهم الدائم عن العمل، والنسبة المتبقية من الأرامل أو المطلقين.

٤) أظهرت الدراسة تباين **محال إقامة** عينة العاملين بالفنادق المتحركة بمنطقة الدراسة، وإن كان هناك شبه سيادة للعاملين المقيمين بمحافظتي الأقصر وأسوان بنسبة ٥٨.٠% بحكم الجوار، فضلا عن كون الأقصر وأسوان تعدان مركزًا احتكاريًا لصناعة السياحة في مصر، أما فئة العاملين المقيمين بقنا والمنيا فقد جاءوا في المرتبتين الثالثة والرابعة بنسبة (١٨.٧% - ١٤.٤%) على التوالي، وجاءت فئة العاملون المقيمون بمحافظة البحر الأحمر في المرتبة الخامسة بنسبة ٨.٩%.

٥) عن **لغة التعامل** يجيد٦٦.٥% من عينة العاملين بالفنادق المتحركة اللغة الإنجليزية، و٢٨.٠% الفرنسية، أما النسبة المتبقية فتجيد لغات أخرى.

٦) أما عن **طبيعة عمل** عمالة الفنادق المتحركة فتبين أن ٣٤.٥% منهم قائمون بأعمال النظافة، و٢٧.١% بأعمال الطهي والفندقة، و٢٢.٣% قائمون بأعمال القيادة والبحرية، وهناك١٦.١% من العينة يقومون بأعمال الصيانة، والأمن، والاستقبال.

٧) تباين **مستويات الدخل** بين عينة العاملين بالفنادق المتحركة، وإن كان صفة أصحاب الدخول أقل من ٣٠٠٠ جنيه في الشهر هي السائدة بين العاملين(٦٧.٤%) ومعظمهم من عمالة النظافة والأمن والبحرية، و١٩.٥% من العينة يتقاضون ما بين(٣٠٠٠: ٤٠٠٠) جنيه

شهريًا، أما فئة العاملين التي يبلغ دخلها ما بين(٤٠٠٠:٥٠٠٠) جنيه ١١.١%، أما النسبة المتبقية فقد جاءت لفئة(٥٠٠٠ جنيه فأكثر) وهذه الفئة قاصرة على مديري الوحدات الفندقية ومساعديهم.

تاسعاً: التحليل الجيوسياحي لخصائص السياح:

من الطبيعي أن تتباين خصائص السياح الزائرين لمدينتي الأقصر وأسوان للتمتع بسياحة الفنادق المتحركة عبر النيل، وذلك لكونها ليست مجرد أداة للوصول من مكان لآخر، ولكنها حركة تضع السائح في محيط جديد لتنقله بعد ذلك إلى موقع أثري يريد أن يعيش في عبقه،علاوة على كونها حركة سياحية ذات طابع خاص تحتوي على سبل الإعاشة والراحة **تبعًا لمتغيرات عدة منها :** مساحة الفندق، وطول الرحلة، ونوع مياه الإبحار ،ونوعية الزائرين، وغيرها من المتغيرات.

وتأسيسًا على ذلك تكشف حركة السياح الترددية بين مدينتي الأقصر وأسوان بالفنادق المتحركة عن عدد من الخصائص التالية([1])، كما يبدو من دراسة بيانات **جدول(١٨) وشكل(١٢):**

١) الخصائص الديموغرافية للوافدين :

أ- **التركيب النوعي :** أظهر الاستبيان أن نسبة السياح الذكور الزائرين لمنطقة الدراسة تزيد على نسبة الإناث،إذ بلغت ٦٢.٨% مقابل٣٧.٢%، ويرجع ذلك إلى أن الرجال بصفة عامة هم الأكثر قدرة على الحركة والترحال من مكان لآخر مقارنة بالإناث.

ب- **التركيب العمري:** يكشف التركيب العمري لعينة السياح الزائرين لمنطقة الدراسة عن ارتفاع نسبة الفئات العمرية المتوسطة والكبيرة ، بيد أن هذه النسبة تأخذ في الانخفاض مع فئات العمر الصغيرة ، حيث يتضح أن : فئة العمر (٤٠-٦٠ سنة) تمثل ٣٧.٦%،والفئة (٦٠ سنة فأكثر) تشكل ٢٥.٩% ، وبهذا تشكل الفئتان ٦٣.٥% والسبب في ذلك لكون الحركة السياحية الترددية بمنطقة الدراسة نشاطًا سياحيًا يغلب عليه الطابع الثقافي الممزوج بالاستمتاع، وهو ما يتناسب مع طبيعة الفئتين، والفئة(٢٠ – ٤٠ سنة) تمثل ٢٢.٨%، وفئة (أقل من ٢٠سنة) تشكل ١٣.٧%، وهؤلاء في الغالب معظمهم مرافقون لذويهم كمجموعات أسرية.

ج- **الحالة الاجتماعية:** سجلت عينة الدراسة للسياح الوافدين لمنطقة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية ارتفاعًا ملحوظًا في نسبة المتزوجين بما يزيد على نصف العينة(٥٣.١%)،ويتفق ذلك مع طبيعة رحلات الاستمتاع (Nile Cruise) في اتخذها الشكل الجماعي أو العائلي من حيث الرفقة، بينما جاءت فئة غير المتزوجين في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧.١%، أما النسبة المتبقية كانت للأرامل والمطلقات.

([1]) **ملحق** (٢ ، ٣).

د- **الحالة التعليمية:** تبين من دراسة الحالة التعليمية للسياح الوافدين لمنطقة الدراسة ارتفاع نسبة فئة "جامعي" ٣٩.٢% من جملة العينة، تليها فئة "فوق الجامعي" بنسبة٢٥.٩%، حيث بلغت نسبة الفئتين ٦٥.١%، وهو ما يقرب من ثلثي العينة ،ويعكس ذلك العلاقة بين السياح الوافدين والسياحة الثقافية بمنطقة الدراسة، وتقل نسبة فئتي "المؤهلات فوق المتوسطة والمتوسطة" بنسبة٢١.٦% و ١٣.٣% على الترتيب، مما يؤكد تأثير المستوى التعليمي في الحركة السياحية بالفنادق المتحركة بالمنطقة.

جدول(١٨): أهم خصائص السياح الوافدين على الفنادق المتحركة بين مدينتي الأقصر وأسوان عام ٢٠٢١م.

الخصائص		العدد	%	الخصائص		العدد	%
النوع	ذكور	١١٠٩	٦٢.٨	مستويات الدخل "أجانب"	أقل من ألف دولار	٣٠	٢.٥
	إناث	٦٥٦	٣٧.٢		١٠٠٠ : ٢٠٠٠	١٦٧	١٤.٢
الجملة		١٧٦٥	١٠٠		٢٠٠٠ : ٣٠٠٠	٢٤٢	٢٠.٥
الفئة العمرية	أقل من ٢٠ سنة	٢٤١	١٣.٧		٣٠٠٠ : ٤٠٠٠	٣٥١	٢٩.٨
	٢٠ : ٤٠	٤٠٣	٢٢.٨		٤٠٠٠ فأكثر	٣٨٩	٣٣.٠
	٤٠ : ٦٠	٦٦٣	٣٧.٦	الجملة		١١٧٩	١٠٠
	٦٠ فأكثر	٤٥٨	٢٥.٩	مستويات الدخل "مصريين"	أقل من ٤٠٠٠ جنيه	٥١	٨.٧
الجملة		١٧٦٥	١٠٠		٤٠٠٠ : ٦٠٠٠	٦٨	١١.٦
الحالة الاجتماعية	متزوج	٩٣٧	٥٣.١		٦٠٠٠ : ٨٠٠٠	١١٣	١٩.٣
	أعزب	٤٧٩	٢٧.١		٨٠٠٠ : ١٠٠٠٠	٢٠٠	٣٤.١
	مطلق	٢٥٠	١٤.٢		١٠٠٠٠ فأكثر	١٥٤	٢٦.٣
	أرمل	٩٩	٥.٦	الجملة		٥٨٦	١٠٠
الجملة		١٧٦٥	١٠٠	مرافقة السفر	فردي	٣٨٦	٢١.٩
الحالة التعليمية	مؤهل متوسط	٢٣٥	١٣.٣		برفقة عائلة	٧١٩	٤٠.٧
	فوق المتوسط	٣٨٢	٢١.٦		برفقة أصحاب	٥٢٤	٢٩.٧
	جامعي	٦٩١	٣٩.٢		أخرى	١٣٦	٧.٧
	فوق الجامعي	٤٥٧	٢٥.٩	الجملة		١٧٦٥	١٠٠
الجملة		١٧٦٥	١٠٠	نظم الإقامة	كبينة فردية	٥٢٣	٢٩.٦
الحالة المهنية	حكومي	١٩٣	١١.٠		كبينة زوجية	١١٠٨	٦٢.٨
	طلاب	٢١٧	١٢.٣		كبينة ثلاثية	١٣٤	٧.٦
	قطاع خاص	٤٧٣	٢٦.٨	الجملة		١٧٦٥	١٠٠
	بدون عمل	٩٦	٥.٤	تجربة الرحلة	أول مرة	٨٥٣	٤٨.٣
	أعمال حرة	٥٢٨	٢٩.٩		المرة الثانية	٦٦١	٣٧.٥
	بالمعاش	٢٥٨	١٤.٦		ذوي خبرة	٢٥١	١٤.٢
الجملة		١٧٦٥	١٠٠	الجملة		١٧٦٥	١٠٠
برنامج الإقامة	٤أيام / ٣ليالي	٩٣٧	٥٣.١	وسيلة القدوم	جوًا	١٣٠٥	٧٤.٠
	٥أيام/ ٤ليالي	٦٥٤	٣٧.٠		حافلات	٨٩	٥.٠
	أكثر من٥أيام	١٧٤	٩.٩		قطارات	٣٧١	٢١.٠
الجملة		١٧٦٥	١٠٠	الجملة		١٧٦٥	١٠٠

المصدر : اعتمادًا على نتائج الاستبيان **ملحق(٢)** ، خلال شهري : فبراير ومارس عام ٢٠٢١م ، بمساعدة عدد من المرشدين السياحين العاملين بقطاع السياحة والآثار بمحافظتي الأقصر وأسوان.

٢) الخصائص الاقتصادية للوافدين :

تعد الخصائص الاقتصادية مؤشرًا لقياس الحركة السياحية ونوعيتها، كما أنها في الوقت نفسه تتخذ كمعيارٍ لقياس مستوى المعيشة والقدرة على الإنفاق(١). وفيما يلي دراسة لأهم الخصائص الاقتصادية:

(١) **جيهان الصاوي** :السياحة الدينية لأديرة وادي النطرون " دراسة في جغرافية السياحة"، المجلة الجغرافية المصرية،العدد السبعون، السنة الثامنة والأربعون، ٢٠١٧م،ص ١٦٨.

أ. الحالة المهنية:

تظهر نتائج الاستبيان أن أعلى نسبة من السائحين الوافدين تركزت في فئة "أعمال حرة" إذ بلغت أكثر من ربع العينة(٢٩.٩%)، تليها فئة "قطاع خاص" بنسبة ٢٦.٨%، وهذا أمر طبيعي؛ فالمهن الحرة والخاصة من أكثر المهن غير المرهونة بوقت معين مما يسمح لها بحرية السفر والاستمتاع في أي وقت دون قيد أو شرط، ثم فئة " المعاش" بنسبة ١٦.٤% وذلك لعدم تقيدها بوقت العمل ومسئولياته واتساع وقت الفراغ، بينما تأخذ النسبة في الانخفاض ببقية الفئات، حيث يلاحظ أن: فئة الطلاب تشكل ١٢.٣%، وفئة الحكومي١١.٠%، والفئة بدون عمل تشكل ٥.٤% من قوام العينة.

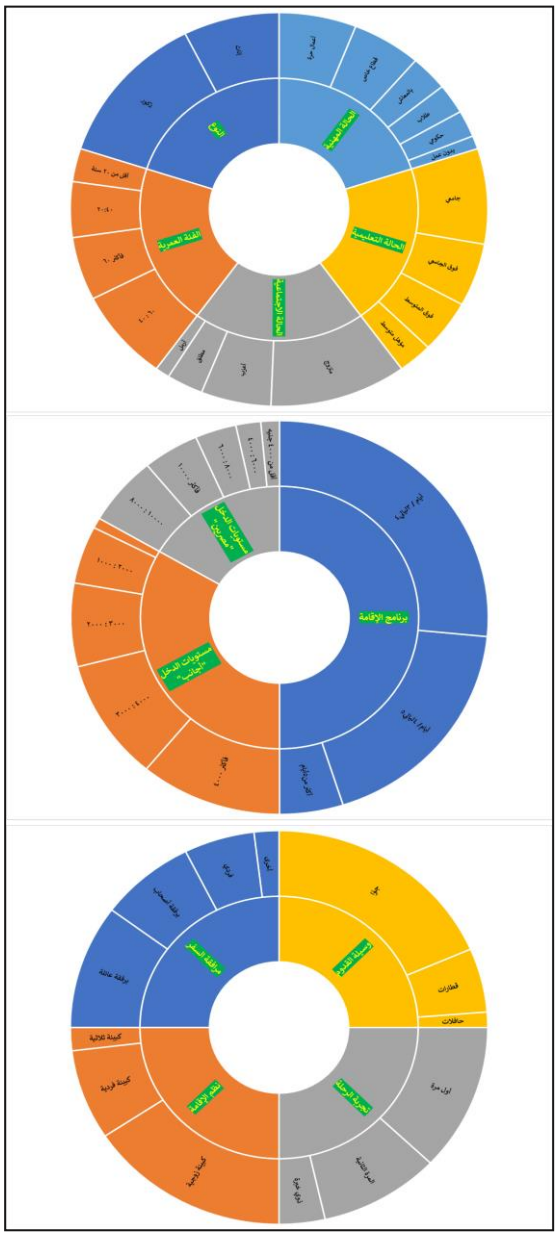

المصدر: اعتمادًا على بيانات جدول(١٨).

شكل(١٢): أهم خصائص السياح الوافدين على الفنادق المتحركة بين مدينتى الأقصر وأسوان عام ٢٠٢١م.

ب. مستوى الدخل:

مما لاشك فيه أنه كلما ارتفع مستوى الدخل زاد الإقبال على السفر من أجل السياحة والاستمتاع ، وتتضح هذه الحقيقة من تتبع أرقام **الجدول**(١٨) والذي منه يمكن معالجة مستوى الدخل من محورين :

المحور الأول : على مستوى السياح الأجانب :

تظهر نتائج الاستبيان سيادة أصحاب الدخول المرتفعة من بين قوام العينة،ويؤكد ذلك قوع فئة "٤٠٠٠ دولار فأكثر" ، و فئة "٣٠٠٠ : ٤٠٠٠ دولار" في المرتبة الأولى بنسبة (٣٣.٠% – ٣٩.٨%) على الترتيب ، أي استأثرت الفئتان بما يقرب من ثلاثة أرباع العينة ، أما ذوو الدخل المتوسط فئة "١٠٠٠ : ٢٠٠٠ دولار" جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤.٢%، في حين استقرت فئة أصحاب الدخول الضعيفة"أقل من ١٠٠٠ دولار" في المؤخرة بواقع ٢.٥% ، مما يشير لوجود علاقة طردية بين الدخل والطلب على السياحية النيلية بالفنادق المتحركة بمنطقة الدراسة.

المحور الثاني : على مستوى السياح المصريين :

أوضحت نتائج الاستبيان تباين مستويات الدخل بين السياح المصريين الوافدين على السياحة النيلية بمدينتي الأقصر وأسوان، وإن كانت الغلبة للسياح ذوي الدخول المرتفعة "٨ : ١٠ ألاف جنيه" في الشهر بنسبة(٣٤.١%) ،أما الفئة التي يزيد دخلها على "١٠ ألاف جنيه" فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة ٢٦.٣%، ويمثل الفئتان السابقتان ما يعادل ٦٠.٤%، وفي المرتبة الثالثة الفئة التي يتراوح دخلها ما بين "٦: ٨ ألاف "جنيه حيث بلغت نسبتها ١٩.٣%، وفي المرتبة الرابعة الفئة التي يتراوح دخلها بين "٤: ٦ ألاف جنيه"بنسبة ١١.٦%، بينما الفئة التي يقل دخلها عن "٤ ألاف جنيه" تحتل مؤخرة مستويات الدخل بنسبة ٨.٧% من قوام العينة.

٢) خصائص الحركة السياحية الترددية للوافدين :

تبين من تحليل نتائج الاستبيان وجود العديد من الخصائص التنظيمية للرحلة النيلية باستخدام الفنادق المتحركة بمنطقة الدراسة، ولعل من أهمها ما يلي:

- وسيلة القدوم:

يتضح من الاستبيان أن وسائط نقل السياح الوافدين لمنطقة الدراسة تتسم بالتنوع ما بين الطيران ، والحافلات ، والقطارات، فقد استأثر استخدام الطيران بالصدارة بما يقرب من ثلاثة أرباع العينة ، وهذا ليس بمستغرب فما يوزاي ٦٦.٨% من إجمالي عينة الدراسة أجانب وافدون،وشغلت القطارات المرتبة الثانية حيث استخدمها ما يقرب من ربع العينة، ولم تشكل الحافلات سوى نسبة محدودة منها.

- برنامج الرحلة:

يظهر برامج الحركة الترددية بين مدينتي الأقصر وأسوان ارتفاع نسبة برنامج "٤أيام /٣ ليالٍ" بما يزيد على نصف العينة، بينما تأخذ النسبة في التراجع بالبرامج السياحية الأخرى المتاحة، إذ يلاحظ أن: برنامج "٥ أيام / ٤ ليالٍ"يشكل٣٧.٠%، وبرنامج "أكثر من ٥ أيام" يمثل ٩.٩% ،

ويعد هذا البرنامج المفضل للرحلات المتجهه إلى الطريق الملاحي الثاني "أسوان – أبو سمبل – أسوان ".

- بداية الرحلة:

يقصد ببداية الرحلة منشأ الحركة السياحية، وتشير نتائج الاستبيان إلى أن ٦٤.١% من العينة فضلت البداية من مدينة الأقصر، في حين فضلت النسبة المتبقية بداية رحلاتها من مدينة أسوان، وتجدر الإشارة إلى أن المحدد لبداية الرحلة ونهايتها هو برنامج الرحلة المعد مسبقًا من قبل شركات السياحة وظروف الحجز.

- مرافقة الرحلة:

تبين من الدراسة الميدانية عند تحليل أنماط مرافقة السفر بالنسبة للسياح الوافدين لمنطقة الدراسة أن ٤٠.٧% من إجمالي العينة كانوا "برفقة عائلة" ولعل هذا ما يميز هذا النمط عن غيره من الأنماط السياحية فهي بمثابة مكان متكامل للإعاشة، ويليها في ذلك فئة من جاءوا "برفقة مجموعة من الأصحاب" بنسبة ٢٩.٧%، ثم ٢١.٩% من العينة قد سافروا بمفردهم، ولم تشكل طرق المرافقة الأخرى للسياح سوى نسبة محدودة منها.

- نظم الإقامة:

تربتط نظم الإقامة بمنظومة الفنادق المتحركة في المقام الأول بالمستوى الاقتصادي للسياح للوافدين، وقد تبين من نتائج الاستبيان أن ما يقرب من ثلثي العينة يقيمون في "كبائن مزدوجة"، بينما ٢٩.٦% من العينة يقيمون في "كبائن فردية"، في حين لم تتعد نسبة من يقيمون في "كبائن ثلاثية "سوى ٧.٦% من إجمالي العينة.

- تجربة الرحلة:

يتضح من الاستبيان ارتفاع نسبة تجربة السياح الوافدين للرحلات النيلية بين مدينتي الأقصر وأسوان "لأول مرة" بنسبة ٤٨.٣% من إجمالي العينة، بينما جاء ٣٧.٥% من الوافدين " للمرة الثانية"، في حين أن ١٤.٢% من العينة هم من ذوي الخبرة (أي قاموا بالرحلة عدة مرات).

- مصادر الحركة السياحية:

اعتمد الباحثان في معالجة مصادر السياح الوافدين لمنطقة الدراسة سواء الأجانب أو المصريين بالداخل عن طريق اختيار عينة عشوائية من السياح، وتزويدهم بنموذج استبيان باللغتين العربية والإنجليزية **ملحق**(٢ ،٣) على أن يستكمله السائح بنفسه ويسلمه باليد مباشرة لمسئول الإرشاد السياحي المرافق للرحلة، وتعد هذه الطريقة من أفضل الطرق الإحصائية التي تستخدمها كندا في حالة السياح المسافرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية([1]).

([1]) **Micheal** , **H.&Page** , **S**., (**2006**)., : "The Geography of Tourism and Recreation" Sons Inc . John Wiley, New York, p.102.

أ- مصادر السياح الأجانب :

أظهرت الدراسة الميدانية تباين تيارات الحركة السياحية الوافدة لمنطقة الدراسة بشكل واسع، ويعكس هذا التباين في المصادر الجغرافية بمنطقة الدراسة إمكاناتها وقدراتها التنافسية على الصعيد الدولي، ويتضح ذلك من **الجدول**(١٩) **والشكل**(١٣).

جدول(١٩): مصادر القدوم لعينة السياح الأجانب الوافدين إلى منطقة الدراسة عام ٢٠٢١م.

الدول	السياح الأجانب		الدول	السياح الأجانب	
	العدد	%		العدد	%
بريطانيا	٢٧٨	٢٣.٦	أمريكا	٧٦	٦.٤
ألمانيا	٢٣٥	١٩.٩	بولندا	٤٩	٤.٢
فرنسا	١٦٣	١٣.٨	سنغافورة	٣٨	٣.٢
الصين	١١٢	٩.٥	أسبانيا	٢٥	٢.١
التشيك	١٠٢	٨.٧	أخرى	١٠	٠.٩
إيطاليا	٩١	٧.٧	الجملة	١١٧٩	١٠٠

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين اعتمادًا على:

- **نتائج الاستبيان: ملحق(٢)** خلال شهري فبراير ومارس عام ٢٠٢١م.
- **أخرى تضم دول:** تركيا، اليونان، هولندا، كندا.

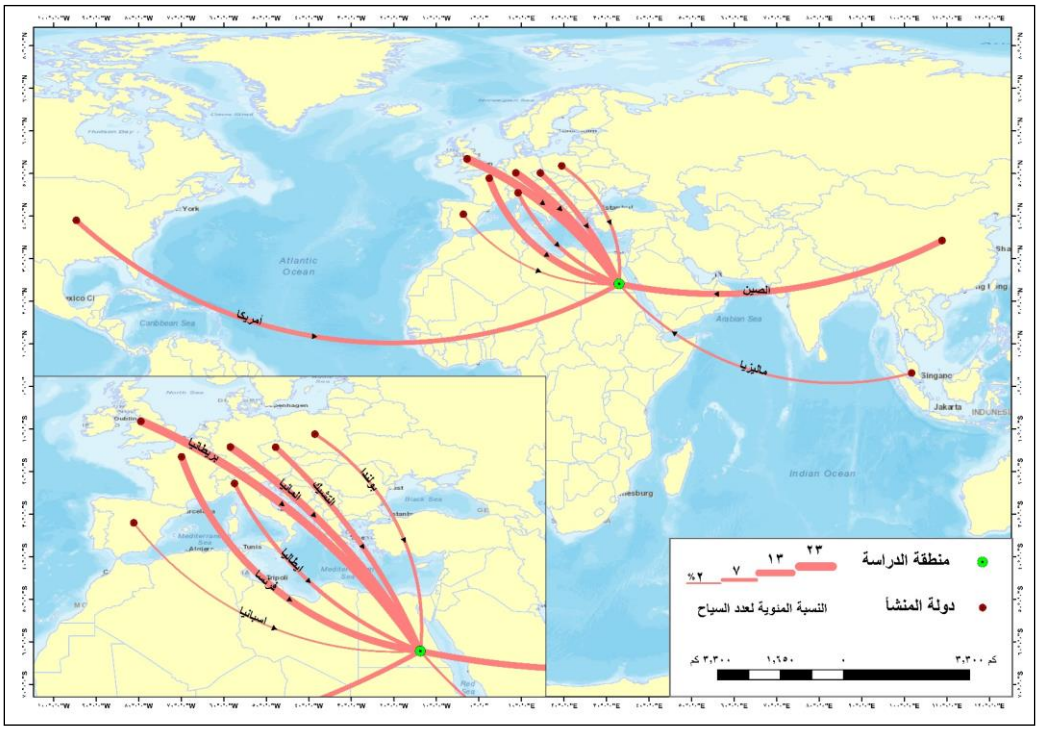

المصدر: اعتمادًا على بيانات جدول(١٩).

شكل(١٣): التوزيع النسبي لعينة السياح الأجانب الوافدين إلى منطقة الدراسة عام ٢٠٢١م.

يتضح من **الجدول**(١٩)أن التوزيع النسبي للسائحين الوافدين إلى مدينتي الأقصر وأسوان للاستمتاع بسياحة الفنادق المتحركة وفقًا لنتائج الاستبيان يتألفون أساسًا من الأجانب حيث يشكلون ٦٦.٨% من جملة العينة، والنسبة الأخرى لا تتعد٣٣.٢% من المصريين وتختفي نسبة السياحة العربية في المنطقة.

أما من حيث التوزيع الجغرافي **لمصادر السياح الوافدين** لمنطقة الدراسة فيمكن تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يأتي :

المستوى الأول : دول يزيد حجم السياح الوافدين لمنطقة الدراسة(أكثر من ١٠%) من جملة العينة، ويضم هذا المستوى أكثر الدول المصدرة لسياحة الفنادق المتحركة للمنطقة، ويضم ثلاث دول هم : بريطانيا(٢٣.٦%)،و ألمانيا(١٩.٩%)، وفرنسا(١٣.٨%)، مما يؤكد أن التوجيه السياحي لسياحة الفنادق المتحركة بين مدينتي الأقصر وأسوان يتجه نحو إقليم غرب أوربا بصفة أساسية ، وذلك لكونها من الدول ذات الاقتصاديات المرتفعة.

المستوى الثاني: يشتمل على الدول التي يتراوح حجم السياح الوافدين منها ما بين(٥% - ١٠%) من جملة العينة، تضم أربع دول، **وهي** : الصين ، والتشيك، وإيطاليا ، وأمريكا، إذ بلغت نسبتهم(٩.٥% ، ٨.٧% ، ٧.٧% ،٦.٤%) على الترتيب.

المستوى الثالث: يضم الدول التي يقل حجم السياح الوافدين منها لمنطقة الدراسة عن(٥.٠%) من جملة العينة، وهذه الدول هي: بولندا، وسنغافورة ، وأسبانيا ، وأخرى.

ب- مصادر السياح المصريين :

تشير دراسة قدمتها وزارة السياحة والآثار المصرية إلى أن نسبة الزائرين المصريين القاصدين منطقة الدراسة كانت لا تتخطى نسبة ١.٠% من مركب الحركة السياحية بواسطة الفنادق المتحركة قبل عام ٢٠١١م([1])، إلا أن هذه النسبة قد شهدت ارتفاعًا ملحوظًا خلال فترة الدراسة، وذلك لأسباب قد سبق ذكرها.

ولمعالجة هذه النقطة تم تحديد مصادر هذا النوع من السياح الزائرين من داخل جمهورية مصر العربية من خلال معرفة محال إقامتهم على مستوى كل محافظة من محافظات الجمهورية ،كما في **الجدول**(٢٠) **والشكل**(١٤).

وقد أمكن تقسيم مصادر حركة الزائرين المصريين لمنطقة الدراسة ثلاثة مستويات:

المستوى الأول : يضم المحافظات التي يزيد عدد السياح بها على ١٠.٠% من جملة العينة، مثل: الإسكندرية، والقاهرة ، وكفرالشيخ، ومطروح، ويصل عدد السياح بهذا المستوى ٣٦٨ سائحًا بنسبة ٦٢.٨% من جملة العينة.

([1]) **وزارة السياحة والآثار**: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، نشرة الحركة السياحية وتقييم الأداء، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١م.

جدول(٢٠): المصادر الجغرافية لعينة السياح الزائرين لمنطقة الدراسة من داخل الجمهورية عام ٢٠٢١م.

المحافظات	السياح المصريين		المحافظات	السياح المصريين	
	العدد	%		العدد	%
الإسكندرية	١١٩	٢٠.٣	الغربية	٣٤	٥.٨
القاهرة	١٠٤	١٧.٧	بورسعيد	٢٨	٤.٧
كفرالشيخ	٨٢	١٤.٠	الفيوم	٢١	٣.٦
مطروح	٦٣	١٠.٨	المنيا	١٧	٢.٩
البحر الأحمر	٥٦	٩.٦	أخرى	١٣	٢.٢
الجيزة	٤٩	٨.٤	الجملة	٥٨٦	١٠٠

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين اعتمادًا على:

- **نتائج الاستبيان:** ملحق(٣) خلال شهري فبراير ومارس عام ٢٠٢١م.
- **أخرى تضم** محافظات: البحيرة ، القليوبية ، المنوفية ، الإسماعلية ، الوادي الجديد.

المستوى الثاني : يشمل المحافظات التي يتراوح عدد السياح الزائرين منها ما بين(٥% :١٠%)، وهي محافظات : البحر الأحمر، والجيزة، والغربية، ويتجه منها ما يعادل ٢٣.٨% من جملة العينة.

المستوى الثالث: يحتوى هذا المستوى على المحافظات التي يقل عدد الزائرين منها لأقل من(٥%) من جملة العينة مثل : بورسعيد ، والفيوم ، والمنيا ، وأخرى ، واتجه منها ٧٩ زائرًا بواقع ١٣.٥%.

- مستويات الرضا لدى عينة السياح :

تستخدم العديد من المؤسسات السياحية مجموعة متنوعة من المقاييس لتحديد فعالية الخدمات المُقدمة لعملائهم، وهو ما يشكل أساسًا لقياس أدائهم، وتعرف هذه المقاييس بمستويات الرضا([1]).وعادة يتم الحصول على هذه المستويات من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها من واقع نماذج الاستبيان.

وقد اعتمدت الدراسة على عدد من المعايير لقياس مستوى رضا السياح المستخدمين للفنادق المتحركة بين مدينتي الأقصر وأسوان ، كما يوضحها **الجدول(٢١) والشكل(١٥)**، والذي منهما يمكن استخلاص ما يأتي :

أ) **قطاع الإيواء :** يتضمن كل ما يتعلق بمنشآت الإقامة والإيواء كافة للنزلاء من المسافرين والسياح بالفنادق المتحركة ،وأظهرت نتائج الاستبيان اتفاق٧٦.١% من العينة على رضاهم عن الإيواء بالفنادق المتحركة بمنطقة الدراسة، يليه مستوى رضا مناسب إلى حد ما بنسبة ١٩.٤%، في حين كان مستوى غير راضٍ لنحو ٤.٥%.

([1]) **Sampath**, **S**., **and Suranga**, S. (2017), "Prospect And Challenges Of Cruise Tourisd Dvelopment In Sri Lanka", Seus l Journal of Marketing, Vol. 2, No. 1,P. 3.

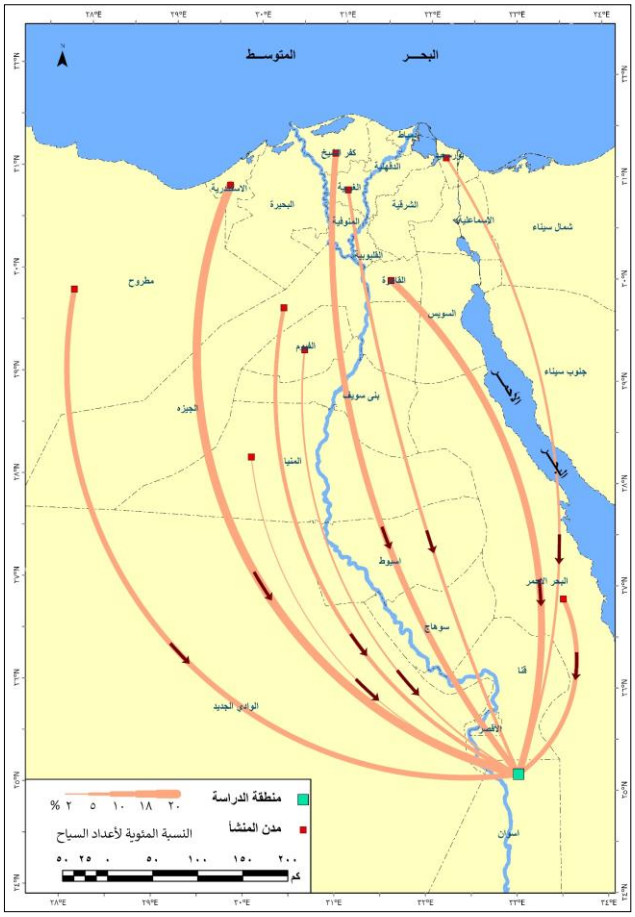

المصدر: اعتمادًا على بيانات جدول(٢٠).

شكل(١٤): التوزيع النسبي لعينة السياح الزائرين لمنطقة الدراسة من داخل الجمهورية عام ٢٠٢١م.

ب) قطاع الغذاء : يتكون من منشآت بعضها يتخصص في المآكل وبعضها الآخر يتخصص بتقديم المشروبات، وقد أبدى أكثر من نصف عينة الدراسة رضاهم عن قطاع الغذاء بالفنادق المتحركة بكل مستوياته، بينما اتفق٣١.٣% على رضاهم عن قطاع الغذاء إلى حد ما ، في حين كانت نسبة من يرون أنهم غير راضين ١٣.٨%.

جدول(٢١): التوزيع النسبي لمستوى رضا عينة السياح الوافدين لمنطقة الدراسة عام ٢٠٢١م.

الفنادق المتحركة	قطاع الإيواء			قطاع الغذاء			قطاع الإدارة			الأسعار			قطاع النقل والاتصالات			قطاع الارشاد السياحي		
	راضي	الى حد ما	غير راضي	راضي	الى حد ما	غير راضي	راضي	الى حد ما	غير راضي	راضي	الى حد ما	غير راضي	راضي	الى حد ما	غير راضي	راضي	الى حد ما	غير راضي
%	٧٦.١	١٩.٤	٤.٥	٥٤.٩	٣١.٣	١٣.٨	٨٨.٧	٩.٩	١.٤	٦٩.٥	٢٣.٤	٧.١	٨٣.٥	١١.٤	٥.١	٩٤.١	٣.٧	٢.٢

المصدر: نتائج الاستبيان.

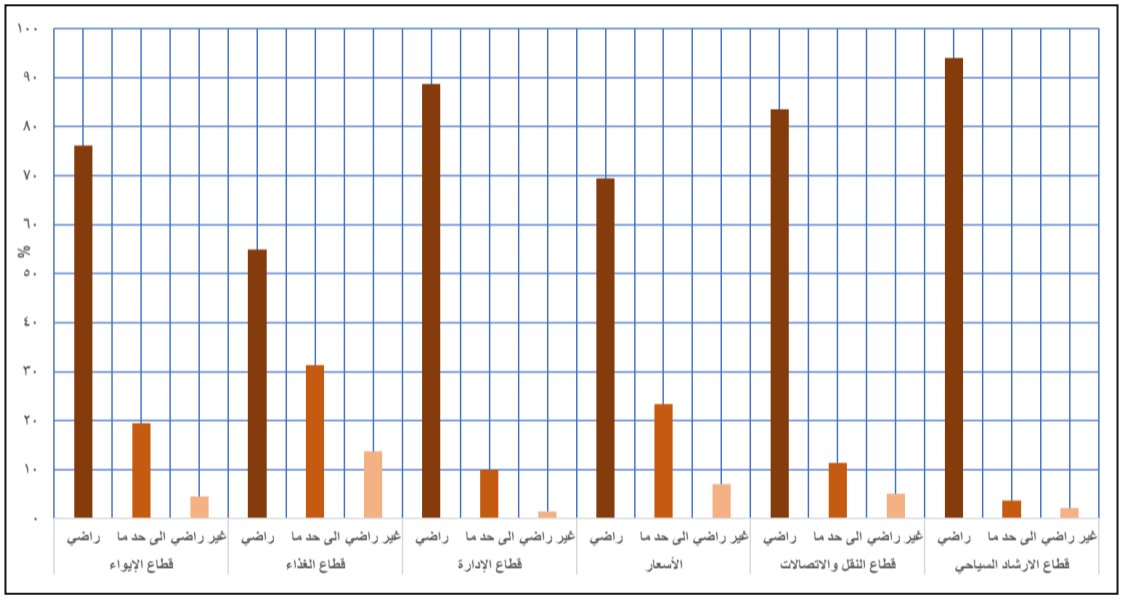

المصدر: اعتمادًا على بيانات جدول(٢١).

شكل(١٥): التوزيع النسبي لمستوى رضا عينة السياح الوافدين لمنطقة الدراسة عام ٢٠٢١م.

ج) **قطاع الإدارة**: يتطلب المحتوى التقني الخاص بالضيافة في مجال الفنادق المتحركة بإدارته المهنية ذات المهارات الفنية العالية، وتأسيسًا على ذلك أبدى ما يقرب من ٩٠.٠% من العينة رضاهم التام عن أسلوب إدارة الضيافة بالفنادق المتحركة بمنطقة الدراسة، لذلك انخفضت نسبة من يرون أنهم راضون إلى حد ما و غير راضين بواقع(٩.٩% ، ١.٤%) على الترتيب، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على جودة الخدمة السياحية المُقدمة، وأن إدارة الفنادق المتحركة تدرك احتياجات السائحين من وقت لآخر.

د) **الأسعار**: أما فيما يتعلق بالجانب الاقتصادى للرحلة فقد أفاد ٦٩.٥% من أفراد العينة أنهم راضون عن سعر الرحلة ، وتعد هذه النسبة مرتفعة جدًا، لاسيما إذ ما قورنت بأسعار قبل عام ٢٠١١م وترتفع هذه النسبة بشكل ملحوظ بين الزائرين المصريين، بينما بلغت نسبة من يرون أنها مناسبة إلى حد ما ٢٣.٤%، في حين أن نسبة من يرون أنهم غير راضين عن الأسعار لم تتعد ٧.١% وهؤلاء معظمهم من الأجانب.

هـ) **النقل والاتصالات**: تشارك وسائط النقل والاتصالات(اللاسلكي الثابت والنقال – الإذاعة الداخلية بالفندق) كافة في إتمام منظومة البرامج السياحية بالفنادق المتحركة بين مدينتي الأقصر وأسوان، ويشير مسح العينة إلى أن ٨٣.٥% من العينة أبدوا رضاهم التام عن منظومة النقل المتبعة منذ القدوم إلى المغادرة، بينما انخفضت نسبة من يرون أنهم راضون إلى حد ما وغير راضين(١١.٤%،٥.١%) على الترتيب، وهؤلاء معظمهم من السياح الزائرين من الداخل.

و) الإرشاد السياحي: من أكثر المقاييس أهمية في تنظيم مسارات السياح ومرافقتهم منذ لحظة الوصول إلى المغادرة، وتنظيم وترتيب وتسهيل تنقلهم وإقامتهم،ومساعدتهم على ممارسة الأنشطة السياحية المنصوص عليها في برامجهم، وكذا تزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها، وتشير نتائج الاستبيان إلى أن الغالبية العظمى من أفراد العينة(٩٤.١%) قد أبدوا رضاهم التام عن قطاع الإرشاد السياحي، بينما تتوزع النسبة المتبقية(٥.٩%) على ممن يروا أن قطاع الإرشاد مناسب إلى حد ما وغير مناسب.

عاشراً: مشكلات الحركة السياحية الترددية:

تواجه الحركة السياحية الترددية بالفنادق المتحركة بين مدينتي الأقصر وأسوان العديد من المشكلات التي تؤثر بالسلب علي إبحار الفنادق وإتمام البرامج المقررة للرحلات، وهذه المشكلات متنوعة، فمنها ما هو متعلق بالمجرى الملاحى نفسه، وأخرى متعلقة بالفنادق المتحركة، ويتضح ذلك من الآتي:

أ) مشكلات متعلقة بالمجرى الملاحي: تتنوع المشكلات التي تتعرض لها الفنادق المتحركة أثناء الحركة الترددية بين مدينتي الاقصر وأسوان على النحو التالي:

- **الجزرالرملية :** فهناك العديد من المواقع تنتشر بها جزر رملية تعرض الفنادق للغرق **صورة**(٨)، كما أن هناك العديد من المواقع بالمجرى الملاحي غير مخدومة بعلامات سير (شمندورات)، الأمر الذي يمثل خطورة على الفنادق والسياح في نفس الوقت.
- **الحشائش النيلية "ورد النيل"**([1]) : أدى انتشار تلك الحشائش –لاسيما بعد بناء السد العالي– إلى حدوث العديد من المخاطر، إذ تسبب الأنواع العائمة صعوبة في اختراق المراكب، أما الأنواع المغمورة من هذه الحشائش فقد تتشابك بريش ورفاصات الفنادق المتحركة(البواخر)، وتؤدي إلى توقفها تمامًا **صورة**(٩).
- **السدة الشتوية :** باتت هذه الظاهرة تهدد ديناميكية الحركة السياحة النيلية بالقطاع الواقع بين مدينتي الأقصر وأسوان، وهى الظاهرة الناتجة عن انخفاض منسوب مياه النيل، والتى تسببت فى توقف حركة الرحلات النيلية للبواخر السياحية، مما يضطر أصحابها إلى نقل السائحين بأمتعتهم إلى ما وراء الهويس حيث يستقلون فندقًا آخر ينتظرهم، وهو أمر يفسد الرحلة ، وقد يمتد الانتظار إلى يوم أو يومين مما يؤثر سلبًا على برامج الحركة السياحية الترددية بين الأقصر وأسوان.
- **المراسي النيلية :** ظهرت مشكلة المراسي أمام أسطول الفنادق المتحركة في النطاق الواقع بين مدينتي الأقصر وأسوان بشكل ملحوظ، لدرجة أصبحت معها غالبية المراسي تعاني من مشكلة التكدس والانتظار كنتيجة منطقية لاستقبالها أعدادًا من الفنادق تفوق طاقتها الاستيعابية، مما يعرض الفنادق للعديد من المخاطر حال حدوث

([1]) **نادر اسحاق شحاتة** : مرجع سابق، ص٤٢٨.

حريق في أي منها، فضلا عن معاناة السائحين في الفنادق المتحركة؛ لأنهم يضطرون إلى الانتقال داخل أكثر من فندق عائم ليصل إلى الشاطى بشكل عرضي **صورة(١٠)**، كما أن انتظار الفنادق في عرض النهر يؤدي إلى اختناق السائحين بعادم المحركات. ومن المشاكل أيضًا فقدان المراسى النهرية للتصميمات الهندسية السليمة، ووقوعها في مناطق إطماء مما يعرِض الوحدات النهرية للشحوط عند الرسو.

ب) مشكلات متعلقة بالفنادق المتحركة: من خلال الدراسة الميدانية تبين للباحث مجموعة من المشكلات المتعلقة بالفنادق المتحركة، **وهي:**

- **نقص العمالة المهرة** : ويرجع ذلك للعديد من الأسباب،**أهمها**([1]) : انقراض الأسر التي كانت تتوارث العمالة على المراكب والتي كانت مصدرًا أساسيًا للعمالة بالوحدات النهرية، وزيادة الطلب على العمالة النهرية في مجالات الشركات العاملة في التنقيب عن البترول وأعمال الشحن والتفريغ وخدمات الموانئ بالبحر الأحمر، وعدم كفاية الأجر لمواجهة معيشة العامل على البواخر النيلية، وازدياد نسبة التعليم في الأسر التي كانت مصدرًا لعمالة الفنادق المتحركة، ولجوئهم إلى تعليم أبنائهم حرفًا جديدة تتسم بالاستدامة بدلاً من الموسمية.
- **القصور في وسائل الإنقاذ النهري** : يتمثل في عدم توفر وسائل الصيانة والإنقاذ للنقل النهرى، بسبب ارتفاع تكلفتها، كما أن وسائل الإنقاذ النهرية بها نقص شديد فى الإمكانيات، فلا توجد البالونات التى تساعد فى تعويم السفن إذا غرقت، وهى بالونات تحمل أطنانًا، أو توفر المنطاد لرفع السفن أو المراكب التى بها مشكلة بالنيل، ولا تتوافر هذه الوسائل لأنها مكلفة جدًا .
- **غياب التنسيق بين الأجهزة والوزرات المعنية:** تواجه الحركة السياحية الترددية بين مدينتي الأقصر وأسوان العديد من المعوقات وتحديات البيروقراطية في التعامل مع أكثر من عشر جهات حكومية، ولاسيما فيما يتعلق بتجديد التراخيص اللازمة للتشغيل، وتعدد الجهات التي يجب التعامل معها، وهذا من شأنه التأثير بالسلب على تشغيل الفنادق المتحركة وإبحارها بالنيل.
- **تضارب قرارات التراخيص([2]):** يعاني قطاع الفنادق النيلية بالقطاع الواقع بين مدينتي الأقصر وأسوان من تضارب القرارات بين الوزرات المختلفة فيما يخص إنهاء إجراءات التراخيص، حيث أصدرت هيئة السلامة البحرية قرارًا مفاجئًا نهاية يوليو ٢٠٢١م، والتي تلزم فيه الفنادق العائمة بإجراء تصوير جديد للمراكب تحت الماء يقوم به مكتب معين متخصص في ذلك دون غيره ،وإلا فلن تعترف الهيئة بأي تصوير آخر، مما ينتج عنه عدم تجديد تراخيص الفنادق النيلية،

([1]) **هاني أحمد خطاب** : أهمية السياحة النيلية وإمكانية تنويع المنتج السياحي في مصر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة،المجلد الحادي عشر، العدد الأول، يونيو ٢٠١٤م ، ص٢٢ .

([2]) **المقابلة الشخصية للباحث** : مع عدد من مدراء الفنادق المتحركة بمنطقة الدراسة أول مارس ،٢٠٢١م.

وفي الوقت نفسه اشترطت وزارة النقل موافقة هيئة السلامة البحرية لتجديد تراخيص الفنادق المتحركة بالقطاع الواقع بين مدينتي الأقصر وأسوان، على الرغم من وجود تقارير رسمية تفيد بصلاحية تلك الفنادق للإبحار النهري.

- **ضعف المجهودات التسويقية :** تظهر هذه المشكلة بوضوح في عدم قيام معظم الشركات السياحية بالتسويق في الخارج لسياحة الفنادق المتحركة(الاستمتاع)،إذ تكتفي هذه الشركات بالمجموعات السياحية القليلة الوافدة عن طريق منظمي الرحلات السياحية في الخارج ، دون بذل أي مجهود لمحاولة العمل على حركة سياحية لهذا ممثلة لهذا السوق السياحي.

الخاتمة :

أ) النتائج: يمكن بلورة نتائج هذه الدراسة في عدة نقاط، أهمها:

١. على الرغم من أن البواخر أو السفن عرفت كوسيلة للانتقال منذ قديم الزمان، إلا أن استخدام هذه البواخر كفنادق متحركة في مجال السياحة لم يتم إلا من عهد قريب، إذ تشير الدراسة إلى أن البدايات الأولى لسياحة الفنادق المتحركة جاءت عام ١٨٠١م بإقليم غرب أوربا والولايات المتحدة الأمريكية،وكان الهدف الأساسي لاستخدامها لأغراض تحفيزية بحتة أهمها مكافأة القوة العاملة الألمانية، وفي المقابل عرفت مصر سياحة الفنادق المتحركة عام ١٩٥٨م، عندما تم استيراد السفينتين(إيزيس وأوزوريس) التابعتين لشركة مصر للسياحة.

٢. يشكل المجرى الملاحي لنهر النيل بالقطاع الواقع بين مدينتي الأقصر وأسوان مكونًا أساسيًا للحركة السياحية الترددية بالفنادق المتحركة، إذ يمتاز القطاع باتساعه، وعمق مجراه، وصلاحيته للملاحة طوال العام واعتدال جريانه وخلوه تقريبًا من العقبات الملاحية.

٣. نهر النيل من أهم عوامل الجذب السياحي في مصر ولا سيما أن إمكانات النيل في مصر تفوق غيرها من الدول الأخرى التي تحرص على استغلال مجاريها المائية في أغراض رحلات الاستمتاع السياحية.

٤. تمتلك منطقة الدراسة شبكة جيدة من النقل تُمكنها من تحقيق معدلات تنموية عالية في مجال سياحية الفنادق النيلية، فهي تمتلك خطوط سكك حديدية تربطها بجميع محافظات الجمهورية ويماثلها شبكة طرق برية، هذا إلى جانب أنّ خطوط النقل الجوي الدولي للوصول إلى مدينتي الأقصر وأسوان تحظى بثقة كبيرة وتتسم بالانتظام.

٥. شهدت الحركة السياحية الترددية بالفنادق المتحركة في منطقة الدراسة تأرجحًا ما بين ارتفاع وانخفاض خلال المدة من(٢٠١٠ : ٢٠٢٢م)، حيث تراجعت الحركة بشكل ملحوظ، ولاسيما الخاصة بالأجانب، ويرجع ذلك إلى أحداث يناير ٢٠١١م، وماتبعها من آثار سلبية على قطاع السياحة المصرية، بالإضافة إلى تفشي جائحة كورونا(Covide-19) في مارس٢٠٢٠م عالميًا.

٦. تبين من الدراسة أن الحركة السياحية الترددية بالفنادق المتحركة تتسم بالموسمية، إذ تمثل أشهر: يناير وديسمبر وفبراير قمة الموسم السياحي بمنطقة الدراسة، حيث سجل فيها أكثر

الزائرين، وذلك لاتجاه التيارات السياحية الكبرى في العالم من المناخات الباردة صوب المناخات المعتدلة الدفيئة، مما جعل من منطقة الأقصر وأسوان الملاذ الحقيقي للسياح للتمتع بجوها في هذا التوقيت.

٧. أما من حيث التوزيع الجغرافي لمصادر السياح الوافدين لمنطقة الدراسة فقد تبين أن التوجيه السياحي لسياحة الفنادق المتحركة بين مدينتي الأقصر وأسوان يتجه نحو دول إقليم غرب أوربا بصفة أساسية، وذلك لكونها من الدول ذات الاقتصاديات المرتفعة.

٨. تباين خصائص عينة الزائرين لمنطقة الدراسة من حيث الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى خصائص الرحلة نفسها، أما بالنسبة لمستويات الرضا عن خدمة الفنادق المتحركة بالقطاع الواقع بين مدينتي الأقصر وأسوان تبين أن ٧٧.٨% لديهم رضا تام ، وأن ١٦.٥% راضون إلى حد ما، والنسبة الصغيرة المتبقية كانت لغير الراضين.

٩. ترتبط مشكلات النظام الترددي للحركة السياحية بالقطاع الواقع بين مدينتي الأقصر وأسوان بمراحله المختلفة، فهناك مشكلات خاصة بالمجرى الملاحي، وأخرى خاصة بالوحدات النهرية. ولعل أبرز **مشكلات المجرى الملاحي** : مشكلة الجزر الرملية، الحشائش النيلية، والسدة الشتوية، والمراسي النيلية. أما عن **مشكلات الوحدات النهرية** فكان نقص العمالة المهرة، وغياب التنسيق بين الأجهزة والوزارات المعنية، وتضارب قرارات التراخيص، من أبرز هذه المشكلات.

١٠. في النهاية لابد من ذكر النتيجة الآتية، وهي أنه على الرغم من الأهمية التاريخية والحضارية والآثارية للقطاع الواقع بين مدينتي الأقصر وأسوان على نهر النيل، فإنه لم يستثمر حتى الآن الاستثمار الأمثل من الناحية التسويقية Markiting.

ب) التوصيات :

من أهم التوصيات التي يمكن تقديمها من أجل ضمان فعالية الحركة السياحية الترددية بين مدينتي الأقصر وأسوان بالفنادق المتحركة نوجزها فى الآتى:

- العمل على توفير الاعتمادات اللازمة لتطهير المجرى الملاحي بالقطاع الواقع بين مدينتي الأقصر وأسوان، وتحديد مسار للبواخر السياحية في النيل، وتزويده بالشمندورات المضيئة والعلامات الإرشادية لتفادي حوادث الشحوط المستمر للفنادق.
- القضاء على ظاهرة الجزر النيلية المنتشرة بطول نهر النيل، فضلا عن الإسراع في إنشاء مرسى الأقصر الجديد لمواجهة ظاهرة وقوف الفنادق السياحية العائمة في طوابير بعرض النيل، حيث يصطف ما يزيد على ٢٠٠ فندق متحرك متلاصق في طوابير تصل إلى ١٠ فنادق بعرض النيل بمرسى وزارة السياحة بالأقصر، الأمر الذي يهدد بوقوع كارثة محققة في حال اندلاع أى حريق.
- دراسة إنشاء إدارة شرطية خاصة لمكافحة حرائق البواخر والمنشآت السياحية العائمة، وتوفير الحماية اللازمة لقطاع السياحة النيلية بمصر، ودراسة استخدام الطائرات في تأمين حركة

البواخر والفنادق السياحية العائمة بين الأقصر وأسوان تجنبًا لأي طارئ، وسبل الاستعانة بلنشات إنقاذ نهري ذات أذرع إطفاء هيدروليكية لمكافحة حرائق البواخر السياحية.

- التنسيق بين وزارتى النقل والسياحة وغرفة المنشآت الفندقية النيلية بخصوص توقيتات رحلات هذه الوحدات السياحية، وإخطار جميع الفنادق المتحركة العاملة فيما بين مدينتي الأقصر وأسوان بالتزام قائدى هذه الوحدات السياحية وملاكها بتعليمات مهندسي الملاحة والالتزام بخط السير والسرعة المقررة لها، والتزام جميع الوحدات السياحية بنظام التطقيم المحدد بالترخيص، والعلامات الاسترشادية التى سيتم وضعها من قبل الوزارة.
- ضرورة القضاء على كافة أشكال التعدي على المجرى الملاحي في القطاع الواقع بين مدينتي الأقصر وأسوان، ومعالجة المخلفات التي تصرف فيه، لاسيما المخلفات الآدمية من قبل أسطول الفنادق العائمة المتحركة، وإيقاف ترخيص كل من يخالف ذلك.
- إقامة محطات إطفاء ونقاط إنقاذ على طول خط سير الفنادق المتحركة بالقطاع الواقع بين الأقصر وأسوان، على أن تتحمل الشركات المالكة للفنادق واتحاد الغرف السياحية وصندوق التنمية السياحية بوزارة السياحة نفقات إقامة هذه المحطات والنقاط، وتفعيل دور أجهزة الدفاع المدني في تدريب أطقم العمال بالمنشآت السياحية على أعمال الإنقاذ ومكافحة الحرائق بشكل فعلي.
- تسهيل إجراءات تجديد التراخيص للفنادق النيلية لاسيما بالقطاع الواقع بين مدينتي الأقصر وأسوان باعتباره القطاع الأعرق والأهم تاريخيًا وسياحيًا، ومراعاة فترات الركود حتى يمكن تسوية الأوضاع بما لا يخالف القانون.
- يجب وضع لوحات إرشادية في محطتي الأقصر وأسوان بمواعيد القطارات؛ حتى يعلم السائح أن هناك تأخيرًا أو صولاً في الميعاد الذي ينوي السفر به، والاهتمام بمطاري الأقصروأسوان بوضع لوحات إرشادية فى صالات الوصول، وكذلك توفير موظفين يرتدون ملابس موحدة تُرحب بالزائر وترشده إلى أماكن وصول حقائبه، وأيضا إرشاده للجهة أو الفندق الذى ينوي الإقامة به.
- البحث دائمًا عن كل ما هو جديد من الخدمات التي تحقق رضا مرتادي الفنادق المتحركة بالقطاع الواقع بين الأقصر وأسوان، وكذلك توفير متطلبات الأمان الداخلي للوحدة النهرية لمقاومة الرطوبة والاهتزاز والاشتعال.

ملحق الصور الفوتوغرافية

تاريخ الالتقاط: ٢ / ٣/ ٢٠٢١م

صورة(١): جانب من معبد الكرنك.

تاريخ الالتقاط: ٢ / ٣/ ٢٠٢١م

صورة(٢): مدخل مقابر وادي الملوك.

تاريخ الالتقاط : ٢ / ٣/ ٢٠٢١م

صورة(٣): معبد الملكة حتشبسوت(الدير البحري).

تاريخ الالتقاط: ٢٨ / ٢/ ٢٠٢١م

صورة(٤): معبد إدفو.

تاريخ الالتقاط : ٢ / ٣/ ٢٠٢١م

صورة(٥): معبد فيله.

تاريخ الالتقاط: ٢ / ٣/ ٢٠٢١م

صورة(٦): معبد كومبوأمبو.

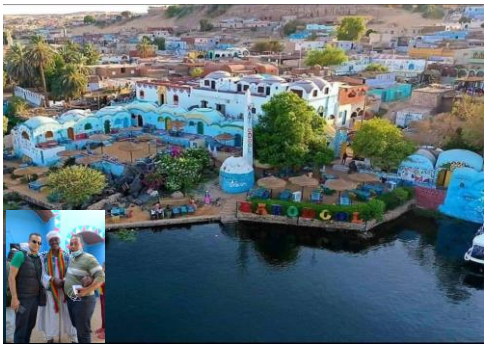

تاريخ الالتقاط: ٢ / ٣/ ٢٠٢١م

صورة(٧): جانب من القرية النوبية.

تاريخ الالتقاط: ١ / ٣/ ٢٠٢١م

صورة(٨):مشكلة الجزر الرملية بالمجرى.

تاريخ الالتقاط: ١ / ٣/ ٢٠٢١م

صورة(٩):مشكلة الحشائش بالمجرى الملاحي.

تاريخ الالتقاط: ٢٨ / ٢/ ٢٠٢١م

صورة(١٠): تلاصق الفنادق بشكل عرضي بالمجرى

جامعة بورسعيد
كلية الآداب
قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

ملحق (١)

استبيان خاص بعمالة الفنادق المتحركة

بيانات هذا النموذج لا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط

النوع : ذكر ( ) - أنثى ( ) .

السن : ( ) سنة.

محل الإقامة: محافظة ( ).

الحالة الاجتماعية : متزوج ( )، مطلق ( )، أعزب ( )، أرمل( ).

الحالة التعليمية:

مؤهل متوسط ( ) مؤهل عالي ( )

مؤهل فوق متوسط ( ) مؤهلات أخرى ( )

مستوى الدخل : ( ) جنيه شهرياً.

لغة العامل ؟ عربية ( ) انجليزية ( ) فرنسية ( ) أخرى ( )

طبيعة العمل الخاص بك ؟ ( )

ما أهم المشكلات التي تواجهك في العمل بسياحة الفنادق المتحركة من وجهة نظرك ؟

١. .....

٢. .....

٣. .....

شكراً على تفضلك بالإجابة

Port Said University
Faculty of Arts
Department of Geography and Geographic Information Systems

Appendix (2)

A Questionnaire for Foreign Tourists Using Mobile Hotels

The data of this form is only used for scientific research purposes.

Data on Demographic Characteristics:

Gender: male ( ) - female ( ).
Age: less than 20 years ( ), from 20: 40 years ( ), 40: 60 years ( ), above 60 years ( ).
The country of arrival: ( ).

Data on Social Characteristics:

Marital status: Married ( ), divorced ( ), single ( ), widowed ( ).
Educational status: Intermediate ( ) upper-intermediate ( ) higher qualification ( ), other qualifications ( ).

Data on Economic Characteristics:

Professional status: governmental ( ), students ( ), private ( ), without work ( ), self-employed ( ), with pension ( ).
Income levels: less than 1000 dollars ( ), from 1000: 2000 dollars ( ), 2000: 3000 dollars ( ), 3000: 4000 dollars ( ), above 4000 dollars ( ).

Data on Trip Characteristics:

Accompanying: single ( ), accompanied by a family ( ), accompanied by a group of friends ( ), other ( ).
Accommodation systems: single room ( ), double room ( ), triple room ( ).
Residence program: 4 days / 3 nights ( ), 5 days / 4 nights ( ), more than 5 days ( ).
The beginning of the trip: Luxor ( ) Aswan( ).
Trip experience: first time ( ), second time ( ), experienced ( ).
Means of arrival: by air ( ), buses ( ), trains ( ).

Data on Satisfaction Levels:

Accommodation sector:	**satisfied ( )**	**to some extent ( )**	**unsatisfied ( )**
Food sector	**satisfied ( )**	**to some extent ( )**	**unsatisfied ( )**
Management sector:	**satisfied ( )**	**to some extent ( )**	**unsatisfied ( )**
Price levels:	**satisfied ( )**	**to some extent ( )**	**unsatisfied ( )**
Transport and Communications	**satisfied ( )**	**to some extent ( )**	**unsatisfied ( )**
Tour guide:	**satisfied ( )**	**to some extent ( )**	**unsatisfied ( )**

What are the most important problems that you face during the trip in mobile hotels, from your point of view?

1. ……..
2. ……..

Thank you for kindly answering

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة- العدد التاسع عشر

جامعة بورسعيد
كلية الآداب
قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

ملحق (٣)

استبيان خاص بالزائرين المصريين مستخدمي الفنادق المتحركة

بيانات هذا النموذج لا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط

بيانات خاصة بالخصائص الديموغرافية :

النوع : ذكر ( ) – أنثى ( ).

السن : أقل من ٢٠سنة( ) ، من ٢٠ : ٤٠ سنة( )، ٤٠ : ٦٠ سنة( ) ، ٦٠ سنة فأكثر( ).

محل الإقامة: محافظة ( ).

بيانات خاصة بالخصائص الاجتماعية:

الحالة الاجتماعية : متزوج ( )، مطلق ( )، أعزب ( )، أرمل( ).

الحالة التعليمية: متوسط ( ) فوق المتوسط ( ) مؤهل عالي ( ) ، مؤهلات أخرى ( ).

بيانات خاصة بالخصائص الاقتصادية:

الحالة المهنية : حكومي( )، طلاب ( )، خاص( )، بدون عمل( ) ، أعمال حرة( ) ، بالمعاش( ).

مستويات الدخل : أقل من ٤٠٠٠جنيه( ) ، من٤٠٠٠ : ٦٠٠٠ جنيه ( ) ، ٦٠٠٠ : ٨٠٠٠ جنيه ( ) ، ٨٠٠٠ : ١٠٠٠٠ جنيه ( ) ، ١٠ ألاف جنيه فأكثر ( ).

بيانات خاصة بخصائص الرحلة:

المرافقة: فردي ( ) ، برفقة عائلة( ) ، برفقة مجموعة أصحاب( ) ، أخرى ( ).

نظم الإقامة : غرفة فردية ( ) ، غرفة ذوجية ( ) ، غرفة ثلاثية ( ).

برنامج الإقامة: ٤ أيام / ٣ليالي( )، ٥أيام / ٤ ليالي ( )، أكثر من ٥أيام ( ).

بداية الرحلة : الأقصر( ) – أسوان ( ).

تجربة الرحلة: أول مرة ( )، المرة الثانية ( )، ذوي الخبرة ( ).

وسيلة القدوم: جواً( )، حافلات ( ) ، قطارات ( ).

بيانات خاصة بمستويات الرضا:

قطاع الإيواء: راضي ( ) إلى حد ما ( ) غير راض ( )

قطاع الغذاء: راضي ( ) إلى حد ما ( ) غير راض ( )

قطاع الإدارة: راضي ( ) إلى حد ما ( ) غير راض ( )

مستويات الأسعار: راضي ( ) إلى حد ما ( ) غير راض ( )

النقل والاتصالات: راضي ( ) إلى حد ما ( ) غير راض ( )

الإرشاد السياحي : راضي ( ) إلى حد ما ( ) غير راض ( )

ما أهم المشكلات التي تواجهك أثناء الرحلة بالفنادق المتحركة من وجهة نظرك ؟

١. .....

٢. .....

شكراً على تفضلك بالإجابة

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر:

١. **الهيئة العامة للأرصاد الجوية بالقاهرة:** بيانات عن محطتي أرصاد الأقصر وأسوان المناخية، خلال المدة من ١٩٧٦: ٢٠٠٥م ، بيانات غير منشورة.

٢. **الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة:** صحيفة الاستثمار، السنة الخامسة والعشرون، العدد (٥٤٠٩٩ / ٢٠١٩م)، بتاريخ ٢٦ مايو ٢٠١٩م.

٣. **محافظة أسوان:** مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، النشرة الشهرية، قطاع السياحة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢م.

٤. ـــ: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، إدارة التراخيص، الوحدات النهرية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١م.

٥. **وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية:** المخطط الإستراتيجي الاقليمي لمحافظتي الأقصر وأسوان حتى عام ٢٠٣٢م، الأوضاع الراهنة،الرؤى القطاعية، رؤية التنمية، المشروعات المحققة للرؤية، مارس، ٢٠١٥م.

٦. ـــ: مشروع المخطط الإستراتيجي لمحافظتي الأقصر وأسوان، الخطة الاستثمارية، إبريل ٢٠١٨م.

٧. **وزارة السياحة والآثار:** بيانات تراخيص المنشأت الفندقية العائمة بقطاع الأقصر وأسوان ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢م.

٨. ـــ: تقرير عن الحركة السياحية الداخلية والخارجية بالفنادق المتحركة، أكتوبر، ٢٠٢٢م.

٩. ـــ: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، نشرة الحركة السياحية وتقييم الأداء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١م.

ثانياً: المراجع باللغة العربية :

١. **إبراهيم بظاظو (٢٠١٠م):** السياحة البيئية وأسس استدامتها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن.

٢. **إبراهيم على غانم(٢٠١٤م):** جغرافية السياحة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

٣. **أحمد إبراهيم صابر(٢٠١٦م):** رصد التغيرات والأخطار الجيومورفولوجية الناجمة عن بناء قناطر نجع حمادي بمجرى النيل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد الواحد والتسعون.

٤. **أحمد الجلاد(١٩٩٧م)** : دراسات إيكولوجية في بيئة وجغرافية مصر السياحية ، عالم الكتب ، القاهرة .

٥. **إجلال عبد السلام(١٩٨٩م):** "الفنادق العائمة ومستقبل السياحة النيلية"، وزارة السياحة ، مجلة البحوث السياحية، أبريل.

٦. **أسماء أبو زيد سلامة، وآخرون (٢٠٢١م):** النقل النهري وتأثيره على قطاع السياحة في مصر خلال القرن التاسع عشر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة ،المجلد٢١، العدد ٢، ديسمبر.

٧. **أبو بكر الحميدي(١٩٦٨م):** إدارة الفنادق، الطبعة الثانية، مطبعة نحال، القاهرة.

٨. **جيهان الصاوي(٢٠١٧م):**السياحة الدينية لأديرة وادي النطرون " دراسة في جغرافية السياحة"، المجلة الجغرافية المصرية، العدد السبعون، السنة الثامنة والأربعون.

٩. **سعد أحمد حلابو(٢٠٠١م):** الفنادق العائمة والمنتجعات السياحية، مجموعة النيل العربية، الطبعة الأولى، القاهرة.

١٠. **سعيد عبد الخالق(١٩٩٨م):** الملاحة النهرية في مصر، المجلة الجغرافية المصرية، العدد ٣٢، الجزء الثاني.

١١. **سعيد عبده (١٩٩٤م):** أسس جغرافية النقل، مكتبة الآنجلو المصرية ،القاهرة.

١٢. **عبد العزيز عبد اللطيف يوسف(١٩٨٢م):** الخصائص المناخية لعنصر الحرارة في مصر خلال القرن العشرين – دراسة في الجغرافية المناخية، دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

١٣. **عبد القادر إبراهيم حماد، ناصر محمود عبد(٢٠١٣م):** مدخل إلى جغرافية السياحة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الأردن.

١٤. **علي مصطفى مرغني(٢٠٠٠م):** التغييرات الحديثة لمجرى النيل بمصر دراسة موفورمترية للفترة من ١٩٨٢ إلى عام ١٩٩٧م ، مجلة البحوث والدراسات، كلية الآداب ببنها ، ندوة تنمية النيل في مصر.

١٥. **عمر محمد علي(٢٠٠٠م):** مدينة أسوان، دراسة في جغرافية المدن، دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة حلوان.

١٦. **فاتن أبو جلالة(٢٠١١م)** : الأخطار الجيومورفولوجية بمجرى نهر النيل فيما بين خزان أسوان وقناطر إسنا، دكتوراه ،غيرمنشورة، كلية الآداب، جامعة بنها.

١٧. **فاروق كامل عز الدين(٢٠٠٥م)** :النقل – أسس وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٨. **فهمي هلالي أبو العطا(١٩٩٦م):** الطقس والمناخ – دراسة في طبيعة الجو وجغرافية المناخ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

١٩. **محمد خميس الزوكة(١٩٩٥م)** : صناعة السياحة من المنظور الجغرافي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

٢٠. **محمد صبحي عبد الحكيم ، حمدي أحمد الديب(١٩٩٥م)** : جغرافية السياحية، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، الطبعة الأولى.

٢١. **مصطفى توفيق بيومي(٢٠٠٧م):** إمكانات التنمية السياحية فى حوض بحيرة ناصر فى ظل المحددات البيئية دراسة جغرافية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

٢٢. **نادر اسحاق شحاته(٢٠٠٨م)** : تقييم المزيج الترويجي للفنادق النيلية العائمة (دراسة تطبيقية)، مجلة البحوث المالية والتجارية، العدد ٢، كلية التجارة ، جامعة بورسعيد، ديسمبر.

٢٣. **ناهد صابر خلف(٢٠١٠م)** :التقييم الجغرافى للقرى السياحية على الساحل الشمالى الغربى لمصر ، ماجستير،غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .

٢٤. **هاني أحمد خطاب(٢٠١٤م)** : أهمية السياحة النيلية وإمكانية تنويع المنتج السياحي في مصر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة،المجلد الحادي عشر، العدد الأول، يونيو.

٢٥. **هانى محمود شحده(٢٠١٩م):** تنمية دور النقل النهري في منظومة النقل الداخلي في جمهورية مصر العربية، دكتوراه ، غيرمنشورة، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى، معهد الدراسات العليا البحرية ، الإسكندرية.

٢٦. **ياسر أحمد السيد(٢٠٢٢م):** المناخ التطبيقي – دراسة في وحدة المناخ والحياة ، مكتبة أم القرى ، دمنهور.

ثالثاً: المراجع باللغة الأجنبية :

1. **Atef, M**., (**2007**),: "Evaluating Egyptian Nile Cruises Service Quality،" Egyptian Journal of Tourism and Hospitality Vol. 10, No. 2**.**
2. **Boniface, B.& Cooper, C., (2005**), : "Worled wide Destinations "Elsevier, Oxford**.**
3. **Cooper, Chrism & Others.,(1994**),: **" Tourism** Principles and Practice" , 2th edition , Great Britain.
4. **Cox. , K., (1992),:** "Man, Location and Behavior" An Introduction to Human Geography, John Wiley Sons Inc. New York.
5. **Culver, Henry**,(**1992**),: "The Book of Old Ships" – Dover Publications, Inc , New York.
6. **Davis**, **P**., (**1977**), : Data Description and Presentation, Science in Geography, No. 3, Oxford University Press, Oxford.
7. **Donald, S., Tanja, J., and Alen**, J. (**2015**),: "Structural analysis of cruise passenger traffic in the world and in the Republic of Croatia", Scientific Journal of Maritime Research29 (**2015**) 8-15, Faculty of Maritime Studies Rijeka, Croatia.
8. **Elliot, S., & Choi**, **H**. **C.**, (**2011**),: "Motivational considerations of the new generations of cruising", Journal of Hospitality and Tourism Management.
9. **Gearing, C.& Swart.**, (**1976**),:" Planning for tourism Development" – praeger publishers, New York.
10. **Hunter, F Robert.**, (**2004**),: "Tourism and Empire: The Thomas Cook & Son Enterprise on the Nile, 1868 -1914," Middle Eastern Studies, 40:5.
11. **john, Lea**, (**1988**),: "Tourism & Development in the Third World" – Rout ledge, London.
12. **Mcintosh, w.,** (**1972**),: "Tourism – Principle, practices, philosophies "ohio.
13. **Micheal, H.&Page , S.,** (**2006**),: "The Geography of Tourism and Recreation" Sons Inc . John Wiley, New York.
14. **Murphy P.E.** (**1985**),:Tourism A community Approach, London Methuen**.**
15. **Samori**, **Z. and Sabtu**, **N**. (**2014**),: "Developing halal standard for Malaysian hotel industry: an exploratory study", Social and Behavioral Sciences, Vol121 No. 121.
16. **Sampath, S., and Suranga**, **S**., (**2017**),: "Prospect and Challenges Of Cruise Tourist Development In Sri Lanka", Seus l Journal of Marketing, Vol. 2, No. 1.

17. **Weeden**, **C., Lester**, **J**., (**2011**),: "Cruise tourism: Emerging issues and implications for a maturing industry", Journal of Hospitality and Tourism Management.

رابعاً : المواقع الإلكترونية (الإنترنت) :

1. http://www.civilaviation.gov.eg
2. https://enr.gov.eg
3. https://mota.gov.eg
4. https://www.urtrips.com

Shuttle Tourist Traffic in Mobile Hotels between the Cities of Luxor and Aswan

Abstract:

Nile cruises have become one of the most dynamic and fastest-growing sectors in the international tourism industry, especially with regard to the steadily increasing demand for them by visitors of this type year after year.

The reciprocating tourist movement is defined as moving from one point to another in order to enjoy or explore, and then return to the same starting point of the trip.

In spite of the aforementioned, studies of the Nile traffic tourism movement did not receive sufficient attention in Egypt, and then this study comes to shed light on this movement in the sector located between the cities of Luxor and Aswan in southern Egypt using mobile hotels. This is mainly because it is the most important and oldest region historically, culturally and archaeologically.

The study literature imposed reliance on many approaches and methodologies, the most important of which are the historical approach and the systems analysis approach, in addition to the objective approach, and some of the methods such as quantitative, cartographic, and field through designing models for the questionnaire.

One of the most important findings of the study is that although steamships have been known as a means of transportation since ancient times, their use as mobile hotels in the field of reciprocating tourism is recent. Moreover, the study presented a set of proposed recommendations to maximize the benefit from tourism and maintain the satisfaction of visitors as well as their safety, and the most prominent of these recommendations are as follows: permanent searching for all that is new in services that achieve the satisfaction of mobile hotel visitors in the sector between Luxor and Aswan, as well as providing all internal safety requirements for river units so as to resist any risks.

Keywords: Mobile Hotels, reciprocating traffic, tourists, Luxor, Aswan, navigational line.